رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة حرية اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

ATH - THAWRA - Thursday - 25, June - 1992 - NO, 7968

الخميس ٢٤ ـ ذو الحجة ـ ١٤١٢ هـ ـ ٢٥ حزيران ١٩٩٢ م ـ العدد ٧٩٦٨

العراق يدعو مجلس الاغذية العالمي

نيروبي ـ ٢٤ ـ واع : طالب العراق مجلس الاغذية العالمي المنعقدة دورته الثامنة عشرة في نيروبي حاليا بادانة الجريمة الاميركية بحرق حقول المحاصيل الزراعية العراقية بما تؤلفه من خرق سافر للاعراف والمواثيق الدولية .

في الاجتماع المخصص لمعالجة وضع التعليم العالي

القائد : العلم في بلدنا يتحول الى تطبيق

■ حققنا نتائج تفوق مايتحقق في الحالة السهلة ■ نحن الآن في عملية خلق التقنية

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ، ان للعراقيين اناس انكياء ، وقد تجاوزوا مرحلة تطويع التكنولوجيا الى المرحلة التي اصبحوا فيها يبدعون في خلقها خلقا جديدا .

واضاف سيادته : ان الاستعماريين يعتقدون بان المواطن من بلدان العالم الثالث الذي يحظى بمستوى علمي عال لا يستطيع ان يبدع في مجال اختصاصه ، لانه سيعود الى بلده ويغرق في محيط التخلف . ولكن الاعداء ادركوا الان ان العراق قضية مختلفة . ذلك ان المواطن العراقي ، عندما يدرس في الخارج ويعود ، فان العلم يتحول في بلده الى تطبيق مبدع .

وقال سيادته مخاطبا رؤساء الجامعات والاساتذة فيها : اذاً عليكم والحالة هذه ان تعتمدوا على بلدكم ، وان تخلقوا فرص التعليم العالي فيه ، وان تتعلموا منه وليكن شعارنا (علينا ان نخلق ، وان نتعلم المضاف من عملية الخلق في ميدان العلم والتقنية) .

وقد جاءت ملاحظات السيد الرئيس القائد هذه في الاجتماع الذي تفضل سيادته برئاسته لمعالجة وضع التعليم العالي وتوفير المستلزمات الضرورية للانطلاق به .

وقد امر السيد الرئيس القائد بتاليف لجنتين تقومان بتحديد المعضلات والمهمات ووسائل الارتقاء بالتعليم العالي مما هو كائن الى ما ينبغي ان يكون . على ان تقدم اللجنة الاولى تقريرها خلال اسبوع واحد ، بينما تقدم اللجنة الاخرى تقريرها خلال اسبوعين .

كما امر سيادته بالمباشرة بتنفيذ كل ما يقع ضمن اختصاصات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي او جامعاتها مما يرد في اقتراحات اللجنتين . ورفع المقترحات التي هي من اختصاصات الجهات الاعلى الى سيادته ليوجه بصددها .

نص الحديث ص ٢

القائد يتلقى برقيتي تهنئة من مواطن اذربيجاني والصحفي العربي فؤاد مطر

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من المواطن الاذربيجاني عيسى قنبروف لمناسبة عيد الاضحى المبارك .

وفي مايلي نص البرقية :

السيد الرئيس صدام حسين المحترم :

صاحب السيادة يسرني ان اتقدم اليكم بالتهاني ولشعبكم بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

اتمنى لكم ولشعبكم حظا طيبا مقرونا بالسلام والرخاء .

المواطن الاذربيجاني
عيسى قنبروف

كما تلقى سيادته برقية من الكاتب العربي فؤاد مطر بالمناسبة جاء فيها :

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

مع حلول مناسبة عيد الاضحى المبارك اتمنى لسيادتك الخير وموفور الصحة لكي يعود العراق بقيادتك منارة ويستعيد مكانه الخالي وتتساقط مخططات المراهنين من عرب واجانب الذين يطمعون في ان تدوسه سنابك خيولهم وهذا ليس صعبا عندما يكون القائد مخلصا مثلك لامته وابنا بارا لها وهذا ماتكده وتستعر تؤكده الايام بحلوها ومرها .

مع خالص التقدير والاحترام .

فؤاد مطر

واع

■ لدى استقباله مستشار ولايتي ■

وزير الخارجية يتلقى رسالة حول مسألة اعادة الاسرى والاشواط التي قطعتها

استقبل السيد احمد حسين وزير الخارجية . صباح امس السيد علي خرم مستشار السيد وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية الدكتور علي اكبر ولايتي الذي يزور القطر حاليا .

وتاتي زيارة المسؤول الايراني لبغداد مبعوثا يحمل رسالة من السيد وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية الى السيد وزير خارجية جمهورية العراق تتعلق باخر التطورات بشان مسالة اعادة الاسرى والاشواط التي قطعتها .

وعبر السيد وزير الخارجية عن سروره بلقاء السيد خرم وتمنياته بتطور العلاقات الثنائية بين البلدين .

ومن جانبه اعرب السيد خرم عن سروره بزيارة بغداد وهي تنفض عن نفسها غبار العدوان الاطلسي – الصهيوني حيث اعرب عن تهانيه للشعب العراقي لما حققه من انجازات كبيرة في ميداني الاعمار واعادة البناء .

وحضر المقابلة السيد سعد الفيصل وكيل الوزارة والسيد رئيس دائرة شؤون الدول المجاورة . واع

امين الجامعة العربية

للعراق كل الحق في ان يطالب برفع الحصار

بوخارست ـ ٢٤ ـ واع : قال الدكتور عصمة عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية ان للعراق كل الحق في المطالبة برفع الحصار الاقتصادي عن شعبه بعد ان التزم بقرارات الامم المتحدة .

ووصف الدكتور عبدالمجيد في مؤتمر صحفي في العاصمة الرومانية اليوم رفع الحصار عن العراق بانه مطلب انساني مشيرا الى ان ذلك الفعل غير المبرر لابد ان يزول .

وركز الامين العام للجامعة العربية على عمق جسامة الاذى الذي يعانيه شعب العراق جراء الحصار وقال اننا نحس بهذا الحرمان ونسعى لانهائه حيث اتخذت الجامعة موقفا ايجابيا في طريق سعيها لهذا الهدف .

وكالة الانباء العراقية :

من السابق لاوانه الحديث عن اتفاق لبيع نفطنا

صرح المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية حول المحادثات التي جرت في فيينا بين وفد عراقي ووفد من الامم المتحدة ان من السابق لاوانه القول ان اتفاقا قد تم بين الجانبين حول بيع النفط العراقي .

وقال ان محادثات فيينا لم تعرف تفاصيلها بعد ويفترض ان تراجع هذه التفاصيل في كل من بغداد ونيويورك من قبل العراق ومن قبل مجلس الامن الدولي وبعد هذه المراجعة يمكن القول ان اتفاقا من عدمه قد تم التوصل اليه .

مناورات عسكرية ليلية للطيران الجزائري

الجزائر ـ ٢٤ ـ واع : اعلن في الجزائر امس ان سلاح الجو الجزائري سيقوم باجراء مناورات عسكرية ليلية في ولاية الجلفة جنوب العاصمة الجزائرية .

ولم تذكر صحيفة الشعب الجزائرية التي اوردت الخبر في عددها الصادر يوم امس اية تفاصيل اخرى عن المناورات الجوية .

وكانت عدة تشكيلات من الجيش الجزائري قد اجرت امس الاول مناورات بالذخيرة الحية في منطقة باتنة (شرقي البلاد) شاركت فيها وحدات مدرعة وتشكيلات من الطائرات القاذفة والمقاتلة والسمتية تخللها اجراء عملية ارضاع جوي لاحدى الطائرات القاذفة .

البيض يستقبل سفيرنا في صنعاء

صنعاء ـ ٢٣ ـ واع : استقبل السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية في صنعاء امس الدكتور محسن خليل سفير جمهورية العراق في صنعاء .

وتم خلال المقابلة استعراض مجالات التعاون بين القطرين الشقيقين .

تفجير نووي اميركي جديد

واشنطن ـ ٢٤ ـ واع : اعلنت وزارة الطاقة الاميركية ان الولايات المتحدة قامت امس بتفجير قنبلة نووية صغيرة تزن اقل من ٢٠ كيلو طنا .

طائرات المجرم بوش تعاود اعتداءاتها

■ تواصل الاستنكار العربي ضد الجريمة الاميركية النكراء

عاودت الطائرات الاميركية اعتداءاتها على حقول الفلاحين والمزارعين المزروعة بالحنطة والشعير في القرى القريبة من مدينة الموصل .

ففي الساعة الحادية عشرة وخمس عشرة دقيقة قبل ظهر يوم امس الاول قامت الطائرات الاميركية المعتدية برمي مشاعل نارية على الاراضي الزراعية في قرية بلاوات بقضاء الحمدانية في محافظة نينوى وتسببت في حرق مساحة (١٣) دونما مزروعة بمحصول الحنطة .

من جهة اخرى تواصل الطائرات المعتدية خروقاتها للاجواء العراقية فوق مدينة الموصل وبطلعات منفردة وتشكيلات مختلفة .

وواصلت المنظمات والاحزاب والشخصيات العربية في الوطن العربي اليوم شجبها واستنكارها للجريمة النكراء التي اقدمت عليها الطائرات الاميركية بحرق مزارع الحنطة والشعير (قوت الشعب) في شمالي عراقنا الحبيب .

ففي صنعاء شجب السيد جارالله عمر عضو المجلس الاستشاري عضو المكتب السياسي سكرتير الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية للحزب الاشتراكي اليمني العملية التي اقدمت عليها الطائرات الاميركية في احراق المحاصيل الزراعية في العراق .

وقال السيد جار الله عمر : ان هذه العملية تستحق الشجب والادانة منا ومن كل الخيرين في العالم .

واستنكر الاتحاد العام لنقابات العمال في السودان الجريمة الاميركية المتمثلة باحراق الالاف من الدونمات

البقية ـ ص ٦

المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني يدين

دان المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني بشدة الجريمة البشعة التي اقترفتها الولايات المتحدة الاميركية وشريكاتها بحرق الاف الدونمات من الاراضي المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير في القرى القريبة من مدينة الموصل .

ودعا المكتب في بيان اصدره امس المجتمع الدولي احزابا ومنظمات وقوى سياسية شريفة وجمعيات انسانية مؤمنة بالوقوف صفا واحدا مع الشعب العراقي في مواجهة العنجهية الاميركية والغطرسة البريطانية في حرق قوت الشعب واستمرار الحصار الاقتصادي الجائر .

واشار البيان الى انكشاف الاعمال الدنيئة للعدوانيين في محاربة العراق

البقية ـ ص ٦

الرافعي :

اجراء انتخابات نيابية في ظل الاحتلال السوري والصهيوني تزوير للارادة الوطنية

نيقوسيا ـ ٢٤ ـ واع : رفض الرفيق الدكتور عبد المجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان لحزب البعث العربي الاشتراكي وعضو مجلس النواب اللبناني اجراء انتخابات نيابية في الموعد الذي اقترحته الحكومة اللبنانية مؤكدا ان نظرية تحسين شروط الانتخاب في ظل الظروف الحالية هي بمثابة اضفاء الشرعية على التزوير واهانة للارادة الوطنية اللبنانية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا عن الدكتور الرافعي قوله في تصريح نشرته جريدة النهار اللبنانية ان اسقاط مؤامرة تزوير الارادة اللبنانية بواسطة الاحتلال المباشر وغير المباشر هو امتحان آخر للمرجعيات الروحية والزمنية وللقيادات والشخصيات الوطنية اللبنانية .

وقال ان موقفنا المبدئي هو المطالبة باجراء الانتخابات النيابية والبلدية كونها من مرتكزات الحياة السياسية في لبنان وهي نافذتها الاوسع على الديمقراطية وهذا الموقف يكتسب اهمية اضافية كون مجلس النواب لم يعد يعكس الارادة

البقية ـ ص ٦

■ البشاري : ■

ازمة لوكربي في طريقها للتسوية

انصات خاص وواع :

قال ابراهيم البشاري وزير الخارجية الليبي انه سيقوم بالاتصال مع اللجنة العربية السباعية لبحث قرار مؤتمر الشعب العام الليبي بالموافقة على محاكمة المتهمين بقضية لوكربي امام محكمة عادلة ونزيهة .

واضاف البشاري في تصريح صحفي في مدينة سيرت الليبية ان ازمة لوكربي في طريقها الى التسوية وانه سيتم ايجاد حل للازمة قبل ١٥ اب القادم موعد اعادة مجلس الامن النظر في قرار الحظر ضد ليبيا منذ شهرين تقريبا .

من جهة اخرى قرر مؤتمر الشعب العام في ليبيا تاليف لجنة تتولى مهمة الاتصال بالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والجهات ذات العلاقة بالازمة القائمة بين ليبيا والدول الثلاث لايجاد الحلول لكل المشاكل القائمة معها .

وكلف المؤتمر في جلسته الختامية مساء امس امانته العامة بتسمية اعضاء اللجنة المذكورة .

اصابة ١١ ضابطا بريطانيا في انفجارين عنيفين

لندن ـ ٢٤ ـ واع : اصيب احد عشر ضابطا بريطانيا بجروح خطيرة في انفجارين للقنابل وقعا في العاصمة الايرلندية الشمالية بلفاست فجر اليوم .

وافادت مصادر عسكرية بريطانية ان الشرطة حاولت اخلاء المنطقة بعد الانفجار الاول الا ان انفجارا ثانيا اقوى من الاول فاجأ الجميع وادى الى حدوث اصابات والحاق دمار واسع في المنطقة الواقعة وسط بلفاست .

واضافت ان منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي اصدرت تحذيرا من خلال محطة اذاعية محلية قبل وقوع الانفجار بوقت قليل .

■ لانه حرك قضايا شخصية ■

بوش قلق من بيرو

انصات خاص :

اعرب الرئيس الاميركي جورج بوش عن قلقه من مساعي منافسه المستقل روس بيرو الذي يدعو الى اجراء تحقيق في نشاطات بوش واسرته غير القانونية .

وقال بوش الذي كان يتحدث لشبكة التلفاز الاميركية (اي بي سي) وهو لايكتم غضبه من انفاق بيرو ملايين الدولارات لهذا الغرض انه اسف وغاضب بشدة لاعمال بيرو هذه .

وكشف استطلاع للراي جرى في اميركا هبوط شعبية بوش امام منافسه روس بيرو .

والجدير بالذكر ان المسؤولين القضائيين في الادارة الاميركية اتهموا نجل بوش البكر واخيه الاكبر مؤخرا باستغلال موقعيهما الاجتماعيين والارتشاء بملايين الدولارات .

■ مليون جنيه استرليني ■

هبة صديق «حيوانات بريطانيا» لانقاذ حديقتهم اللندنية !

■■ لندن ـ ٢٤ ـ واع : تبرع الحاكم المفروض على الكويت جابر الاحمد بمبلغ مليون جنيه استرليني لانقاذ حديقة حيوان لندن التي تعاني من مشكلات مالية تهددها بالاغلاق .

وجاء في بيان اصدرته سفارة هذا النظام في لندن امس ان جابر الاحمد طلب ان يتم عد هذا التبرع بمثابة هدية الى اطفال المملكة المتحدة كبرهان على حفاظه على المعالم الرئيسية للتنمية وحماية البيئة ■■

• المحرر :

● يبدو ان «رهافة حس» جابر من «الرقة» ازاء حيوانات بريطانية صديقة دفعته لان يتبرع بهذا المليون لتلك الحيوانات في وقت تتصاعد فيه صرخات ابناء شعبنا الفلسطيني في مواجهة الظلم الصهيوني مع ترادف «حقد جابر» ونظامه الفاسد على الفلسطينيين الذين يضطهدون اليوم في الكويت ويعذبون ويقتلون ويطردون منها !

● خس «جابر» المتملق لاصدقائه البريطانيين يتفتق عطفا زائدا مقابل صمت مطبق ومقصود ازاء مأساة الانسان العربي في الصومال مثلا بيد ممدودة لرعاية حيوانات اصدقائه وحلفائه البريطانيين في حين تجدها مغلولة ازاء بشر عرب يموتون جوعا وبالالاف يوميا !

● فاية مفارقة هذه ، واية رداءة يمثلها جابر في زمن يموت فيها الانسان لتحيا الحيوانات ، واية حيوانات ، الحيوانات الصديقة !!

اسلحة فهد لاتجدي نفعاً !

■ البشير : الجيش السوداني يوشك على تحرير اخر معقل للتمرد

الخرطوم ـ ٢٤ ـ واع : قال الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان الجيش السوداني على وشك تحرير بلدة توريت الجنوبية اخر معقل لحركة التمرد بقيادة جون قرنق .

واضاف الفريق البشير في حديث لصحيفة السودان الحديث يوم امس ان السيطرة على توريت ستفقد فصيل قرنق جميع المدن الواقعة تحت سيطرته .

وندد البشير بالجهات التي تمد حركة التمرد بالسلاح مشيرا الى ان هذه الاسلحة والمعونات ستكون غنيمة للقوات المسلحة السودانية .

وكان السودان قد كشف عن قيام نظام فهد بارسال ثلاث سفن محملة بالسلاح والعتاد دعما لحركة التمرد .

المعتقلون الفلسطينيون يناشدون الهيئات الدولية بالعمل لانقاذهم من سجون العدو

تونس ـ ٢٤ ـ واع : ناشد المعتقلون الفلسطينيون في سجون العدو الصهيوني الهيئات الدولية القانونية والانسانية بالتدخل المباشر وبجميع الوسائل لانقاذهم من المخطط الصهيوني النازي الذي يستهدف حياتهم داخل اقبية السجون والتحقيق الصهيونية .

وذكروا في بيان نقلته وكالة الانباء الفلسطينية وفا في تونس الليلة الماضية ان رجال المخابرات الصهيونية يمارسون ابشع انواع الضغط ويستخدمون جميع انواع الوسائل الارهابية البشعة من ضرب جسدي وتجويع طويل وارهاق نفسي وجسدي من اجل انتزاع اعترافات قسرية منهم وتلفيق تهم باطلة ضدهم .

ومن ناحية اخرى وصل عدد المبعدين الفلسطينيين عن ارضهم منذ عام ١٩٦٧ الى ١٢٦٦ مواطنا فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين منهم ٦٦ مواطنا ابعدوا بعد اندلاع الانتفاضة .

واشارت صحيفة هارتس الصهيونية الى ان عام ١٩٧٠ كان اكثر الاعوام الذي ابعد فيه الفلسطينيون عن الاراضي المحتلة حيث تم ابعاد ٤٠٦ مواطنين .

فوز حزب العمل الصهيوني في انتخابات الكنيست وشامير يقرر اعتزال السياسة

رابين : التمسك بضم القدس ورفض العودة الى حدود ١٩٦٧

انصات خاص :

خسر تكتل الليكود الصهيوني الحاكم السلطة واعلن رئيسه اسحق شامير اعتزاله الحياة السياسية بعد هزيمة قاسية تعرض لها في انتخابات الكنيست التي جرت امس الاول امام حزب العمل المعارض .

وحسب النتائج الاولية التي اعلنت امس . فقد حصل حزب العمل على ٤٥ مقعدا من اصل مقاعد الكنيست الـ ١٢٠ فيما حصل الليكود على ٣٢ مقعدا ، وفازت الاحزاب الصغيرة بـ ٢٧ مقعدا منها ١٧ للاحزاب الدينية التي منيت بخسارة كبيرة .

وعد المراقبون هذه النتائج هزيمة قاسية لتكتل الليكود بعد ١٥ عاما من سيطرته على الحكم غير انهم اكدوا في الوقت ذاته ان عودة العمل الى السلطة لن يمثل غير تحول في تبادل الادوار داخل المؤسسة الصهيونية الحاكمة .

شامير من جانبه اعترف بهزيمته في الانتخابات واعلن انه سيعتزل الحياة السياسية لينزوي تاركا المجال لعناصر اخرى في الليكود على حد قوله .

ومن المفترض ان تنتهي مدة الحكومة الحالية في تشرين الثاني المقبل . قبل ان يؤلف حزب العمل الحكومة الجديدة .

واستنادا الى النتائج المعلنة حتى الان فان حزب العمل لن يتمكن من تاليف الحكومة منفردا لعدم حصوله على الاغلبية . وسيضطر الى الائتلاف مع الاحزاب الصغيرة او مع الليكود كما حصل في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ .

غير ان المراقبين استبعدوا هذا الاحتمال الاخير ورجحوا ان يعمد العمل الى البحث عن احزاب صغيرة يستكمل بها نصاب الاغلبية اللازم لتاليف الحكومة ، وهو ٦١ مقعدا

البقية ـ ص ٦

الجريمة تجتاح فرنسا

٣ر٨ مليون جريمة في عام واحد

خاص ـ

اعلن وزير الداخلية الفرنسي بول كيليس عن تزايد كبير في عدد الجرائم في فرنسا . مشيرا الى ان اعدادا كبيرة من المجرمين هم من الصبية والشباب .

وقال كيليس في تحقيق نشرته مجلة (لوبوا) الفرنسية انه تم تسجيل ثلاثة ملايين و (٧٤٤) الفا و ١٢٢ جريمة خلال عام ١٩٩١ اي بزيادة قدرها ٢ر٧ بالمئة مقارنة بعام ١٩٩٠ .

واضاف ان حوادث السرقة كونت نسبة ٦ر٦٥ بالمئة من اعداد الجرائم بينما تزايدت جرائم الاغتصاب بشكل خطير حيث تجاوزت ٤ر١٠ بالمئة واستمرت بالازدياد لتبلغ ٥٠٦٨ حادثا سنويا برغم تشديد العقوبات على مرتكبيها .

وقال كيليس ان وزارته شددت اجراءاتها للحد من الجرائم فزادت عدد افراد الشرطة في الشوارع والاماكن العامة وفي المناطق المدرسية ووسائل النقل العامة . ولكن ارقام الجريمة واصلت ارتفاعها .

وعلل الوزير الفرنسي ازدياد الجريمة بقوله ان القاصرين من الصبية والشباب الذين يؤلفون نسبة كبيرة من المجرمين . يقومون بافعالهم بلا خوف مستغلين القانون الذي لايحكم بالسجن على من لم يبلغ السادسة عشرة من العمر .

واضاف ان ظاهرة العصابات على الطريقة الاميركية تكون سببا ثانيا . حيث تقوم هذه العصابات بمهاجمة الاشخاص والقيام بعمليات السلب والهجوم الجماعي على المحال التجارية .

وقال ان ازدياد عدد مدمني ومتعاطي المخدرات يكون سببا ثالثا لتزايد الجريمة .



نص القسم الثالث من حديث الرئيس القائد في الاجتماع المخصص لمعالجة وضع التعليم العالي

اعتمدوا علـــى بلـــدكم .. أخلقـــوه وتعلمـــوا منـــه

وحول وجود فروقات في المعدل بين الخريجين القدماء وحديثي العهد : قال السيد الرئيس القائد :

ان المستلزمات التي تهيأت للخريجين حديثي العهد اعلى من المستلزمات التي تهيأت للخريجين السابقين .

وتساءل سيادته .. هل توجد فروقات في المعدلات على اساس الفروقات في سني التخرج وهل هي موجودة الان ؟ وقال : يفترض ان تكون موجودة . لان الطلاب كانوا يدرسون سابقا في ضوء الفانوس في حين يلعب الطلاب الان الكرة في ضوء الكهرباء .

وحول ما قاله السيد عبدالاله الخشاب رئيس جامعة الموصل عن قرار مجلس قيادة الثورة الذي يحرم الكاسب من التقدم الى الدراسات العليا اي درجة الدكتوراه اذا لم يحصل على درجة الماجستير في المدة المحددة له .. قال السيد الرئيس القائد : هل القرار قد استند الى توصية من قبلكم او انه قرار من المجلس ؟ .. ان مجلس قيادة الثورة استند حتما الى توصية جهة معنية في دراسة هذا الموضوع . اما الان اذا رايتم ان الامر يستوجب ان تدرسوه ، وتقترحوا شيئا جديدا . فهذا امر جيد . ولكن لاتتاخروا ولا تفرطوا في الزمن لان الزمن مهم بالنسبة لنا . اي ان الساعة . في المرحلة الراهنة . ليست كاية ساعة . ولا اليوم مثل اي يوم .

عندما ياخذ الطالب اجازة لدراسة موضوع معين فيفترض ان ينتهي قبل غيره . كالفرنسي . او الانكليزي . او الايطالي . اما اذا اكمل دراسته بزمن اكثر من الايطالي والفرنسي فهذا هدر في الزمن .. عبأ موضوع تعلم اللغة .

وعليكم هنا ان تقترحوا انشاء معاهد لتعليم اللغات . يدخلها الطالب لتعلم اللغة كي لايذهب للخارج . وتصرف الدولة عليه وبهذه الحالة يخسره البلد بالاضافة الى احتياج الطالب لزمن اضافي لتعلم اللغة في الخارج . وعلينا ان ندعم جهات من القطاع الخاص تقدم لها الدولة دعما كي تقوم بهذا الواجب . او جهات حكومية او اية صيغة من الصيغ .. اي لا ناتي وناخذ الامور باطارها المباشر فقط ولكن لناخذها باطار اخر فهل رايتم كيفية تصوري للموضوع ؟ فبدل ان نعطي الطالب زمنا اضافيا قلت لكم . ادرسوا كيف تطور (لغة التحويل) واذا كان من المقرر ان يذهب الطالب الى فرنسا فعليه ان يدرس هنا ويقدم مؤهلاته مع اوراقه للدراسة ويمتحن في اللغة قبل ان نعطيه الموافقة للدراسة في فرنسا او ايطاليا .. وعلى الطالب ان يقدم لنا بينة بانه لايحتاج الى (زمن تحويل) .

اريدكم ان تركزوا على ماهية المستلزمات فيما لو طلبنا منكم زيادة امكانية القبول الى ٤٠٪ في الجامعات . او في الكليات العلمية . او في المعاهد التقنية . للسنة الدراسية القادمة مثلا و٦٠٪ للسنة التي بعدها و١٠٠٪ للسنوات الاخرى .

ان الجلسة ستنتهي . ولم استوعب بصورة دقيقة كل المفردات التي تجعلني اتخذ القرار المناسب مع رفاقي في مؤسسات الدولة العليا . ان كان في مجلس قيادة الثورة او في مجلس الوزراء . او على مستوى صلاحيات رئيس الجمهورية .

وكان الجواب على هذا اهم . وانا مثلكم اقر بانه لايمكن فصل الجانب الانساني عن نتيجة الاداء سواء كان العلمي او حتى القتالي .. فكل هذه مستلزمات لتحسين ظروف الانسان في الجامعة . لكن هناك مسائل اخرى تتعلق بامكانية تحسين الانتاج . وكيف نحسن نوعية الخريج في الجامعات العلمية . وكيف نزيد نسبة القبول ..

اريد ان تعطوا ذلك اهمية خاصة في الاجابة .

وردا على ما طرحه الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية حول توفير المصادر المالية قال السيد الرئيس القائد :

حول هذا الموضوع . ادرسوا موضوع توفير مصادر مالية اضافية للاستاذ وللجامعة . تصرف على اسس موضوعية من جهة معينة لاتتعدى اطار الجامعة ومن يمثل وزارة التعليم العالي في الاجتماع نفسه فهي التي تضع الاسس التي تقول فيها ٥٠٪ للاستاذ . و ٣٠٪ للكلية و ٢٠٪ للجامعة . والاستاذ يصرف من كل هذه النسب . فقد اصبحت له جهتان تساعدانه هما الكلية والجامعة فتصرفان وفق صلاحياتهما .. وبالتحديد كان يقال . مثلا . ان رئيس الجامعة وعمداء الكليات يقررون وفق اي وجه من اوجه يتم فيها الصرف لهذه الامور فلعميد الكلية الصلاحيات الفلانية مثلا . ولرئيس الجامعة كذلك .

عندها لا تواجهكم الرقابة المالية . او وزارة المالية . او اية جهة . باي اعتراض .

وحول المكاتب الاستشارية قال السيد الرئيس القائد .. اذكروا النشاط وقولوا ان عائد النشاط الذي لايكلف الدولة او ميزانية الدولة شيئا يوزع بالطريقة الفلانية .

واضاف السيد الرئيس القائد .. علينا ان نجد الغطاء القانوني والاتجاهات الموضوعية التي لاتثير اي كلام ضدكم . ومبارك لكم ما تحصلون عليه .

..وحول ما طرحه الدكتور عوني شعبان رئيس جامعة تكريت عن التوسع في قبول الطلبة قال السيد الرئيس القائد :

لاتناقشوا كل ما اذكره من امثال انما اريد ان اوصلكم للجانب العملي في المناقشة .. ان بعض ما تحدثنا عنه عام وكان ضروريا .. وبعضه يتعلق فقط بكيفية تحسين الوضع المالي بالذات للجامعات والكليات وللتدريسيين فيها ابتداء من امكانية الصرف على مفردات معينة تسهل عملها الى تحسين وضع الاستاذ وهي كلها ضرورية ايضا . ولكن اذا استمرينا في مناقشة هذه الامور فقط فلن نخرج بنتيجة . لذلك طرحت عليكم هذا المثل لكي احصركم وتقولوا لي .. لا . لا نستطيع وانما نستطيع ان نطور النوع خلال السنة القادمة مع عدم زيادة القبول مثلا بينما يقول الاخر .. انا في كليتي ـ كلية الهندسة . جامعة الموصل استطيع ان ازيد النسبة الى ٦٠٪ اذا توفرت لي المستلزمات التالية . لان المستلزمات الاخرى هي ضمن امكانيتي وبذلك نكون قد خطونا خطوة .. لاننا نريد ان نخطو خطوات عملية وليس فقط كيف نطور حالكم وتحسن النوع . وانما نريد ان نزيد العدد اي عدد المقبولين . ان لم يكن في السنة الدراسية القادمة . فلابد ان نزيده في السنة التي تليها . واذا لم يكن في كل الكليات فلابد ان يكون في بعض منها .. هكذا نرى الامر .

وردا على ماطرحه الفريق عامر السعدي حول دفع تكاليف تدريب المهندسين من قبل التصنيع العسكري وامكانية تدريب المهندسين في قطاع الصناعة والنفط وتقسيط مبالغ تدريبهم وجه السيد الرئيس القائد بقوله :

ان هؤلاء المهندسين الذين تخرجوا تدربوا باموال الدولة . وعليكم ان تضحوا للجامعات ابداعاتهم الاضافية .. انني لا احب الشيء النمطي .. لانه يصبح تدريجيا وكانه جزء من الراتب التقليدي بينما نريد شيئا مرتبطا بالابداع والعمل الاضافي . وعليكم ان تضعوا في هذا الجانب اسسا لقطاع النفط . والصناعة . والتصنيع العسكري . وقدموه الى المشرف عليكم . ونفذوا ماتوافقون عليه . واذا كانت لدي ملاحظة ساذكرها لكم لاحقا وابعثوا لي بنسخة منها .

لابد من تعاون الجميع لدفع الجامعات والنهوض بمستواها

لاتفرطوا بالزمن .. فالساعة في المرحلة الراهنة ليست كاية ساعة ولا اليوم مثل اي يوم

وتعقيبا على قول احد المتحدثين ان الجامعة تسترجع الكتب من الطلاب في نهاية السنة وان ذلك يعني ان الطالب يتخرج من الجامعة وليس لديه في بيته حتى كتاب واحد .. قال السيد الرئيس القائد :

ان سؤالي هو . هل اعددنا احصائية لمعرفة كم مهندسا قد رجع الى كتبه بعد ثلاث سنوات من تخرجه في احدى جامعاتنا ؟ او كم مهندسا لديه الكتب التي درسها في السنة النهائية من الجامعة ؟ هذه مشكلة اخرى .

وعندما اجاب المتحدث بانه شخصيا مازال حتى الان يرجع الى كتب كان قد درسها اثناء مرحلة البكالوريوس في جامعة بغداد برغم انه وصل الان الى مرحلة الاستاذية .

قال السيد الرئيس القائد : اكيد . ولكن هذا ليس هو سؤالي . انما هو : لو اخذنا عشرين مهندسا لاعلى التعيين وسالناهم لمعرفة النسبة المطلوبة : هل يملك كل المهندسين العشرين هذه الكتب ؟ .

انني احث على بقاء الكتب عند المتخرج . او عند الناجح من صف الى صف اخر . وفي الوقت نفسه احث على العودة الى الكتب من حين الى اخر . لانه من المؤكد ان الانسان الذي يخوض غمار التجربة العملية عندما يعود الى القراءة فان استيعابه لما يقراه يكون اعلى . وتفسيره لكثير من الامور يكون تفسيرا واقعيا . وعمليا . وبدقة اعلى .

وردا على قول المتحدث ان بالامكان بيع الكتب للطلبة . قال السيد الرئيس القائد .

هل تكمن المشكلة في هذا ام تكمن في توفير الورق لطبع الكتب ؟ فاذا كانت المشكلة كما تقول فان حلها واضح . ولكن اذا لم يكن الورق متوفرا فاننا سنكون مضطرين لاسترجاع الكتب من الطلاب لكي نؤمن استمرار العملية التدريسية .

وتعقيبا على قول المتحدث ان الجامعات الحديثة تحتاج الى تشريع جديد يسمح لها بزيادة اجور المحاضرين .

قال السيد الرئيس القائد : ادرسوا هذا الموضوع بالنسبة للجامعات الجديدة . وقدموا المقترحات المناسبة لهذا الموضوع .

وتعقيبا على ما قاله المتحدث ان مكرمة السيد الرئيس القائد بتوزيع اراض على التدريسيين في المحافظات لم تنفذ وتوقفت قال السيد الرئيس القائد :

المقصود بالاسبقية في توزيع الاراضي ان يقوم كل محافظ باحصاء عدد عوائل الشهداء الذين يستحقون الاراضي طبقا للقانون . فاذا كان عددهم مثلا مئة عائلة ولدى المحافظ مئتا قطعة ارض عدا المخصصة للشهداء فان هاتين المئتين ايضا تخضعان للاسبقيات في توزيعها . لذلك نجد ان هناك حصة للتدريسيين في الجامعة من بين من يحظى بهذه الاسبقية . ولكن عندما نقول ان الاسبقية لعوائل الشهداء . فهذا لايعني ان نوقف العملية ونقوم بتوزيع الاراضي على الشهداء فقط بل المقصود ان تاخذ عوائل الشهداء كل كفايتها حتما بحيث يوزع الباقي الفائض من قطع الاراضي على الاخرين ضمن اسبقياتهم المحددة .

وهناك بالتاكيد سجل في كل محافظة . كما ان هناك مثل هذا السجل في وزارة الدفاع ونفترض ان كل محافظ قد اعد مثل هذه الاحصائية . وفي هذه الحالة يفرز قطع اراضي عوائل الشهداء . ويبدا بالتوزيع على الاخرين حسب استحقاقهم . واعتقد ان وزارة الداخلية . وديوان الرئاسة . سيسمعون كلامي هذا ويقومون بتوضيح الامر لهم .

وتعقيبا على ماقاله المتحدث حول توفر الاراضي في محافظة بابل قال السيد الرئيس :

ان منهجنا هو ان كل عراقي يجب ان يمتلك قطعة ارض يسكنها حسب استحقاقه وطبعا هناك بعض المحافظات لها قوانينها . وباستثناء ذلك اذا قال المواطن العراقي انه لايريد ان يسكن الا في بغداد نقول له تسكنها بموجب قانون بغداد . واذا كان لاينطبق عليك فاذهب الى مسقط راسك . ولكن منهجنا هو انه يجب ان توفر له قطعة ارض للسكن في مسقط راسه .

وتعقيبا على ما قاله رئيس جامعة البصرة حول مشكلة السكن للتدريسيين والتي تؤدي الى كثرة طلبات الانتقال الى جامعات اخرى . والى تسرب الملاكات التدريسية الى الجامعات الجديدة لانها تقدم محفزات افضل قال السيد الرئيس القائد :

انهم ينتقلون الى جامعات اخرى داخل العراق اليس كذلك ؟ ان الامتيازات كانت تمنح ضمن مدة زمنية محددة للجامعات الجديدة . وجامعة البصرة لم تعد جديدة . بل هي جامعة قديمة . هل انتقال هؤلاء التدريسيين من جامعتك الى جامعات اخرى بناء على حاجة هذه الجامعات ام انهم فائضون على ملاكاتهم ؟ انهم محتاجون اليهم اذاً الحل هو ان تقول وزارة التعليم العالي مثلا لايجوز انتقال اي من التدريسيين من جامعة الى اخرى الا بموافقة الجامعة المنقول منها اذا كان النقص في الملاك الثابت لايزيد على نسبة مئوية معينة . هذا امر متروك لكم .

ولكن ابقاء هامش من المنافسة بين جامعة واخرى امر مطلوب . على ما اعتقد مثل الابقاء على شيء من مفردات التدريس مع ثبات الاطار العام على نمط لايؤدي الى اختلاف متناقض وانما الى الاختلاف الافضل للتطوير وهو امر ضروري .. كذلك فان الابقاء على هامش من المنافسة وانتقال التدريسي من مكان الى مكان اخر هو امر صحي كما اعتقد وليس شيئا سيئا .

وحول قول رئيس جامعة البصرة ان جامعته كانت راس النفيضة . قال السيد الرئيس القائد :

نعم هذا صحيح يادكتور . واني اتذكر دور الجامعة وموقفها في معركة القادسية . وكذلك الاذى الذي تعرضت له في ام المعارك . وبالذات بالنسبة للهيئات التدريسية . في ظروف اعمال الردة والتامر .

ولكن في مثل هذه الظروف ايضا لدينا اكثر من جامعة . وانتم الان بصدد البحث عن كيفية تطوير امكانيات الجامعات . فاذا كانت كلية ما في جامعة مثل جامعة بغداد لديها نسبة ١٠٠٪ من الملاك الثابت فان انتقال ١٠٪ منها الى جامعة اخرى نسبة الملاك الثابت فيها ٥٠٪ امر لا ضرر فيه . بل العكس هو شيء ضروري .

في هذا الاطار يفترض بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي ان تضع الخطة المطلوبة بالتشاور معكم .

وتعقيبا على ما قاله رئيس الجامعة حول تعرض مباني الجامعة للقصف وعدم توفر ابنية كافية قال السيد الرئيس القائد :

لحد الان لم تتحدثوا بمستوى التخطيط عدا بعض الملاحظات التي سمعتها . وامامنا اشياء كثيرة جميعها ضروري . لكن بامكانكم طرح مقترحاتكم هذه لانني ساطلب تشكيل لجنة تقدم لي جميع مستلزماتكم . حيث بامكانكم تقديم جميع احتياجاتكم من مبان وغيرها . وسوف نقراها ونطلع عليها .. ولكن على المستوى التخطيطي . واستخدام امكانيات الدولة لانجاز شيء نهضوي كبير في ميدانكم . فانكم لحد الان لم تلامسوه بشكل اكثر جدية . او لنقل اكثر عمقا . ولكي اوضح الامور اقدم لكم مثالا من معركة القادسية .

في القتال في ميدان الجيش : خضنا معارك كثيرة . وكان جيشنا في البداية عند دخولنا الحرب في القادسية بحجم معين وبعد ذلك واثناء القتال وجدنا ان الحاجة تزداد في كل يوم . وتزداد في كل شهر . وكل سنة . واننا امام ضرورة التوسع في الجيش بين مدة واخرى . وهذا التوسع يعني توفير الملاكات ومن بين هذه الملاكات كان علينا توفير امري فصائل مشاة في القوات المسلحة . وكان التوسع مستمرا وكذلك التطوير والتضحيات . وصنف المشاة كما تعلمون هو اكثر الصنوف تعرضا للتضحيات من خلال طبيعة الحرب انذاك مع ايران .. في هذا الظرف كان النقص في امري الفصائل (ملازمون) في المشاة نقصا كبيرا .. ورفع الايرانيون شعار (عام الحسم) الذي اشرتم اليه . وقد فهمنا معنى عام الحسم (بالنسبة لمن يرفعه صادقا) بانه يعني ان كل طرف فينا عليه ان يستعد بشكل نهائي (يشيل حمله). لانه يعني نهاية الحرب . وطبعا لم يحصل ذلك بهذه الطريقة لانهم رفعوا شعار (عام الحسم) ولكنهم اكتفوا برفعه فقط .

اما نحن فقد قلنا حسنا اذا كان الشعار (عام الحسم) فليكن عام الحسم . اذاً .. فقد قاموا بتحدينا وتحديناهم نحن برسالة الى الشعب العراقي . والى القوات المسلحة . وقلنا فيها لنتكل على الله . وننهي الامر .

وهنا واجهني الاخوة في القيادة العامة بوجود نقص بالالاف في امري الفصائل .. فمن اين نحصل عليهم والكلية العسكرية لاتخرج امري الفصائل الا بعد ثلاث سنوات من دخولهم الكلية ؟ وقد قلصنا المدة الى سنتين في ظروف الحرب وكان ذلك يعني ان ننتظر سنتين . ونحن في عام الحسم . اي ان المنازلة الكبرى قد تحصل في اية لحظة بعد تصريحهم هذا . وعلينا ان نرمي بكل ثقلنا في المعركة والاتكال على الله .. اذاً ما العمل ؟

ان هذه الحالة تشبه الحالة التي نحن بصدد مناقشتها الان . فامامنا من التدريسيين واحصاءات بالنقص في الملاكات والبعثات متوقفة فماذا نفعل ؟ هل نستمر على هذه الحالة ؟. كلا طبعا لن نستمر هكذا ..

وقلت : ابحثوا عن كل من هو برتبة رئيس عرفاء في الجيش . وعضو في حزب البعث العربي الاشتراكي . ويرغب في ان يكون امر فصيل . ليتفضل بالتقدم . وادخلوهم في دورة مدتها اربعة اشهر ليتعلموا مفردات معينة لابد لامر الفصيل ان يتعلمها .. وقد كان هؤلاء في الاصل مقاتلين وبعضهم مستمر في القتال منذ خمس . او ست . او سبع سنوات ويتمتع بتجربة رئيس عرفاء في الجيش العراقي .. وبعد اربعة اشهر كانت لدينا الاف من امري الفصائل المتحمسين يقودون فصائلهم وسيوفهم مشرعة .. وبعد تخرجهم بشهر بدات عمليات (الحصاد الاكبر) وحصل الذي حصل .. ولو كنا قد بقينا مستمرين في الاعتماد على خريجي الكلية العسكرية . اما كان من المحتمل ان تكون المنازلة قد بدات واصبحت النتائج مختلفة ؟.. انا اقول ان النتائج كانت ستختلف بالتاكيد .

اذاً المطلوب منكم الان بعد هذا اللقاء . ان تبدأوا بالابداع في امور تدفعون بها الحركة التي لايفترض ان تصلها الا بعد ستة اشهر بشكل يجعلكم تصلونها في شهر واحد .

انني اعرف ان مفردات التعليم العالي ليست مثل مفردات وزارة الاسكان والتعمير . لكن الجميع يعملون في ظرف ليس سهلا ومع ذلك فهم يحققون نتائج تفوق ما يتحقق في الحالة السهلة (المرتاحة) . وهذا يعني ان الانسان يتمتع بطاقة غير اعتيادية بعون الله .. اريدكم ان تفكروا بهذه الطريقة . اما تفاصيل هذه الطريقة فستعرضها عليكم في التعليمات .

وبالنسبة للاشياء التقليدية فبامكانكم ذكرها وهي مفيدة . الا انها يجب ان لا تحتل مكان المفردات الاخرى الاكثر اهمية . او تعيق تقدمها .

وتعقيبا على ماقاله احد السادة الحاضرين حول مشكلة صيانة الابنية في الجامعات . وعدم توفير التخصيصات لها . ومكرمة السيد الرئيس القائد بتخصيص مبالغ معينة لاجراء هذه الصيانة قال السيد الرئيس القائد :

كان المبلغ المخصص للصيانة تقديرا اوليا ليمكنكم من الحركة . لاننا اردنا ان نجري الصيانة في مدة العطلة الصيفية . وخاصة الصيانة الداخلية للافادة من عطلة الصيف .

وحول ماطرحه السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي عن تحديد الثوابت والاجتهاد فيها .. وعن استقلالية الجامعة .

قال السيد الرئيس القائد : استقلوا .. ولكن كيف يمكنكم ان تؤسسوا جامعة ؟ ان استقلالية الجامعة تكون لجامعة مملوكة شخصيا . او من قبل اناس معينين . هم يبنونها فتكون مستقلة .

ولكن لنفترض ان الدولة شركة . او شركة في واشنطن وتريد ان تؤسس جامعة . فهل تستقل الجامعة عن الشركة ؟ الجواب : كلا . فان الجامعة ستضطر الى ان تضع مفردات تناسب حاجة الشركة في تخريج الخريجين .. ولكن يمكن فهم المقصود بالاستقلالية في اطار التعليمات التي اعطيت للوزارات .. وتحدد فيها متى تتدخل الوزارة . ومتى تمتنع عن التدخل في مايتعلق بعلاقاتها بالمنشات والمؤسسات ... لقد اردنا الوزارات ان تتدخل لكي تدعم .. وليس لكي تشكل غطاء ثقيلا على مؤسسات الدولة وتوقف عملها . وتتدخل بمعنى تتواجد . وتتواجد بمعنى تتفاهم . مثلما نتدخل نحن الان . ولكن لا اظن اننا بتدخلنا هذا كنا ثقلاء عليكم . اي اننا جئنا لكي نسمع منكم . ونسمعكم كلامنا . وتفهمون تفكيرنا . ونفهم تفكيركم . لكي نستطيع ان نقدم لكم حلولا جدية في ميدانكم . ولكن عندما تصبح القضية روتينا . كما في كتابنا وكتابكم . او لا تفعل الشيء الفلاني الا بعد الرجوع الي .. ولكي يرجع الي . فان المعاملة قد تستغرق ثلاثة او اربعة اشهر . ويكون الزمن قد فات .. فان هذا النمط من التعامل لابد من مواجهته بقدر من الاستقلالية .

وعن موضوع العلاقة بين الدراسة الاعدادية والدراسة الجامعية . قال السيد الرئيس القائد : انك لا تملك مفرداً غير الطالب . فلديك هؤلاء الخريجون من ثانويات الموصل والبصرة وبغداد وباقي المحافظات .. والمطلوب منك هو ان تضع اساسا لكيفية قبولهم في الجامعات .. واذا لم يكن منهجهم هناك رصينا . فانك سوف تستقبل نتائج متعبة . اما اذا كان منهجهم رصينا . فسوف تستقبل نتائج تسهل مهمتك . فانت تشكل دفعة نوعية من جانبك . وضمن مسؤوليتك ..

ولذلك عندما تناقش مفردات التدريس وكيفية تطوير التدريس على المستوى الثانوي او الاعدادي . يجب ان يتم ذلك بحضور ممثلين عن التعليم العالي . ولا يجوز ان يناقشها اناس على مستوى وزارة التربية فقط . وانما يجب ان يسهم في المناقشة ووضع هذه المفردات اناس من التعليم العالي . لانهم هم الذين سيتحملون نتائج الخريجين على المستوى الاعدادي .

وعن القبول في الدراسات العليا . واضافة عوامل اخرى للقبول لكي يرتفع مستوى الطلبة .. قال السيد الرئيس القائد انه اوعز لدراسة هذه الحالة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . من خلال معاملة مواطن وطلب دراستها بشكل عام .

وعن موضوع فتح دراسات عليا جديدة وغياب الجانب الوطني لدى المحاضر . قال السيد الرئيس القائد : اننا لا نريد الوطنية محاضرة . وانما نريد من المحاضر ان يقول للطالب ان بلدك هذا يجب ان يكون بلدا عظيما وفق مبادئه . وطبقا للمنهج الموضوع من قبل القيادة .

اذاً . لكي يكون بلدك عظيما . لا اقبل منك ان تفرط في الزمن على حساب النوع الذي يجب ان تحصل عليه كنتيجة من الكلية . وهذه هي الوطنية .. وان نشرح تجربة جسر . وكيف زحفناه كذا سنتميترا مثلا لكي نشيده . وان نشرح تجربة في التصنيع العسكري . وكيف صارت الحالة الفلانية . وكيف تحقق البناء . وما هو الحافز فيه . وان نقول له ان الحافز هو حب الوطن والوطنية .. وبذلك تكون هذه المحاضرة محاضرة وطنية ..

اما ان يقول احدهم : تعال لالقي عليك محاضرة وطنية . واتحدث لك عن الشيء الفلاني والشيء الفلاني .. فهذه امور لايحبها الطالب . وانما يحب مثل تلك المداخلات التي اسلفت الاشارة اليها لانها تربيه وتتصل باختصاصه في الوقت عينه .

اما في موضوع الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه وبالذات في الميدان العلمي والتقني . فمازلت اجد ان الاخوان في الكليات والجامعات لا يملكون اطلاعا تفصيليا على التطور الذي حصل في الميدان الصناعي في بلدنا . واعني بالميدان الصناعي معناه الشمولي . اي الصناعة والنفط والتصنيع العسكري واعني في الميدان العلمي والتقني المستوى العام . بالاضافة لما ذكرته . ميدان وزارة الاسكان والتعمير . وميادين اخرى اختصاصية حيثما وجدت . وينطبق عليها الوصف .

المطلوب . اذاً . ان تطلعوا تفصيليا على هذا الميدان . وان تتعرفوا عليه . ليس بصيغة زيارات . وانما بصيغة التعامل . وسوف ترون مثلا . ان بلدكم يمكن ان يقارن . في العلم التطبيقي الفلاني . بما كانت عليه فرنسا عام ١٩٦٠ او عام ١٩٧٠ . او اقل قليلا من فرنسا في هذه الاعوام او اكثر . فهل كانت فرنسا تمنح الدكتوراه في ذلك الوقت ام انها كانت متوقفة عن منح الدكتوراه . وتستعيض عن منح الدكتوراه داخل بلدها باناس من اميركا او اناس من انكلترا ؟ نعم لقد كانت تمنح .

ولو ذهبنا الى ميدان معين ووجدنا ان مستوى التطور فيه بمستوى ما كانت عليه انكلترا في عام ١٩٥٠ . على سبيل الافتراض . او افضل في مستواها من عام ١٩٥٠ . او اقل . وسالنا السؤال نفسه . لوجدنا ان الجواب يقول ان هذه الدولة كانت تمنح العاملين شهادات عليا كالماجستير والدكتوراه .

وعندما يكون هذا هو الجواب بشكل موضوعي وواقعي ومن غير مغالاة . فلماذا نتردد . اذاً . من فكرة ان ياتي اناس من هذا الوسط . ويكرسون جهدا ويمنحون شهادة وفق ضوابط الجامعة وبما لا يخل بضوابط الجامعة . وتقول الجامعة باعترافها نعم . ان هذا هو المستوى الذي اريده .

وانا على يقين من ان المؤسسات النشيطة ستسهم في تطوير التعليم . ولا استطيع ان اقول لكم بدءا من هذه السنة . فانا اعرف ان منهج وزارة الصناعة بشكل عام . وكذلك منهج وزارة النفط . بشكل عام ايضا ومنهج التصنيع العسكري بشكل تفصيلي كلها مناهج مليئة بالفعالية والثقل . ولا اعرف الى اي مدى يستطيعون ان يوفروا زمنا وجوا لبعض علمائهم لكي يصفوا اذهانهم ويعدوا محاضرات ويلقونها . ولكن المؤكد انهم سيكونون قادرين بعد هذه السنة . واذا اجابوا في هذه السنة بنعم انهم قادرون على ان يوفروا جهدا معينا . فانني واثق من ان الناس الذين سيلقون محاضرات وهم يحملون الشهادات نفسها المقابلة لشهاداتهم في الجامعات . سيكونون اكفأ من الموجودين في الجامعات .. وهذا ليس كلاما عاما . بل انا على يقين منه . وهو كلام عمل له علاقة صميمية بالواقع . وعندما تطلعون عليهم وتطلعون على العلم الابداعي الذي يقومون به . فسوف تصلون الى الاستنتاج نفسه .

ان الدكتور همام عبد الخالق لم يكن لديه جانب من هذه القناعات . ولكنه الان يتحدث عن قناعات معينة وهو رجل يحمل الدكتوراه في اختصاص علمي في ميدان تعرفونه ..

اذاً . يجب ان لا نبقى مترددين ونخشى من اناس من الميدان العملي غير قادرين على ان يبذلوا مجهودا ويعدوا اناسا ويقدموا مستوى جيدا على مستوى الماجستير والدكتوراه .. كلا انهم قادرون . وهم اناس اذكياء وعلميا هم اصحاب شهادات عليا . وعمليا . طوعوا التكنولوجيا في مرحلة . والان يخلقون هذه التكنولوجيا . انهم الان في عملية خلق التكنولوجيا . بعد ان تجاوزوا عملية تطويعها . ومن يخلق التكنولوجيا . الا يستطيع ان يلقي محاضرة في التكنولوجيا ؟ انه قادر على ان يلقي محاضرة في التكنولوجيا بالتاكيد .

البقية ـ ص ٦

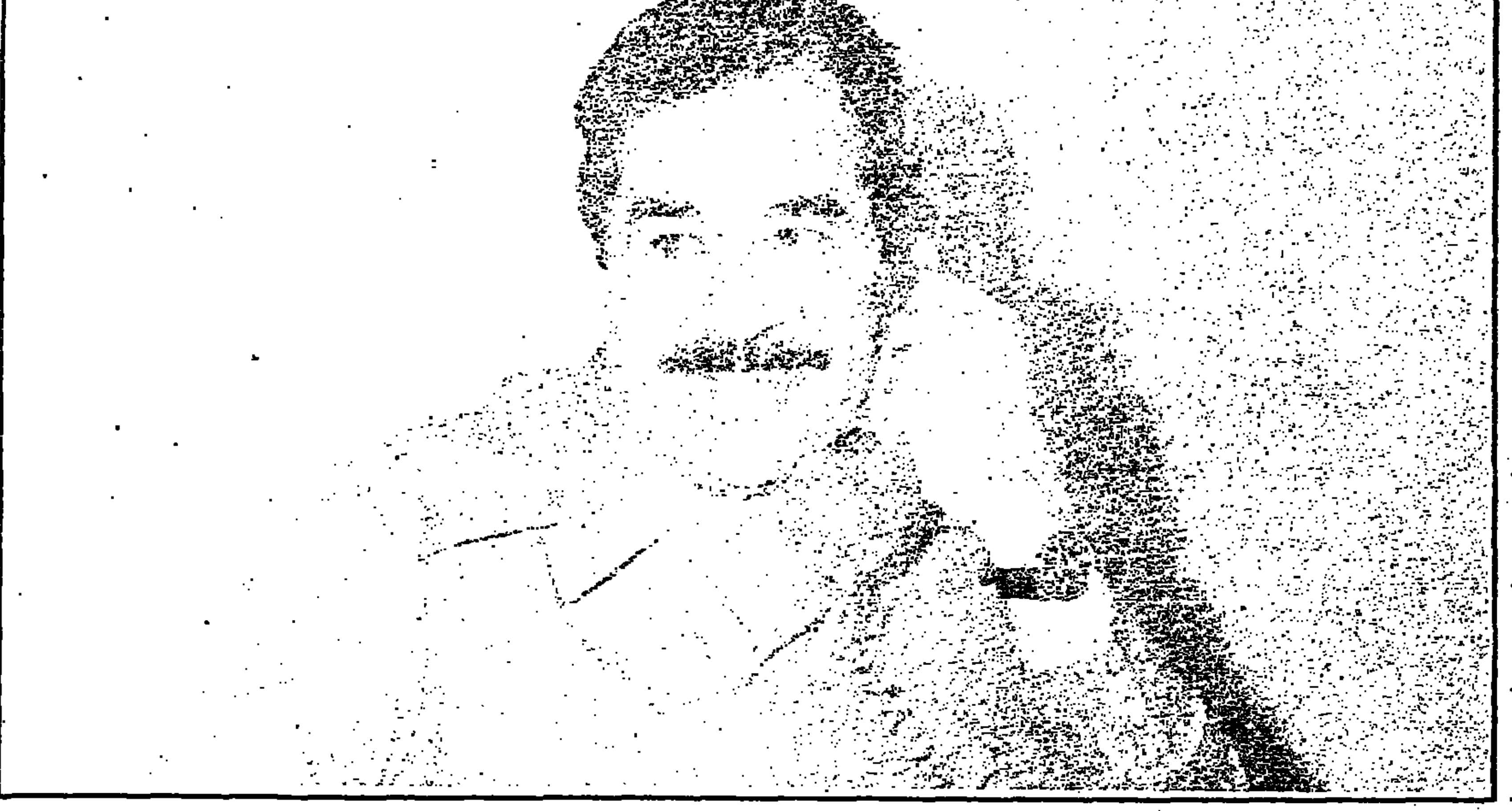
كان تحرير مجنون (عملية بطولية مباركة سيكون لها شأن في دروس العمل العسكري المقتدر ، كما سيكون لها تأثير مباشر في مجريات الحرب) انئذ كما وصفها الشهيد عدنان خيرالله بحق ، وحقا ، فان ذاكرة التاريخ اثارت للمستقبل اية مزاعم جارحة تقوم على الكتمان والسرية في قانون الاسرار الايرانية . عندما انهار كل شيء ، واصبحت المستمسكات التي تدين ايران بالتحالف الاميركي ـ الصهيوني ، تلك التي كانت مقيدة ، في متناول اي شخص يرغب بالرجوع اليها .

فالان ، لننا لانتخطىء الدرس الذي يضج بالمعاني . وهي تضيء امامنا مسالك العتمة ، وبنفع ان نركن الى امجاد خلت فاننا فيها نستشرف افقا اخرى على طريقنا بحثا عن المستقبل الذي لم يكن غامضا امامنا بل مفتوح ، بكل منفحاته التي تنبأ العراق بها .

في ذكرى عمليات

توكلنا على الله الثانية

تحرير جزيرتي مجنون



ملحمة اقتحام دفاعات العدو بالزوارق والترجل والقتال في ان معا

خطة تحرير مجنون وضعها القائد صدام حسين عبر هجوم ثلاثي وحركة التفاف وتطويق بعيدة المدى

علي عودة حافظ

ولكن من اين تبدأ مجنون ؟ انها تبدأ في الذاكرة منذ عام ١٩٧٧ ، عندما بوشر بالتنقيب عن النفط في جزيرتي مجنون ، وحفرت اول بئر نفطية عام ١٩٧٦ ولكن العام التالي شهد الاكتشاف النفطي التجاري ، وتسجيله اذ اظهر مخزونا قدر بـ ٣٠ مليار برميل ، منه بين ٦ ـ ٧ مليارات قابلة للاستخلاص فورا ، ومابقي يمكن استخراجه على مدى بعيد ، ولم يكن عبثا وهذا هو مخزون مجنون النفطي ، واهميته الاقتصادية . ان يسيل لعاب حكام ايران امام الذهب الاسود في مجنون ، والعالم يعرف ان احتياطات مجنون تفوق احتياطات فنزويلا البالغة ٢٩ مليارا بل انهم يعرفون ان تلك الاحتياطات تعادل احتياطات بلادهم (ايران) بنسبة ٦٨ بالمئة منها اذ تبلغ احتياطات ايران ، ٤٨ مليار . وكان كل شيء في مجنون يجعل تفكيرهم غاطسا في الوصول الى مجنون ، مهما كلف الثمن . وكان ان دفعتهم (اسرائيل) بنصيحة ، وهيأت لهم خطة موضوعة تحت الطلب فيما كانت اميركا تستحثهم بتهيئة خرائط المراقبة عبر الاقمار الصناعية لمنطقة مجنون بينما كان الدعم والاسناد الصهيوني ـ الاميركي ماضيا بلا قيد من تل ابيب الى طهران . بيد ان سقوط الطائرة الارجنتينية فضحتهما ، فجأة وجعلت فضيحة ايران ـ غيت بلا اغطية في العالم ، عينه .

اجل ، ففي عام ١٩٨٤ ، بدأ سيناريو احتلال مجنون مطابقا لخطة دفرسوار ـ شارون ، او هكذا جرى تصويرها لتكون في خدمة ايران ، واراد رفسنجاني مجنون (تعويضا عن اضرار الحرب) ، كما اعلن هدفه منها ، فيما سعى بالحماسة ذاتها الى التضليل مستبعدا النصيحة الصهيونية حين اسمى عملياته (خيبر) . ولكن الدور الصهيوني ـ الاميركي لم يكن غائبا فما برح الحديث عن فضيحة الاسلحة الاميركية التي قامت (اسرائيل) بتزويد ايران بها مضافا اليها الخطط والامكانات والوسائل الاخرى بغية اضعاف العراق او عدم خروجه منتصرا من حرب الثماني سنوات ، في الاقل .

ان تل ابيب حققت بنصيحة جنرالاتها لاحتلال مجنون اكثر من هدف اولها : وضع قواتنا منشغلة في جبهة مستنقعات كبيرة لم يسبق لها ان تالفت مع قتالاتها الخاصة ، وثانيهما ارباك الوضع الاقتصادي للعراق واشعاره بالقلق على مستقبله من بقاء الاحتياطات النفطية بيد ايران ، وكانت اهداف (اسرائيل) متطابقة مع اهداف ايران التي توخت في استراتيجيتها ، ايضا :

● استثمار الثروات النفطية والاحتفاظ بها تعويضا عن ثرواتها الناضبة .

● قطع طريق الامدادات بغداد ـ العمارة ـ البصرة ، والاندفاع شمالا .

● تهديد المدن العراقية والتلويح بحرب المدن .

● تجفيف مسطح الحويزة ومجنون من مياه المستنقعات وربطه بالبر الايراني .

● السيطرة على الثروات المائية والسمكية اسفل جوف دجلة .

● استكمال السيطرة على مناطق عجيردة والبيضة وابو ذكر بلوغا لمضيق الشيب .

● والاهم ، الاستنزاف الحربي لقواتنا في محاور غاطسة بالمياه على جبهة مستنقعات واسعة الاطراف تخترقها السنة ترابية محددة الحركة والانتقالات للقوات حتى استحالة العمليات العسكرية .

ولم يكن هنالك شك في ان قواتنا لم تكن لها خطوط حصينة في مسطح الحويزة لاسيما مجنون قبل العام ١٩٨٤ ، وانما توزعت نقاط المراقبة على الالسنة الترابية بمسافات متناسبة . وبينما لقيت النصيحة الصهيونية الاميركية قبولا لدى ايران قامت باحتلالها على الفور ، وعد رفسنجاني ، اما لجهله بمنطقة العمليات او لكذبه الفاضح ، عد لمجنون خطوطا حصينة ، بل ضمنها خط بارليف !! .

وشرعت ايران ، حالا بربط الجزيرتين بالبر الايراني باتجاه معسكر حميد ، والاحواز وغرب الخفاجية عبر شبكة كثيفة من السواتر الافقية والعمودية التي اوصلتها لسداد مجنون الشمالي الثلاث ، واهمها اقامة الطريق البري بطول ١٦ كيلو مترا من شمال غزيل الى مجنون الشمالي .

وجرى ربط راس عجيردة به ، ايضا من الغرب ، مما يكشف واقع نية الاحتفاظ الطويل بالجزيرتين واستثمار احتياطاتهما النفطية .

ولئن كانت ستراتيجية ايران في الاستحواذ على النفط العربي لاتنحصر في حكام ايران الحاليين فحسب ، وانما تمتد الى من سبقهم من شاهات ايران اذ اوصى رضا شاه ابنه محمد باحتلال مناطق النفط العربي المجاورة لايران منذ توليه في ١٦ ايلول ١٩٤١ . وساعدته (الثلاث الكبار) على فعلته بالتوسع والعدوان لاسيما بعد توقيع اتفاقية مع الحلفاء وتاكيده (ان مصير مملكتي ارتبط بمصير الحلفاء) وكان عام ١٩٤٣ حاسما بانعقاد مؤتمر طهران الذي حضره ستالين وتشرشل وروزفلت الذي قدر الحاجة الاستعمارية لايران واحتواء مشكلاتها ، ومساعدتها لبلوغ اهدافها .

اذ نص بيانهم النهائي على (اننا جميعا ندرك تمام الادراك الاضرار الاقتصادية التي تسببت فيها الحرب وملحقها من مشكلات تواجهها الان الدولة الايرانية . وعليه فان الدول الثلاث ستقوم بما يمكنها من تقديم من مساعدات لايران حتى تستطيع التغلب على تلك المشكلات) !!

منذ ذلك الحين ظل الود متبادلا ، تربطه الاتفاقيات الثنائية باوثق الصلات تحت حجج السيطرة على الامدادات الى السوفيت وطرد الالمان .

وبدأت شركات ستاندرد اويل ، وسنكلر الاميركيتان بالعمل ، وسطع اسم الخبير الاميركي ارثر مليسبو . منذ ذلك الحين وحتى تكشف الاتفاق السرية بين (اسرائيل) وايران وظهور التطابق بين اهدافهما وخططهما على ارض مجنون لاستنزاف قوة العراق ، عسكريا واقتصاديا ، لقاء عودة الود المفقود منذ ازمة الرهائن في علم ١٩٨٠ .

وكان طبيعيا ان لايتم تحرير مجنون الا بخطة محكمة تستند الى كل التفاصيل التي تجعلها ناجحة ومباغتة . وكان طبيعيا ان تتدخل اميركا لان التحرير يهدم خطة (ابنتها المدللة) (اسرائيل) . فسارعت احدى صحفها الى وضع قوات ايران في مجنون قيد الانذار والتهيؤ والصحت عن التعرض العراقي المرتقب في انه سيكون في مجنون وبعمق ثلاثين كيلو مترا .

ايضا ، ولابد من التعرف على طوبوغرافية الجزيرتين ، ووصف الارض فيهما قبل معرفة الخطة . فالارض فيهما تشبه مثلثين يقومان فوق مسطح الحويزة ، ولاتزيد مساحتهما على مئتي كيلو متر مربع قدرها رفسنجاني الجاهل بـ ١٨٠ كم² تربطهما من الشمال الى الجنوب ثلاث سداد هي الغربية والشرقية والوسطية وتوصل بينهما بشكل متوازٍ سداد تعاون واخرى عرضية . ويقع لسان عجيردة البالغ طوله ١٨ كم غربهما ، فيما يقع البر على محور غزيل ـ المخافر الحدودية باتجاه مفرق معسكر حميد والخفاجية شرقهما . وامكن لايران ربط مجنون الشمالي بسدة اخرى للتموين وتجفيف المياه . فالارض ، الى ذلك تتميز بهشاشتها وتتحدد الحركة الا على السداد التي لاتصلح لحركة الدروع وانما لانفتاح المشاة بقوات قليلة . ويمكن للزوارق العمل يحددها القصب الطويل والرؤية الاقل بتحديدات واضحة .

ويشاء قائد الملحمة في عمليات توكلنا على الله الثانية السيد الرئيس القائد صدام حسين التحدث عن خصوصية الارض قائلا . (جزر مجنون لها خاصية ليست في طبيعة الارض التي تعرفونها ، وربما الكثير من المعنيين في العالم يعرفونها .. انها جزر في هور الحويزة ، وهو مسطح مائي مليء بالقصب والبردي الذي يصل ارتفاعه احيانا بقدر ، وربما نصف ارتفاع هذا البناء ، وكانت فيها سداد في السابق ، ولكن اضيفت اليها سداد ثم قطعت ، ثم ادركوا بعد الشلامجة ان الاتي حتما ضمن استنتاجاتهم على ماتبقى من الارض العراقية المحتلة ، ومن بينها مجنون ، فكسروا السداد وادخلوا المياه الى داخل الجزيرة وابقوا فقط مسلحة في الزاوية الشمالية الشرقية جزيرة مجنون الشمالي لشؤونهم الادارية ومدفعيتهم ، وعلى السداد فقط التي هي طافية فوق الماء اقاموا استحكامات للدفاع عن جزر مجنون) .

والقائد الذي يعرف الارض وسدادها ومواضع استحكامات العدو ، كان لابد ان يهيىء مسرح العمليات قبل وضع الخطة المحكمة لتحرير مجنون ، فاصدر قراره باعداد مسرح العمليات من لدن القوات المسلحة والشعب ، وشرع العراقيون يجزون القصب والبردي من منطقة العمليات على اسرع خطى حتى تم اعداده كاملا . عندئذ وضع القائد صدام حسين خطة تحريرها من براثن العدو بكثير من الاهتمام بالتفاصيل ، وفي غمرة (٩) اجتماعات للقيادة العامة للقوات المسلحة ترأسها بين ٢١ نيسان و ٢٤ حزيران علم ١٩٨٨ ، وتضمنت خطة القائد قيام الفيلق الثالث بالتعرض الواسع بالقوات المدرعة والالية من منطقة البر الشرقية لمجنون لتطويق قوات العدو في الجزيرتين من الشرق فيما اسند لقوات الحرس الجمهوري مهمة هجوم ثلاثي الصفحات للتعرض على سداد مجنون ، واحدة تلو الاخرى وقطع طرق امدادها بالبر الايراني واقتحام مواضع العدو من اتجاه الغرب وشمال مجنون بالقوات المحمولة جوا .

وكانت لقوات الحسين قدرة اقتحمت بعدة قفزات تعبوية فيها مواضع العدو في مجنون الجنوبي تمهيدا لتضييق فسحة الارض التي يحتلها العدو واجباره على التراجع والتخلي عن اطماعه وحققت اقترابا شبه مباشر من مجنون الشمالي طيلة الاعوام ٨٤ ـ ٨٨ . وما ان اطلت الساعة ٠٤٠٠ ليوم ٢٥ حزيران علم ١٩٨٨ حتى بدات الملحمة مع ساعة س في الخطة الموضوعة التي صممها القائد صدام حسين واشرف على تنفيذ صفحاتها ميدانيا من ساحة المواجهة المباشرة في مجنون ، وكان لوجود سيادته بين المقاتلين ومع صولاتهم الجسور اكبر الاثر في شحذ وتاثر الاداء القتالي بلروح حماسة الانتصار وبسرعة الانجاز التي بلغت ثماني ساعات فقط حققت قواتنا المسلحة الباسلة اهدافها المرسومة بكامل خطتها المحكمة .

كانت عمليات مجنون ناجحة للغاية واظهر فيها مقاتلونا الابطال اداء بطوليا ولمختلف العمليات التعرضية وبانجاز استثنائي برغم قساوة المعركة ، وضراوتها ، وصعوبة الارض الاكثر وقعا وتحديدا .. ويتحدث القائد عن الملحمة ، وخصوصيتها بعد انتصار العراقيين فيها .. (فلاول مرة في تاريخ الحرب يفرض على رجال الصولة في الاتجاه المباشر الذي كانوا فيه من الحرس الجمهوري ان يقتحموا دفاعات العدو بالزوارق ويترجلوا على الموضع الدفاعي للعدو ، ويقاتلوا .) .

وكانت قوات محمولة تنجز واجبتها على سداد العمق لاسيما السدة الشمالية في مجنون الشمالي واخرى تعمل على قطع سداد الامداد بضراوة حتى تحرير اراضينا الوطنية وبدء مرحلة اعادة تنظيم على الهدف والاستعداد للدفاع عن الارض تحسبا لردود الفعل لايران لم تجرؤ على القيام بها ، من بعد . تلك معركة الفيلق الثالث فقد كانت نموذجية بحق فقد (اندفع الى ثلاثين كيلو مترا داخل الاراضي الايرانية ، وانسحب من اراضي ايران وعاد الى ارض الوطن استعدادا لواجبات اخرى) ويضيف القائد متحدثا عن ساحة عمليات الفيلق .. (الارض ابسط في العمق لكنها في الحافة القريبة كان يوجد مانع مائي من بقايا مياه الاغمار مع كل تعقيداتها ، ويفترض ان يقتحمها المشاة ليؤسسوا راس جسر ثم يتخلل الدرع وينفذ الى عمق بعيد ليحطم تجهيزات العدو ويوقع اكبر قدر ممكن في الاسر ويحطم دفاعاته في هذه المنطقة ويمنع العدو من تعزيز جزر مجنون من اتجاه السدة الرابطة بين جزر مجنون وبين البر الايراني الكائن شرق جزر مجنون) .

وحين بدات هزيمة ايران واضحة لاتخفيها اقاويل اعادة تنظيم القوات من مجنون او اعادة توزيعها ، كان العراق في عملياته يحقق كل اهدافه . فالاول هو تحرير اراض فيها من احتياطات النفط شيء كثير . والثاني اثبات قدرته في التوغل الى مساحة ٨٧٥ كيلو مترا مربعا داخل العمق الايراني وانسحابه بلا اطماع اثباتا لنيته في السلام والثالث اسقاط وهم الاحتلال الطويل لمجنون واستثمار ايران لنفطه والرابع اسقاط نزوعة الرهان الاميركي الصهيوني التي سعت لربط قدرة العراق باللعبة الدولية في الحفاظ على امن (اسرائيل) او مصالح القوى الكبرى .

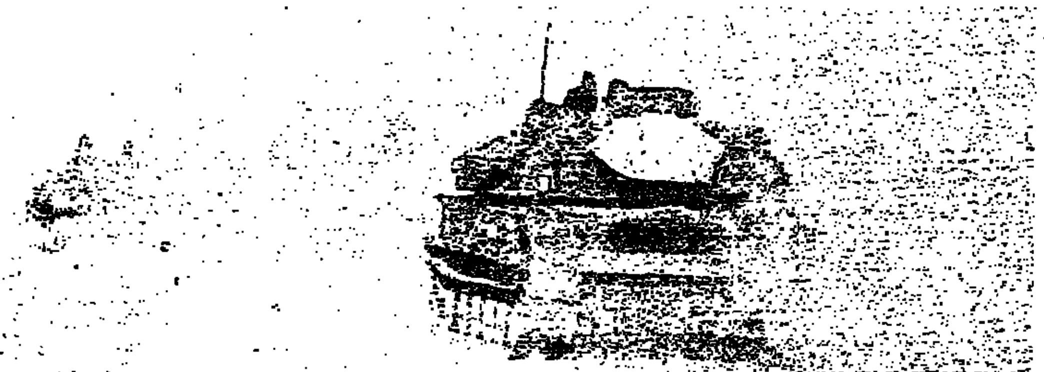
وحين نشير الى الرهان الاميركي الصهيوني فلابد من حديث عن ماقدمه الاميركان من معلومات مفصلة عن حشودنا ، نشرتها صحيفة الواشنطن بوست تفصيلا لمساعدة ايران وتجنيبها صدمة المفاجأة ، وايغالا بالعداء ضد العراق . فقالت الصحيفة بناء على مصادر مخابرات اميركا (ان الفعل القادم سيكون على مجنون وان العراقيين تهيأوا بحشودهم للتوغل العميق لمسافة (٣٠) كيلو مترا) . ومع استعداد ايران المفاجيء ، وزجها بقوات اضافية امام الفيلق الثالث فشلت قواتهم في تجنب الهزيمة حين خسرت ارادة القتال في مجنون ، والحرب ، كلها ، برغم التورط الاميركي الذي كشف عن نابه فاضحا ، وبلا حياء او مواربة .

ولكن اية قراءة لنهج الادارة الاميركية العدواني اللاحق تكشف حجم التنسيق والمؤامرة للايقاع بالعراق ، وقدراته ونهوضه . ولابد ان تكون اشارة واشنطن بوست مقدمة للتظلم الدولي الجديد الذي جاء فيه بوش منذ معركة انتخاباته في علم ١٩٨٨ ، ودفع اللوبي الصهيوني لادارته بتصعيد عدائها للعراق حتى العدوان الثلاثيني الذي كانت اميركا فيه زعيمة العدوان وبوش مجرمه الاول .

انه علم مليء بالاوراق الاميركية الصفر ، وخططها السود ، اثارة استقبلت الادارة الاميركية العميل جلال الطالباني بعد انهيار الجيش العميل في معارك محمد رسول الله واخرى ردديت فيه الادارة الاميركية نغمة (لاغالب ولامغلوب) من الحرب الايرانية ـ العراقية وثالثة تحدثت عن استخدام اسلحة كيمياوية ورابعة سعيها لتعويض ايران عن خسارتها في الحرب . ولكن العراق الذي كانت ثوابت سياسته لاتقبل التجزئة ولا الخرق ظل متصاعدا بانتصاراته ، يحقق في كل يوم عزا وطنيا لابنائه وتاريخهم ، ويمضي تحت راية قائده المنصور صدام حسين الى مرافئ النصر والسعادة والتقدم فيما اغاظت انتصاراتنا اميركا و (اسرائيل) وبدتا تتحينان الفرصة لانجاز صفحة العدوان على العراق ، تحت ضغط اللوبي الصهيوني الممول ، والمحرك لسياسة الادارة الاميركية حتى انجازها في العدوان الفاشل .

وحق لنا اليوم ان نفخر بالارض الوطنية في مجنون ، وبالملحمة الخالدة وبالراية الشامخة التي ارتفعت عاليا بعز العراقيين ، وبرمزنا الوطني الذي يحقق كل يوم انتصارا للعراق المقتدر واهله الطيبين .

جرى اعداد مسرح عمليات مجنون في اوسع حملة لقص القصب والبردي



احتياطات نفط مجنون تفوق احتياطات فنزويلا وتعادل ٦٨ بالمئة من احتياطات ايران

● اشارة واشنطن بوست تكشف نزول اميركا حامية لخطة ابنتها المدللة اسرائيل

مؤامرة الحصار الاقتصادي .. الواقع والمواجهة

د . سلمان زيدان

بدءا نقول ان الحصار الاقتصادي المفروض على شعبنا منذ اكثر من اثنين وعشرين شهرا ، لم يكن قد اتخذ في اعقاب احداث الثاني من اب (يوم النداء الاغر) علم ١٩٩٠ ، وانما هو قرار سبق قرار (٦٦١) الذي قدمته الادارة الاميركية الى (مجلس الامن الدولي) ليصدر باسمه في ٦ اب ١٩٩٠ لمقاطعة ومحاصرة العراق اقتصاديا .

فالادارة الاميركية قد خططت للحصار الاقتصادي بصورة محكمة وخبيثة كي يفرض على العراق منذ تاريخ ١٣ ايلول علم ١٩٨٨ اي بعد هزيمة ايران الصلفة والاعلان الرسمي عن انتصار العراق على العدوان والعدوانية الايرانية في ٨ اب ١٩٨٨ حيث تم تقديم مشروع الى الكونغرس الاميركي لمحاصرة ومقاطعة العراق اقتصاديا . وفي اذار من علم ١٩٩٠ قررت الادارة الاميركية ايقاف تجهيز العراق بالمواد الغذائية المتفق عليها مع الشركات والمؤسسات في الولايات المتحدة . وفي ٢٧ تموز من العام ذاته قررت اميركا مقاطعة العراق رسميا وايقاف جميع المعاملات التجارية معه .

بدايات التآمر والحصار الاقتصادي

ولو استعرضنا السياسة الاميركية بعد يوم النداء العظيم (٢ اب ١٩٩٠) لتوضح لنا جليا المخطط الاميركي والغربي لمحاصرة العراق اقتصاديا . ففي يوم ٤ اب ١٩٩٠ اي بعد يومين من قرار بوش الخاص بدعوة حلفائه لمقاطعة ومحاصرة العراق اقتصاديا وعلميا اصدرت السوق الاوروبية المشتركة بضغط اميركي القرار ذاته (المقاطعة الاقتصادية) .. وفي ٥ اب اصدرت الحكومة اليابانية قرارا مماثلا ضد العراق .. وفي ٦ اب عملت استراليا على اصدار مثل هذا القرار لمقاطعة العراق بضغط اميركي مباشر .. وفي هذا اليوم ذاته اي (٦ اب) اتخذ (مجلس الامن الدولي) قراره المرقم ٦٦١ القاضي بفرض العقوبات الاقتصادية على العراق بتاثير مباشر وصياغة اميركية متكاملة .

ان القرار ٦٦١ في ٦ اب ١٩٩٠ المفروض على شعب العراق من قبل اميركا وبغطاء دولي مهلهل ، هو قرار غير انساني ، غير شرعي وهو سابقة خطيرة في العلاقات بين الدول وبالذات مسالة اتخاذها باسم (المجتمع الدولي) لكونها تحاصر الشعب العراقي وتمنع عنه الحق في العيش وفي الحصول على الغذاء والدواء من خلال حرمانه او منع وصول الغذاء والدواء الى مواطنيه وبخاصة الاطفال والشيوخ والنساء والمرضى ، وبالتالي فان هذا القرار الجائر في مضمونه وهدفه يلحق ضررا فادحا بحقوق الانسان ، اذ ان اتفاقية جنيف علم ١٩٤٩ والبروتوكول الملحق بها لعام ١٩٧٧ يمنعان تجويع المدنيين كوسيلة من وسائل النزاع المسلح ، وان القانون الدولي يناقض اي قرار يمنع البشر من حقهم في الحياة . اضف الى ذلك ولاغراض توضيح ابعاد هذا القرار الجائر الذي فرضته الادارة الاميركية على (مجلس الامن الدولي) وعلى الدول والانظمة في المنطقة والعالم .. نقول ان هناك دولا عديدة انسلخت او فقدت قرارها الوطني المستقل حينما اوقفت التعامل الاقتصادي مع العراق او قاطعت العراق اقتصاديا عبر العديد من الطرائق والوسائل ، ومن بينها ايقاف كميات كبيرة من الاغذية والادوية والمواد الاستهلاكية في الموانيء التركية وفي موانيء مصر وبلغاريا وبولونيا وسنغافورة وهامبورغ وغيرها ، والتي كان العراق قد تعاقد عليها ودفع اثمانها قبل صدور القرار الفضيحة (٦٦١) بل ان الامر وصل بالادارة الاميركية الى حد السرقة والقرصنة البحرية عندما صادرت الالاف من الاطنان من المواد الغذائية بما فيها حليب الاطفال في عرض البحر الاحمر وغيرها من المناطق والموانيء برغم ان اثمانها كانت مدفوعة بالكامل الى الشركات المجهزة .. وبالمقابل سمحت الولايات المتحدة الاميركية لنفسها ولبعض من حلفائها بتسلم النفط العراقي المتعاقد عليه قبل احداث اب ١٩٩٠ والموافقة على مروره ووصوله الى الموانيء الاميركية بعد الثاني من اب . وهنا تتضح الازدواجية في السياسة الاميركية .

ولما كانت بدايات المقاطعة او الحصار الاقتصادي قد خططت لها الولايات المتحدة ونفذتها في وقت مبكر من علم ١٩٨٩ فان هذه المقاطعة توضحت بتقليص الادارة الاميركية حجم التجارة مع العراق الى النصف اي الى ما يقرب من ٥٠٠ مليون دولار بدلا من المليار و١٤٤ مليون دولار وهو حجم المبيعات الاميركية من المواد الغذائية وخاصة الرز والحبوب الى العراق في علم ١٩٨٨ ..

التحسب للاحتمالات

وازاء هذه النيات المقصودة في ايذاء العراق وفي محاصرته اقتصاديا وتضييق الخناق عليه ، كان لابد للاجهزة المعنية في الدولة من ان تفكر جديا بمخاطر هذا العدوان السافر باتجاه التفتيش عن بدائل او مصادر تمويل غذائي يلبي احتياجات الشعب العراقي من المواد الغذائية والاستهلاكية بعد ان اصبح (الغذاء) سلاحا تشهره وترفعه اميركا بوجه العراق .. وبالفعل اتجهت الاجهزة العراقية الرسمية ممثلة بوزارة التجارة وبالتنسيق مع مؤسسات الدولة المعنية لعقد الصفقات والعقود مع بلدان اخرى ومنها استراليا وتايلاند لشراء كميات كبيرة من المواد الغذائية لتعزيز الخزين الغذائي وادامته تحسبا لاسوا الاحتمالات . » .

فمن هذا السياق ولمواجهة الحصار الجائر الذي فرضته اميركا على شعبنا في القرار (٦٦١) وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين اجهزة وزارة التجارة لاتخاذ التدابير اللازمة في المحافظة على الخزين الغذائي وبمختلف الوسائل والطرائق تفاديا لاحتمالات العدوان الغادر واحتمالات الطواريء ذات الصلة بالنيات العدوانية الشريرة التي تعشش في عقول المعتدين وفي المقدمة منهم المجرم بوش .. كما ان القائد وبتاريخ ١١ اب ١٩٩٠ وجه رسالة الى نساء العراق الماجدات دعاهن فيها الى التحوط والتدبير المنزلي والترشيد الاستهلاكي الصحيح وتنظيم حياة الاسرة والحياة بما يلائم الظرف الطاريء والاستثنائي الجديد المفروض على بلادنا وشعبنا .

ومن بين التدابير المتخذة لمقاومة الحصار اعتماد نظام توزيع للمواد الغذائية الاساسية وفق بطاقة تموينية مركزية تضمن التوزيع العادل للمواطنين من حيث الحصص ومن حيث الاسعار ، وذلك في الاول من ايلول عام ١٩٩٠ وحتى الان . لكون هذا التدبير صيغة مناسبة وملائمة للظروف الجديدة واحدى الوسائل الاستراتيجية التي تكفل تحقيق وتوفير الاطر الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للمواطنين من جهة وتامين الموازنة والعدالة في الحصول على حصص متساوية من المواد الغذائية من جهة ثانية .

ماذا استهدف العدوان الثلاثيني

لقد كان للحصار الاقتصادي الشامل اثار مباشرة وغير مباشرة على مختلف القطاعات الاقتصادية ومفاصلها ادت الى الاختناقات الحادة او المتباينة في هذا القطاع او ذاك لاسيما في الصناعة والزراعة وفي المقدمة منها الصناعات الغذائية والاستهلاكية الاخرى .. بيد ان الاعداء ومثلما كان متوقعا شنوا العدوان العسكري الغاشم بقيادة اميركا ليستهدفوا باقسى الوحشية البنى التحتية وكل مراكز الحياة بأيسر عناصرها فالقوا بالاف الاطنان من المتفجرات على المعامل والمصانع والسدود ومحطات توليد الطاقة الكهربائية وتصفية المياه والجسور والطرق والمواصلات والاتصالات وغيرها الكثير حتى معمل حليب الاطفال وملجأ العامرية لم ينجوا من بشاعة ووحشية العقل الغربي والاميركي المجرم . واضافت صفحة الغدر والخيانة التي كانت ايران الخنجر المسموم في الظهر في تنفيذها ، عناصر تدميرية وتخريبا مضافا للاماكن التي لم تتمكن طائرات العدوان الثلاثيني من اصابتها والتعرض اليها ، فقد اشتملت هذه الصفحة القذرة والجبانة على تدمير ونهب وحرق الخزين الاستراتيجي للشعب في عدد من المحافظات مع تخريب وحرق عدد كبير من المطاحن . بالاضافة الى تدمير وحرق عدد كبير من المعامل والمنشات الاقتصادية والخدمية التابعة للقطاع الاشتراكي والخاص بهدف نشر الفوضى والذعر بين الناس من جهة ونشر المجاعة في الوطن واصابة الانسان العراقي بحالة اليأس والعجز عن مجاراة الحياة وبالتالي الخنوع والخضوع لارادة الامبرياليين .

اذا العدوانيون الاشرار استهدفوا العناصر الرئيسية في الاقتصاد الوطني العراقي :

اولا : الانتاج الوطني

ثانيا : الاستيراد

ثالثا : الخزين الغذائي الاستراتيجي

معالجات لمقاومة الحصار

وبرغم انتفاء كل مبررات الحصار .. نقول اننا كشعب تمتد حضارته لاكثر من ستة الاف سنة قد استطعنا مواصلة الصمود والتحدي بروح جهادية وايمان مطلق بالخيارات الشريفة .. ومع الاهمية القصوى لدور الايمان في العقول والنفوس والضمائر لمقاومة الحصار نقول ان الواجب الوطني يتطلب معالجة شاملة وجدية لهذه المقاومة وهذه المرحلة لافشال صفحة الحصار الذي تفرضه قوى البغي والعدوان .. ونرى ان المعالجة تكمن في جوانب عديدة منها :

١. زيادة الانتاج الوطني ورفع وتائر الانتاجية في قطاعي الصناعة والزراعة على وجه التخصيص .

٢. عد البطاقة التموينية سلاحا جديا في المقاومة والصمود بوجه العدوان والعدوانية .

٣. التدبير المنزلي والاستهلاكي الصحيح بكل جوانبه (الغذاء ، الملبس ، الحاجيات الاستهلاكية والكمالية ..الخ) .

٤. تعزيز الايمان والصمود في النفوس وترسيخ قيم الجهاد والفضيلة والصبر حتى الفوز في الشوط الاخير من المنازلة الكبرى في (ام المعارك) .

٥. استذكار دروس الصمود والصبر والايمان لدى رسولنا الكريم محمد (ص) في مقاومة حصار المشركين عليه والذي استمر ما يقرب من الثلاث سنوات .

٦. الضغط على الطلب بجميع اشكاله وانواعه الا ما هو ضروري جدا للحياة ومستلزماتها الرئيسية .

٧. العمل الجدي والفعال في كل الميادين لتصعيد وتائر الثقة في النفوس وفي المستقبل ، مع الاخذ بنظر الاعتبار ملحمة مسيرة الاعمار والبناء والتي امتدت بيارقها على امتداد مساحة العراق العظيم كرد على العدوان والعدوانية .

الفوز للعراق العظيم

ومع هذا الجهد الجهادي العظيم والمطاولة التاريخية الفذة من قبل ابناء العراق الغيارى في مقاومة الحلف العدواني الثلاثيني وفي كشف وفضح سلسة الغرب . فاننا ومن منطلق الايمان بالخيارات الشريفة التي رفعناها في (ام المعارك) نكرر ما قاله قائدنا الحبيب صدام حسين لدى استقباله اطفال الوطن الاحبة في ١٨ كانون الثاني الماضي من (ان الله سبحانه وتعالى اراد من هذا الحصار ان يختبرنا .. وكأني به سبحانه قد اعمى عيونهم وجعلهم يستمرون في الحصار لتظهر حقيقتهم ويتضح مدى كذبهم حتى في القرارات التي اتخذوها في مجلس الامن حيث كانوا يقولون .. عندما ينسحب العراق من الكويت نرفع الحصار .. فاريد ان ابين لكم كم هم كذابون . فلقد انسحب العراق من الكويت لكن الحصار قد استمر . وعندما يستمر الحصار فان الايمان هو الذي يرفعه . وكلما صبرنا شهرا اكثر نجعلهم يضعفون ايضا .. والان فان الشعوب تحاصرهم في كل مكان حتى داخل اميركا . وبدأت الجرائم التي كانوا يغطون عليها تظهر الى الناس) .. ومع هذا كله نقول وبثقة مطلقة بالله وبالقائد وبحضارات العراق العظيم ان فوزنا لناجز في الشوط الاخير من المنازلة الكبرى في (ام المعارك) ان شاء الله .

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة جماهيرية نظمتها شعبة القائد صدام التابعة لفرع البصرة للحزب في منطقة حي الحسين حضرها رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور غفير من المواطنين.

الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون - امين سر قيادة الفرع اكد خلال الندوة التي حضرها الرفيق عبدالمطلب كامل - امين سر الشعبة ان المؤامرات الامبريالية الصهيونية مازالت مستمرة ضد قطرنا وشعبنا وان الواجب الوطني يفرض علينا ان نكون حالة واحدة للدفاع عن العراق العظيم وافشال مخططات الاعداء.

● ندوة ثقافية عقدتها فرقة سيف بن ذي يزن التابعة لشعبة الكوت ضمن تنظيمات فرع واسط للحزب لمناقشة المحاور الاساسية للتقرير السياسي للمؤتمر القطري العاشر (مؤتمر الجهاد والبناء).

الرفيق فاضل جعفر البديري - امين سر الفرقة اشار الى ضرورة ترجمة المحاور الاساسية لمؤتمر الجهاد والبناء واستنباط الدروس النضالية منها كدليل عمل يومي مؤكدا ان العراق وبقيادة الرفيق القائد صدام حسين قادر على اجهاض المؤامرات الامبريالية والصهيونية الهادفة الى ايقاف عملية التقدم التقنية والنهوض الحضاري لعراقنا الشامخ.

● حفل كبير اقامته شعبة الحرية التابعة لفرع خالد للحزب لمناسبة افتتاح دورة المرشحين لنيل شرف العضوية (دورة ام المعارك).

الرفيق حاتم محمود الدوري - امين سر الشعبة اكد ان نيل العضوية في الحزب هو شرف كبير وان الثقافة واجب نضالي وان الانتماء الصميم للحزب والايمان بمبادئه يفرض على البعثيين ان يكونوا بمستوى المسؤولية في التضحية والفداء لتحقيق اهداف الحزب وطموحات الجماهير.

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة العباس التابعة لشعبة الصمود ضمن تنظيمات فرع كربلاء للحزب لمناقشة دور مجالس الشعب والمنظمات الجماهيرية خلال المرحلة الراهنة.

الرفيق شواي حلو - امين سر الفرقة اشار الى ان تضافر الجهود الخيرة بصيغة الفريق الواحد المستند الى الايمان المطلق بقرارات المواطنين تكون المرتكز الاساس في تفجير الطاقات الخلاقة للاسهام في حملات البناء لاعمار ماامره الاشرار.

● تعميقا للحوار الديمقراطي مع الجماهير نظمت فرقة ٣٠ تموز التابعة لشعبة حطين ضمن تنظيمات فرع ميسان للحزب ندوة موسعة حضرها رؤساء العشائر والوجهاء وجمهور واسع من المواطنين.

الرفيق هاني حسين - امين سر الفرقة اكد ان الديمقراطية مبدأ نضالي يعمق اسس المشاركة الجماهيرية في الحوار البناء الهادف الى بناء صرح العراق والتصدي لكل المخططات الاستعمارية الرامية للنيل من صمود واقتدار شعبنا العظيم.

● ندوة جماهيرية عقدتها شعبة الدورة للحزب كرست لمناقشة دور المواطنين في المرحلة الراهنة حضرها وجهاء المنطقة واعضاء مجالس الشعب وجمهور من المواطنين.

الرفيق نزار العزي - امين سر شعبتي الدورة الاولى والثانية اشار خلال الندوة الى اهمية تعاون المواطنين مع الاجهزة الخدمية حفاظا على نظافة المدينة والصحة العامة ومتابعة حركة السوق المحلية لقطع دابر المستغلين والمتاجرين بقوت الشعب.

افتتاح الدورة التنشيطية للباحثين الاجتماعيين

كتب : مندوب «الثورة»

نظمت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دورة تنشيطية للباحثين الاجتماعيين العاملين في دور الدولة التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية في بغداد والمحافظات بالتنسيق مع جامعة بغداد.

وتهدف الدورة التي اقيمت في قاعة نادي الكتاب التابع لدار الشؤون الثقافية العامة الى رفع مستوى الاداء للباحثين الاجتماعيين العاملين في هذه الدور ورفع مستواهم الثقافي والعلمي في مجال تخصصهم.

وتناولت الدورة التي يشترك فيها ٥٢ باحثا اجتماعيا عدداً من المحاضرات القاها عدد من الاساتذة المختصين منها عوامل تكيف المعوقين والعمل الاجتماعي في دور الدولة وشخصية المستفيدين في دور الدولة والبحث الاجتماعي مؤشراته واتجاهاته اضافة الى محاضرات عن المجتمع العراقي وثقافة الباحث.

٢٤٤٣٢ طالبا وطالبة يتدربون في مواقع العمل

كتبت مندوبة «الثورة» :

بدأ ٢٤٤٣٢ طالبا وطالبة من جميع معاهد القطر مدة التدريب الصيفي في مواقع العمل المختلفة لتطوير وصقل قابلياتهم ومهاراتهم تعزيزا لما هو مطلوب من عملية اعداد الاطر التقنية.

ويهدف التدريب الصيفي الذي يشمل جميع طلبة الصفوف الثانية والذي يستمر اربعة اشهر لاستكمال جوانب الاعداد الفني والعلمي والتطبيقي للطلبة وتعريفهم بميادين العمل الفعلية ووفق برامج تدريبية تنسجم مع الخطط الدراسية المعتمدة.

وزير الاوقاف يلتقي بالسفير النيجيري

التقى السيد عبدالله فاضل عباس وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس بالسيد ابو بكر عربة عبدالله السفير النيجيري في بغداد.

وتم خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الثنائية بين وزارتي الاوقاف في البلدين الصديقين لخدمة الدين الاسلامي الحنيف.

خلال افتتاحه مؤتمر المحافظين

وزير الداخلية يوعز بتأليف لجنة لوضع مقترحات حول القانون ٣٥ الخاص بتأجير الاراضي الزراعية

كتب يسر المتولي :

اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ان مبدأ تكافؤ الفرص امام جميع العراقيين في الواجبات والحقوق هو المبدأ الذي نعتمده في تفاصيل عملنا اليومي تأسيسا على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا المجال.

جاء ذلك خلال افتتاح السيد الوزير صباح امس مؤتمر المحافظين واضاف ان كل ثروات العراق هي ملك لجميع العراقيين.

واشار الى الواقع الزراعي في القطر منوها بأهمية هذا القطاع الحيوي في ظل ظروف الحصار الجائر المفروض على قطرنا.

وقد اثار المؤتمر مسألة في غاية الاهمية والدقة الا وهي تقويم تجربة القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ المتعلق بتأجير المساحات الزراعية والمآخذ على تطبيق هذا القانون.

وطلب السيد الوزير من السادة المحافظين تقديم ملاحظاتهم بشأن هذا القانون وسلبيات تنفيذه وقد دار نقاش جريء وحيوي واساسي حول هذا الموضوع تمخض عن ايعاز السيد الوزير بتأليف لجنة من السادة المحافظين تضم اختصاصيين لوضع الملاحظات والمؤشرات على القانون بهدف رفع مقترح لتعديله.

وشدد السيد وزير الداخلية على ضرورة امتصاص العاطلين عن العمل والمتسرحين من ابناء الفلاحين واعطائهم الاولوية في التعاقد او التأجير على الاراضي الزراعية فيما اجمع السادة المحافظون على ضرورة تحديد المساحات المتعاقد عليها بهدف توفير هذه الفرص.

وتضمن جدول اعمال المؤتمر ثلاثة محاور تناول الاول تنفيذ المعايشة الميدانية للسادة المحافظين ومسؤولي المحافظات مع العاملين في نهر القائد صدام حسين بهدف الوقوف على هذه التجربة ميدانيا للافادة منها في رسم السياسات الزراعية مستقبلا وما يعول على هذا النهر في مجال تطوير الواقع الزراعي من خلال استصلاح اراض زراعية شاسعة.

فيما تضمن المحور الثاني مناقشة وتقويم بنود القانون ٣٥ لسنة ١٩٨٣ الخاص بتأجير الاراضي الزراعية بهدف وضع مقترحات لتطويره باتجاه تكافؤ الفرص بين كل العراقيين في هذا المجال والاستغلال الامثل للاراضي الزراعية.

فيما افرد المحور الثالث لمناقشة السبل الكفيلة بانجاح تجربة البناء العمودي في المحافظات.

وحضر المؤتمر عدد من المديرين العامين من الوزارة ومديري الفروع الزراعية ورؤساء الاتحادات المحلية للجمعيات الفلاحية ومسؤولي البلديات في المحافظات.



تصوير : عبدالمحسن الحياني

سفرات سياحية للشباب

قرر مكتب سياحة الشباب تنظيم سفرات سياحية للشباب والشابات الى المواقع السياحية والاثارية المنتشرة في ربوع قطرنا الحبيب وبأسعار زهيدة

كما ان للاتحاد خطة مستقبلية طموحاً في مجال السياحة الشبابية.

الرفيق عبد الرحمن احمد : التلاحم الصميمي بين القائد والشعب افشل مخططات الاعداء

القادسية مراسل الثورة :

اشاد الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي بالوقفة الشجاعة لابناء محافظة القادسية في تصديهم للعدوان الثلاثيني الغادر ودورهم المشرف لافشال مخططات الاعداء.

جاء ذلك خلال حديثه في الندوة الموسعة التي عقدت للكوادر الحزبية لتنظيمات قيادة فرع القادسية للحزب وحضرها الرفيق محمد عيسى عودة امين سر قيادة فرع القادسية للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع.

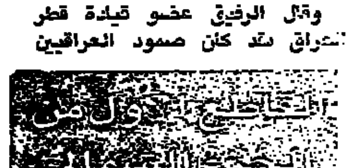
وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق لقد كان صمود العراقيين الرائع في ملحمة ام المعارك الخالدة ووقفتهم الشجاعة بوجه جرائم صفحة الغدر والخيانة دليلا قاطعا على التلاحم الصميمي بين شعب العراق العظيم وقائده المناضل

افتتاح خمسة مختبرات حقلية لفحص التربة

كتب مندوب «الثورة» :

افتتح المركز القومي للمختبرات الانشائية التابع لوزارة الاسكان والتعمير خمسة مختبرات حقلية في كل من البصرة . ذي قار . القادسية وواسط وذلك للقيام باعمال السيطرة النوعية للمواد الانشائية وتقديم الخدمة المختبرية لمشروع نهر القائد صدام حسين.

اعلن ذلك لـ «الثورة» الدكتور موفق الحربي مدير عام المركز واضاف قائلا .. لقد تم تجهيز هذه المختبرات بالملاكات الفنية المتميزة لانجاز العمل بمدة استثنائية وذلك بالتنسيق مع الملاكات المنفذة للمشروع من هيئة التصنيع العسكري.



انجاز خمسين بالمئة من اعمال الحفريات في نهر القائد

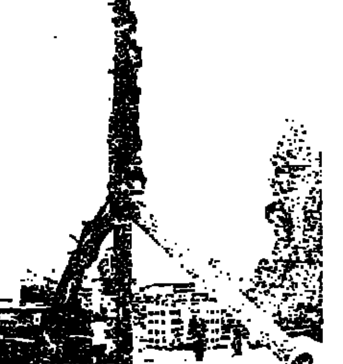
كتب طارق الجبوري :

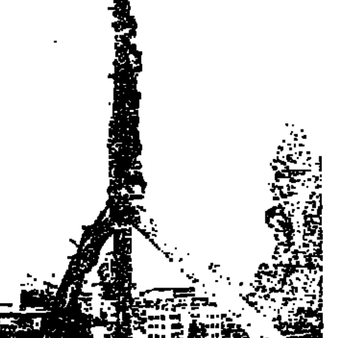
انهت الملاكات الهندسية والفنية لمنشأة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري انجاز خمسين بالمئة من اعمال الحفريات في القاطع الاول من الجزء الشمالي في نهر القائد صدام حسين ومواصلة دق الركائز الكونكريتية والانبوبية للجسور السبعة ضمن القاطع نفسه ..

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس رعد ناظم مدير المشروع وقال : بمضاعفة الجهود تم انجاز ٥٠ بالمئة من اعمال الحفريات ضمن قاطع عملنا الذي يبدأ من الكيلو صفر الى الكيلو ١٤ وباشرنا امس بدق الركائز الكونكريتية لجسر الكيلو (٣٫٦١٠) للسيارات البالغ طوله ٦٣ مترا وعرضه ١٣٫٥ متر وبثلاثة فضاءات. كما تم دق ركائز كونكريتية لجسر الكيلو (٤٫٧٢٠) ودق ثماني ركائز انبوبية من مجموع ٢٨ ركيزة وتم الانتهاء من دق الركائز الكونكريتية لجسري الكيلو (٦٫٦٠٠) و (٦٫٨٠٠) لتتم المباشرة بدق الركائز الانبوبية للاول في حين تم الانتهاء من صب الركائز الانبوبية للثاني.

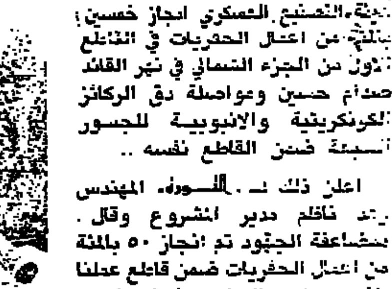
اما جسر الكيلو (٩٫٣٠٠) على طريق بغداد - فلوجة القديم المتكون من اربعة ممرات وبعرض ١٨ مترا فقد بوشر برفع السدة الترابية ودق الركائز الكونكريتية للاكتاف كما تمت المباشرة برفع السكة الحديد وازاحة السدة الترابية عنها في جسر الكيلو (٦٠٠٫٥) على خط بغداد - عكاشات - القائم وبطول ٧٥ مترا وعرض ١٨ مترا ..

ويبلغ مجموع الجسور المطلوب تنفيذها على نهر القائد ٨٩ جسرا خاصة بالسيارات والسكة الحديد والمشاة تقع سبعة منها ضمن القاطع الاول في الجزء الشمالي.





تصوير : قاسم سنيد



وزارة الاوقاف تؤلف لجنة لتسلم شكاوى الحجاج

الفت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية لجنة خاصة لتسلم شكاوى الحجاج العراقيين الذين ادوا مناسك الحج هذا العام وتعرضوا للاستفزازات والتصرفات اللااخلاقية واللااسلامية من قبل السلطات السعودية.

اعلن ذلك السيد عبدالله فاضل عباس وزير الاوقاف والشؤون الدينية خلال ندوة موسعة عقدت امس في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي وحضرها رؤساء لجان التوعية الدينية وخطباء بغداد وقال

ان اللجنة ستتولى تسلم شكاوى الحجاج العراقيين ورفعها الى المحاكم الدولية لمقاضاة فهد واعوانه جراء الممارسات التعسفية والارهاب والاضرار المادية والنفسية والجسدية التي تعرض لها العديد من الحجاج العراقيين نتيجة الفعل الاجرامي الذي اقدمت عليه السلطات السعودية تجاههم اثناء ادائهم مناسك الحج.

واشار السيد عبدالله فاضل الى ان السلطات السعودية اقدمت على حجب الماء والغذاء والخدمات الطبية عن الحجاج العراقيين واجبارهم على السكن في مخيمات بعيدة عن مناطق المناسك خلافا لشرائع الدين الاسلامي ومنع اصحاب الشركات من تسلم الطعام بعد دفع اثمانه لاصحاب المطاعم.

وطالب السيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية وزراء اوقاف الدول الاسلامية والاحزاب والمنظمات والجمعيات الاسلامية في العالم بتأليف هيئة اسلامية للاشراف على المناطق المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة ومنطقة المشاعر ليكون الحج باشراف اسلامي وليس تحت حراب الاميركان والصهاينة ورفع الجور عن ضيوف الرحمن الذين تتقاضى السلطات السعودية عن كل حاج (٤٤٥) ريالا سعوديا لتضاف الى خزائن فهد لاستخدامها للتآمر على الاسلام والمسلمين.

وندد رؤساء لجان التوعية الدينية وخطباء بغداد في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام اجتماعهم بالجريمة البشعة التي اقترفتها الطائرات الاميركية والبريطانية المتمثلة بحرق المحاصيل الزراعية في حقول مدينة الموصل.

اعلان قوائم انتقال المعلمين

اعلنت في وزارة التربية امس قوائم انتقال المعلمين والمعلمات في المحافظات.

واوضح مصدر مسؤول لوكالة الانباء العراقية في الوزارة ان عدد المتقدمين للانتقال كان ٣٦٠٩ معلمين ومعلمات تم نقل ٢٩٨٦ معلما ومعلمة منهم بواقع ٨٣ بالمئة من مجموع المتقدمين للنقل.

واشار الى ان قوائم النقل شملت جميع المتقدمين من ذوي الشهداء وكانت نسبة انتقالهم ١٠٠ بالمئة وبنسبة ٩٨٫٥ بالمئة حسب القاعدة الزوجية وبنسبة ٧٩ بالمئة حسب السكن الدائم ومسقط الرأس.

وقد دعت الوزارة المشمولين بالنقل الى مراجعة المديريات العامة للتربية في المحافظات لاكمال اجراءات انتقالهم.

واوضح المصدر ان المعلمين الذين لم تظهر اسماؤهم بقوائم الانتقال يحق لهم تقديم الاعتراض خلال ثلاثة اسابيع الى المديريات العامة في المحافظات حصرا مشيرا الى ان قوائم انتقال المدرسين والمدرسات ستظهر خلال الايام المقبلة.

[illegible]

[illegible] الجبورية [illegible]

قال الرفيق [illegible] عضو قيادة [illegible] تنظيمات الجنوب [illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين الى اهالي [illegible] على طريق [illegible]

جاء ذلك خلال [illegible] فرقة [illegible] بحضور الرفيق عبدالباقي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع [illegible] والرفاق اعضاء قيادة [illegible] غفيرة من ابناء [illegible]

واكد الرفيق [illegible] العراق [illegible]

[illegible]

[illegible]

استقبل السيد [illegible] صالح رئيس المجلس الوطني [illegible] وفد حزب الجبهة الوطنية [illegible] الذي يضم السيدة [illegible] رئيس مجموعة [illegible] البرلمان الاوربي [illegible] البرلمان الاوربي وجيرالد [illegible] مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الجبهة.

ودعا السيد رئيس المجلس الوطني كل الخيرين في العالم الى ادانة جريمة استمرار الحصار الاقتصادي [illegible] الشعب العراقي جراء الحصار وفضح اهداف العدوان الثلاثيني عليه ومناصرة الحق العراقي [illegible] حزب الجبهة الوطنية الفرنسي المؤيد للعراق في تصديه للعدوان.

[illegible]

تحقيقات

في مديرية ماء ومجاري بغداد

الراشدية ستشهد حل ازمة المياه خلال مدة شهر

بعد المؤتمر الاخير الذي عقدته وزارة الداخلية للدوائر الفنية التابعة لها تشهد هذه الدوائر حاليا نهوضا كبيرا لكي تأخذ دورها بالعمل الجاد والمثابر لمعالجة العديد من المشكلات واعادة الحياة في الكثير من المشاريع المتوقفة وخاصة ذات الصلة المباشرة بحياة المواطنين اليومية كالماء والمجاري والطرق وغيرها.

ولغرض الوقوف عما توصلت اليه بعض الدوائر في تنفيذ هذه المشاريع زارت «الثورة» مديرية ماء ومجاري بغداد والتقت بالسيد علي راضي محسن مدير الدائرة والذي تحدث فيه عن نشاط دائرته في مجال تنفيذ هذه الاعمال حيث قال :

ان المؤتمر الاخير الذي عقدته وزارة الداخلية له الاثر الفاعل بالاسراع لاكمال او المباشرة بالعمل في العديد من المشاريع المهمة ذات الصلة بحياة الناس اليومية في محافظة بغداد واعني على وجه الخصوص اطراف المحافظة كالمدائن او التاجي او ابي غريب او المحمودية وغير ذلك من الاماكن التي تقع في اطراف بغداد.

ففي منطقة المدائن يوجد مشروع قديم واحد يغذي هذه المنطقة بطاقة (٨ مليون م٣/سنة) ويشمل ناحيتي الجسر والنهروان وبعض المناطق الاخرى وهذا المشروع لا يسد الحاجة الان ونحن بصدد تنفيذ مشروع كبير في قضاء المدائن وبطاقة تصميمية تبلغ (٣٠٩٩ م٣/ساعة) اي اكثر من ثلاثة اضعاف طاقة المشروع القديم وينفذ بطريقة التنفيذ المباشر من قبل ملاك المنشأة العامة للماء والمجاري وقد بلغت نسبة الانجاز فيه حتى الان بحدود ٧٤ بالمئة وسيحل لنا هذا المشروع مشكلة نقص الماء في قضاء المدائن والنواحي والقرى التابعة له وكلفة هذا المشروع تبلغ خمسة ملايين ونصف المليون دينار.

ومع ان المشروع الضخم هذا قد بلغ مرحلة من الانجاز بالنسبة التي ذكرتها وكمعالجات آنية للمنطقة لتلافي النقص بوشر بالعمل لانشاء وحدتين مجمعتين للماء بطاقة ١ / ٧ مليون غالون باليوم لتغذية ناحية الجسر بالماء الصافي ومن المؤمل انجاز هاتين الوحدتين خلال مدة قصيرة جدا.

وفي ناحية النهروان وفي مدينة صدامية النهروان فقد قمنا بانشاء شبكة كاملة للماء الصافي مع العمل لانجاز وحدات مجمعة لهذه المنطقة بطاقة مليون وربع المليون غالون يوميا.

● مشروع كبير ●

● وماذا عن المناطق الاخرى كالتاجي او ابي غريب ؟

قال : في ناحية ابي غريب هناك مشروع كبير ايضا ينفذ الان وتبلغ طاقته التصميمية (١٠٠٠م٣/ساعة) وهو مشروع سوف يسد حاجة هذه الناحية والمناطق التابعة لها ونسبة الانجاز فيه بلغت اكثر من ٩٦ بالمئة وسوف يتم انجازه قريبا وفي منطقة هور البغشة التابعة لناحية التاجي العمل جار على ربط خط ناقل للماء حديث يربط بالمشروع المركزي الكبير في الكرخ وسينجز خلال عدة اشهر وكذلك تم ربط منطقة الحماميات والحي العسكري في مشروع الكرخ لمعالجة شحة الماء في هذه المناطق.

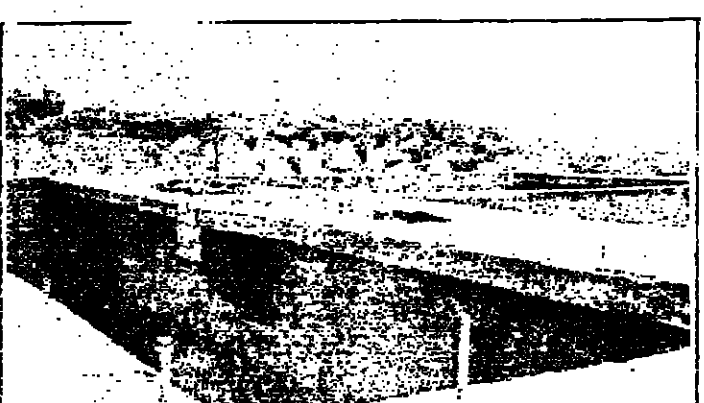
اما في ناحية الراشدية وخاصة المدينة الحديثة والكبيرة التي انشئت هناك حيث يوجد فيها مشروع صغير لايفي بالحاجة والعمل جار لتنفيذ مشروع ماء ضخم لهذه المدينة بلغت نسبة العمل فيه بحدود ٩٠ بالمئة وسوف يسد حاجة المنطقة بالكامل حتى عام ٢٠٠٠ مع العلم ان هناك خمس وحدات للمساعدة مع شبكة كاملة ناقلة حديثة وستنتهي المشكلة قريبا جدا وكلفة هذا المشروع هي ستة ملايين ونصف المليون دينار.

وعن اجراءات الصيانة لشبكات المجاري للمناطق التابعة لمديرية ماء ومجاري بغداد قال السيد المدير اجرينا صيانة كاملة وفق خطة موضوعة لهذا الغرض نفذ من الخطة بحدود ٨٤ بالمئة وكذلك تم توفير ادوات احتياطية ذات صلة باعمالنا وواجباتنا من خلال التصليح في ورشنا الفنية او استخدام البدائل او اخذ مواد صالحة من اجهزة مستهلكة والافادة منها لاجهزة مماثلة اخرى .. كل هذه الجهود انصبت بجهود مضاعفة للملاك الفني

تحقيق سعدي جاسم الزبيدي

تصوير : فريد شمعون

تنفيذ اعمال المشاريع المتوقفة لمياه الشرب





كتب رحمن الجبوري :

يبقى التفوق [illegible] للعراقيين في عملهم [illegible] الدليل القاطع [illegible] والنجاح هي النتيجة الاكيدة [illegible] وابناء العامل يبدع في [illegible] والطالب يحقق التفوق [illegible] الاعداء [illegible]

زاوية متفوقون التقت بعدد آخر من [illegible] العراق [illegible] الاول [illegible] القائد صدام حسين.

الطالبة [illegible] من مدرسة [illegible] الابتدائية [illegible] مجموعا [illegible] كانت الاولى على مدرستها [illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين واشكر ادارة مدرستي.

[illegible]

واذا تتمنى ان تصبح طبيبة في المستقبل لكي تخدم ابناء وطنها في هذا المجال المهم.

التلميذة انوار خالد عباس الصف السادس من مدرسة [illegible] الابتدائية حصلت على معدل ٩٨٫٥ .. تقول كنت ولاربع سنوات قدوة الصف اهدي نجاحي الى رئيسنا الحبيب صدام حسين والى شعبي الطيب الصامد. واشكر ادارة مدرستي.

كما التقت الزاوية بالطالبين ايهاب سعد خليل العبدالله من مدرسة ١٤ رمضان واسعد جمعة عبدالنبي من مدرسة الصاحب بن عباد حيث حققا المرتبة الاولى في نجاحهما على اقرانهما .. وقالا ان نجاحنا وتفوقنا في الامتحانات الوزارية هو ردنا نحن الطلبة احباب القائد على الحصار الظالم الذي فرضه المجرم بوش واعوانه على قطرنا المناضل.

تصوير : فريد شمعون

رياضة وشباب

في المؤتمر الصحفي المكرس للقاء القمة الكروية غدا
الكل يتطلع للحسم .. والخاتمة المنتظرة تستحق الترقب
غاب عمو بابا .. وعادل يوسف يطلق كلمات الاطمئنان بالفوز

تتويجا للاهتمام الجماهيري بمتابعة التطلع بلقاء الحسم المرتقب على قمة دوري الكرة بين فريقي الزوراء والقوة الجوية، وانطلاقا من السعي لتسليط الاضواء على ملابساته هذا اللقاء المنتظر من دلالات وترقب، عقد ظهر يوم امس في فندق الرشيد المؤتمر الصحفي الذي دعا اليه اتحاد الكرة المركزي بالتعاون مع اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين العراقيين وحضره السيد عادل يوسف مدرب القوة الجوية وثلاثة من نجوم فريقه وهم راضي شنيشل وسعد عبدالحميد واكرم عمانوئيل وغاب مدرب الزوراء عمو بابا وحضر ثلاثة من نجوم الفريق وهم احمد راضي وكريم صدام وليث حسين.

وفي مستهل المؤتمر الصحفي رحب السيد عدنان درجال امين سر اتحاد الكرة بالحضور واعرب عن اسفه لغياب السيد عمو بابا عن المؤتمر. وقال: ان لقاء القمة المرتقب بين الزوراء والقوة الجوية يستحق منا كاتحاد وصحافة اهتماما استثنائيا لما له من نكهة خاصة في حسم صورة البطل المنتظر لاروع دوري عراقي.

بعدها القى الزميل سعدون جواد رئيس اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين كلمة قال فيها: ان من دواعي سرورنا ان نسجل بكل محبة وتقدير حضور السيد عادل يوسف ولاعبي الفريقين الى هذا المؤتمر الذي نأمل ان يؤدي دوره في تعزيز الجو الديمقراطي الذي نعيشه في ضوء مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله «الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع» من اجل دفع مسيرة الحركة الرياضية والاسهام في تطويرها راجين في الوقت نفسه ان يكون لغياب السيد عمو بابا عن المؤتمر مايبرره لاننا في الوقت الذي نحترم خياره فيجب ان يحترم الاخرون حضورنا الى المؤتمر.

ومن خلال استقراء الاجوبة التي قدمها السيد عادل يوسف على الاستفسارات التي طرحت عليه، تبلورت عدة مؤشرات فنية حددها مدرب القوة الجوية وفق مايلي:

عن رأيه بفرص فريق الزوراء في المباراة .. قال السيد عادل يوسف: ان الزوراء فريق كبير نحترم قدراته كثيرا ويضم خطوطا متوازنة من هجوم ضارب يقوده الهداف احمد راضي ووسط فاعل يقوده (اخطبوط) منطقة الوسط ليث حسين. لكننا استعددنا للمباراة وهيأنا لها ماتتطلبه من [...] فنية ومعنوية ونأمل ان نوفق [...]

ويشار [...] الزملاء من عدم استقرار [...] فنية لمستوى القوة الجوية ومر الخسارتين الثقيلتين اللتين مني بهما في الموسمين الاخيرين امام الزوراء [...] مدرب الجوية ان ضرورات [...] الحديث تقتضي ايجاد لاعبين لهم القدرة على اشغال اكثر من مركز وقد حققنا ذلك عن طريق التغيير المستمر لمراكز راضي شنيشل ومحمد جاسم واكرم عمانوئيل .. كما اننا وضعنا في الحسبان امكانية المناورة باللاعبين الاحتياط لان ثبات التشكيلة يقوم على اساس اختيار (١٤) لاعبا وليس (١١) .. وقد هيأنا اعضاء الفريق من الناحية المعنوية للعب في اكثر من مركز وفق ماتقتضيه ضرورات اللعب. اما عن الخسارتين الثقيلتين اللتين مني بهما فريقنا امام الزوراء فاقول ان فريقنا الان ليس هو فريق الامس، وان مايراه جمهورنا في هذا الموسم لايعد امتدادا لفريق الطيران الذي شاهده في المواسم السابقة.

واستطرد السيد عادل يوسف في الحديث عن الجانب الفني لفريقه فقال: ان تذبذب مستوى فريقنا لم يكن حالة مطلقة وقد اثر وجود لاعبينا ضمن منتخب بغداد على تكامل المستوى. اما مايقال عن كوني محظوظا فهذا رأي غير واقعي لان كرة القدم العصرية لاتؤمن بالحظ ولا بالصدفة.

وعن الاستقرار في صورة الفريق اقول ان اعداد الفريق لم يكن لموسم واحد ولم يكن في نيتنا السعي من اجل هدف محدد وقصير الامد. لكننا اجتزنا الامتحان وكسبنا حب الجمهور من خلال ثلاث محطات ناجحة تخطيناها بجدارة وهي بطولة ام المعارك وبطولة الكاس وبطولة الدوري الحالي الذي نقف على اعتاب خاتمته المنتظرة.

وركز السيد عادل يوسف في تعليقه على اسئلة الزملاء الحاضرين على ان هدف الفوز في المباراة لابديل عنه وان الخيارين اللذين سيكونان في صالح الزوراء لم يثنيا عزيمتنا على الفوز.

وفي معرض الاجابة على الاسئلة التي تخص لاعبي الجوية قال الكابتن راضي شنيشل في اجابته على سؤال يتعلق بمركزه في اللعب: ان المركز الذي اشغله في المباراة انما هو انعكاس لرغبة المدرب وان مصلحة الفريق تحتم علي اللعب في المركز الذي تمليه حاجة الفريق.

اما اكرم عمانوئيل فبرر توقفه عن احراز الاهداف ومواصلة سباق الصدارة مع الهدافين بقوله: ان الحظ والاصابة هما اللذان وقفا وراء ذلك. في حين قال سعد عبدالحميد ان كثرة ارتباطاتنا ببرنامج الموسم المحلي وطول مدة الدوري كانا السبب في تذبذب مستواي الفني.

الكل ينتظر

تأخر المؤتمر الصحفي عن الموعد المقرر له وهو الساعة الثانية عشرة ظهرا لمدة نصف ساعة والسبب هو غياب مدرب الزوراء عمو بابا الذي ولد الدهشة والاستغراب. وقد ابدى بعض الزملاء الحاضرين في استفساراتهم عدم ارتياحهم من هذا الغياب وطلب السيد عادل يوسف الانسحاب من المؤتمر مقابل غياب عمو بابا الا ان طلبه رفض بكل ود.

طلب .. ونفي

طلب السيد عدنان درجال امين سر الاتحاد من كابتن الزوراء احمد راضي توضيح ما اذا كان مدربه عمو بابا قد خوله في الاجابة على الاسئلة التي تتصل بالجانب الفني والتكتيكي للفريق فاجابه بالنفي وعد الحديث عن الجانب التكتيكي من صلاحية المدرب وحده وان لايجد في نفسه حق الحصول على هذه الصلاحية برغم كونه رئيسا للفريق.

بين الجوية والمانيا

ربط السيد عادل يوسف مدرب الجوية بما قيل عن التغيير الدائم لصورة فريقه والجوانب التكتيكية له بما جرى في بطولة الامم الاوربية الحالية وقال ان المدرب الجيد هو الذي يحسن اختيار الاسلوب المناسب في الحالات المناسبة وتساءل لماذا كان الفريق الالماني في بعض مبارياته يدافع بعشرة لاعبين في منطقة الجزاء .. وهل ذلك يعاب عليه؟

■ ماذا قال الزورائيون؟ ■

في البداية عد كابتن فريق الزوراء احمد راضي غياب مدربه عمو بابا عن المؤتمر بانه اجراء تكتيكي وقال ان مايقال في هذا المؤتمر جزء من تكتيك المدرب عمو بابا الذي رفض الحديث في مواضيع كهذه لوسائل الاعلام المختلفة. وقد اقتصرت اجابات

وفي معرض تعقيب على سؤال يتعلق بدوره في ايصال الزوراء الى قمة البطولة قال احمد راضي: ان تعاون زملائي هو الذي هيأ لي فرص التسجيل وقد اجتهدت في تدريباتي ووصلت الى ما انا عليه الان. اما القلق من نتيجة المباراة والكلام مازال لاحمد فهو امر مشروع وطبيعي لاهمية المباراة ودرجة حساسيتها..

اما ليث حسين فعقب على راي مفاده انه غير متعاون مع احمد راضي بقوله: ان هذا الراي غير صحيح على الاطلاق وانا واحمد نؤلف ثنائيا منسجما حتى عندما كنا في نادي (الرشيد) سابقا ولكنني في بعض الاحيان وبسبب الرقابة المفروضة علي من اللاعبين لا اثقل عليه بالتمريرات.

واجاب كريم صدام على سؤال يتعلق بدوره في الفريق فقال اننا يجب ان لانتأثر بالتصريحات وان المستوى الذي يسعد الجمهور.

الاقل كلاما

كان كريم صدام واكرم عمانوئيل هما اقل نجوم الفريقين كلاما في المؤتمر وقد طلب الزملاء الصحفيون اشراكهما في الحوار حتى تتبلور الصورة المطلوبة عن مستوى الفريقين.

رفض

رفض كابتن الزوراء احمد راضي الافصاح عن التعويذة التي قد يحملها او الشيء الذي دأب عليه قبل كل مباراة وقال ان الكشف عن ذلك غير ممكن .. اما هدفي الذي سأهز به شباك الجوية في لقاء الغد فسيكون «اغلى الغوالي».

احمد اسماعيل

تصوير . محمود برة .

وقفة ..
لقاء منتظر ومواجهة صريحة

لكل مدرب تكتيكه العام وضمن التكتيك العام للمدرب عمو بابا انه لا يدلي باي تصريح وهذا ما جرى عليه اسلوبه ومنذ مدة طويلة.

بهذه العبارة اعتذر اللاعب احمد راضي عن عدم حضور السيد عمو بابا للمؤتمر الصحفي الذي عقد امس وبمبادرة مشكورة من اتحاد الكرة في محاولة لاستقراء آراء طرفي المباراة المرتقبة لختام دوري الكرة وبهذا الغياب غير المتوقع للسيد عمو بابا فقد خلا المؤتمر من عنصر مهم في تطبيق اللقاء.

واذا كان ضمن تكتيك السيد عمو بابا عدم الادلاء باي تصريح صحفي في وقت ارسل لاعبيه الكبار للانابة عنه في الاجابة والذي يلومهم كان ومن باب الوفاء للصحافة التي منحت السيد عمو بابا الكثير الكثير ان يلتقي بالجمع المحتشد ويمتنع كيفما يشاء او ان لا ينطق بغير كلمة الاعتذار لتكون الرد الحاسم والشجاع الذي ينتظره جمهور الكرة المحب لا ان يجعل الصحفيين يدخلون من الباب ويخرج هو منه..

وباستثناء هذا الغياب فقد كان المؤتمر وديا وصحيا افصح عن معنى كبير بان الخير يسري في عروق الجميع من اجل كرة عراقية افضل.

وبالاساس فقد خرجنا بمحصلة ان المباراة ستكون مثيرة لما لمسناه من تفهم غير اعتيادي للاعبي الفريقين لدورهم الفاعل في مباراة الحسم غدا .. وان كلا اعد عدته بما يوازي الطرف الاخر لتكون المعادلة متكافئة كل التكافؤ.

ومن هنا فان على جمهور الناديين تقع مسؤولية كبيرة في انجاح المباراة فيما ستؤول اليه مؤازرتهم السخية لتكون بمستوى الضبط والالتزام الذي سيتحلى به اللاعبون الذين اختفى من على وجوههم اي اثر للتوجس والحذر وكلهم شوق لساعة اللقاء المرتقبة وما سيقدمونه ليتأهلا المركز الموموق الذي وصلوا اليه.

ولعل السيد عادل يوسف اضاف شحنة جديدة لقوة المباراة عندما اعلن ان الجويين اكثر استقرارا لانهم يلعبون بجانب واحد ولديهم خيار واحد فقط وان هناك شيئا جديدا سوف يشهده ملعب الشعب الدولي.

ولعل هذه الشحنة ستشفي من نمط التوقعات التي تشير كلها باتجاه الفريق الابيض ولكن هل تتحقق توقعات السيد يوسف؟

في حين اعلن احمد راضي هداف الدوري انه يحمل تعويذة خاصة ستجعله يسجل هدفا سماه (اغلى الغوالي).

عبد القادر القره غولي

بيان من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم

اصدر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بيانا بخصوص مباراة الزوراء والقوة الجوية تضمن ما يلي:

١ - لايسمح بالدخول الى ملعب الشعب لمباراة الزوراء والجوية الا لحاملي البطاقات الخاصة بهذه المباراة.

٢ - لغرض فسح المجال امام جمهورنا الكريم وخاصة جمهور المحافظات لمشاهدة هذه المباراة فسوف يتم بيع بطاقات الدخول يوم الخميس في ملعب الشعب واثناء المباريات ويوم الجمعة في مسبح القادسية وتحديدا في مدخل مسبح القادسية من الساعة العاشرة وحتى بدء المباراة.

٣ - ممنوع دخول الباعة المتجولين الى داخل الملعب.

٤ - ممنوع دخول السيارات .. وهناك اماكن مخصصة لايواء العجلات.

٥ - نطلب من جمهورنا الكريم التعاون مع الاتحاد العراقي لكرة القدم والمشرفين على المباراة في انسيابية دخول وخروج الجمهور وكذلك التعاون في تطبيق التعليمات لانجاح هذه التظاهرة الكروية الرائعة.

عجاج يمثلنا في اجتماعات «الفيفا»

يغادر القطر متوجها الى سويسرا مطلع الاسبوع المقبل السيد هشام عطا عجاج رئيس الاتحادات الرياضية المركزية لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» والتي ستعقد في جنيف للمدة من الثامن والعشرين من الشهر الحالي لغاية الرابع من الشهر المقبل.

وفي حديثه لـ «رياضة وشباب» قال السيد هشام عجاج ان حضور العراق لاجتماعات «الفيفا» وفي مثل هذه الظروف وبعد سلسلة النجاحات التي تحققت في اجتماعات الاتحاد الاسيوي للعبة يكون مدخلا مهما لازالة جميع الاثار والاراء غير المنصفة واللا موضوعية التي حاول البعض من خلالها تحجيم دور العراق في الملتقى الرياضي الدولي والاسهام في فرض حصار جائر غاشم عليه ..

● مباريات اليوم ●

الفريقان المتباريان	الملعب	الحكم	المرحلة الاولى
١ - الطيران - التجارة	الشعب	عباس عبدالرحمن	صفر - صفر
٢ - الميناء - السلام	الميناء	فاضل عباس	١ - ٢
٣ - الشرطة - الكوت	الشرطة	طارق احمد	صفر - ١
٤ - الاملاك - الموصل	الكشافة	محمد سليم	صفر - ٢
٥ - صلاح الدين - الشباب	الزوراء	كريم سعدي	١ - ٣
٦ - الصليخ - الطلبة	الشعب	عادل القصاب	١ - ٣
٧ - سامراء - الكرخ	سامراء	صلاح محمد كريم	١ - ٣
٨ - النجف - الصناعة	النجف	ذاري هاني	١ - صفر
٩ - اربيل - النفط	تكريت	حازم الشيخلي	صفر - صفر

ملاحظة تقام جميع المباريات في الساعة السادسة عصرا ماعدا مباراتي الصليخ والطلبة التي ستجري في الساعة الخامسة والطيران والتجارة والتي ستقام في السابعة مساء.

رأي ..

دردشة قبل المباراة ..
من يفوز .. الزوراء ام الجوية ..؟!

ومازال الحديث قائما ..!

من يفوز في مباراة الغد .. ولمن يكون الحسم .. واي من الفريقين ينجح في تتويج رحلته الشاقة التي امتدت الى قرابة تسعة اشهر ..؟!

اسئلة كثيرة واراء اكثر وانطباعات تتحدث جميعها عن لقاء الجمعة الذي سيجمع بين ابرز فريقين في العراق في خاتمة واحدة من اكثر بطولات الدوري العراقي اثارة واشدها منافسة ..!

من يفوز .. الزوراء ام الجوية .. الازرق ام الابيض ..؟!

من المؤكد ان لي رأيا في هذا الامر .. وفي ذهني تصور محدد عما يمكن ان تنتهي اليه المباراة في نتيجتها .. لا بل انني ارى ان انطباعاتي في هذا الموضوع تكاد تكون قاطعة من وجهة نظري في الاقل .. فانا هنا لا اشك لحظة واحدة في صدق التوقع الذي توصلت اليه في ضوء قناعاتي بمستوى كل من الفريقين اولا وبما يمكن ان يؤثر في سير المباراة من ظروف خاصة بها ثانيا ..

اجل، لي رأي يخصني .. واعتقد جازما ان لكل منكم رأيه ايضا .. وانا هنا لا اتحدث عن الاراء الدبلوماسية التي غالبا ما ترهن اجاباتها بعموميات القول او انها تتهرب من الاجابة بكلمات تقليدية سهلة ولاتحتاج الى ادنى جهد عندما تقول ان «الفوز لمن يستثمر الفرص» ..!!

انما الذي اتحدث عنه هي تلك الاراء المستخلصة من دقة المعلومات المعنية لكل من الفريقين او تلك المستنبطة من قراءات خاصة بلاعبي الفريقين وبامكاناتهم الفنية اضافة الى الاستنتاجات التي تتصل بما يمكن ان يؤثر في المباراة سلبا او ايجابا لهذا الفريق او ذاك ..

والآن .. من يفوز ..؟!

هذا ما تبحثون عنه بالتأكيد .. ولكم في ذلك كل الحق .. فكل هذه الكلمات التي اشغلكم بها الان لاتغني عن كلمة واحدة فقط تختصر كل شيء ..

الزوراء ام الجوية ..؟!

اجل .. بامكاني ان اختصر الطريق واقول ان الذي سيفوز هو الفريق الابيض .. او هو الازرق ولكن ..

من يضمن ان ارائي توافقكم .. من يضمن ان انطباعاتي هي انطباعاتكم واستنتاجاتي هي استنتاجاتكم .. من يقول اننا سنتفق حول ماسأقوله ..؟!

قد يتفق معي بعضكم ولكن من المستحيل ان توافقني جميعكم .. فانا اعرف جيدا ان انصار الفريق الابيض لن يقبلوا برأي لا يتفق مع تمنياتهم .. وكذلك بالنسبة لانصار الفريق الازرق ..

لذلك سأحتفظ برأيي ولن ابوح به برغم قناعتي المطلقة بأن الفائز هو فريق الـ «.....» !!

◎ صفاء العبد ◎

بطولة سعدي عبدالوهاب بالسباحة .. اليوم

تنطلق اليوم بطولة المرحوم سعدي عبدالوهاب لسباحة المسافات الطويلة.

وحدد الاتحاد نقطة بداية السباق لفئة المتقدمين لمسافة (١٦) كم من جسر الائمة وتنتهي عند جسر الشهداء في الشواكة.

فيما تحددت مسافة السباق لفئة الناشئين باعمار (١٥) سنة فما دون من جسر الصرافية الى جسر الشهداء.

خسارة هولندا تعصف بفريقها القوي
باستن يبرر اخفاقته بانه (بشر) ..!

بات من المحتمل ان يؤدي فوز الدنمارك على هولندا في الدور نصف النهائي لبطولة امم اوربا التاسعة بكرة القدم الى حل المنتخب الحالي والعمل على ايجاد منتخب جديد يخوض تصفيات كاس العالم المقبلة.

فقد قال ريفوس ميشيل مدرب المنتخب الهولندي انه سيتقاعد موفيا بما سبق وان قطعه على نفسه قبل مدة ليست بالقصيرة من انه وصل الى سن التقاعد وبقاؤه مع المنتخب لم يكن يتعدى نهاية البطولة مهما كانت نتائج الفريق.

اما بوكات المدرب المرشح لتسلم المهمة فانه يحاول اقناع فان بروكلين حارس المرمى في البقاء حتى ان بلغ عمره حاليا ٣٥ سنة وكذلك الحال بالنسبة للمدافع العنيد فان ايرلي.

كما ان الشك يحوم حول رود غوليت (٢٩ سنة) الذي مازال عرضة للاصابة وكذلك فوتزر لاعب الوسط.

اما فان باستن فلم يعرف احد مدى خيبة امله في هذه البطولة وبالذات في مباراتهم مع الدنمارك عندما نجح شمايكل حارس مرمى الدنمارك في صد الركلة التي نفذها باستن وكانت السبب في ابعاد هولندا عن المباراة النهائية والدفاع عن لقبها.

وكان دور باستن في البطولة مخالفا عما كان عليه في البطولة السابقة عام ١٩٨٨ عندما كان هدافها برصيد خمسة اهداف كما ان سجله مع ميلانو في الدوري الايطالي اعطاه تميزا كبيرا اذ نفذ ٢٧ ركلة جزاء خلال المواسم الثلاثة ولم يخفق سوى مرتين.

وقد قال باستن ردا على سؤال وجه اليه بعد اهداره الركلة ان الاهدار يدل على اننا كلنا بشر ولاواحد منا معصوم من الخطا ..

في نهائي البطولة الاوربية ..
الدنماركيون اسقطوا كل التكهنات ليواجهوا الالمان غدا

كتبت جنان محمد:

غدا يسدل الستار على بطولة امم اوربا التاسعة بكرة القدم بلقاء الفريق الالماني بطل كاس العالم مع الفريق الدنماركي الذي دخل البطولة متعكزا على قرار اتخذه الاتحاد الاوربي بعد حرمان يوغسلافيا من المشاركة في البطولة.

واذا كان قد قيل عن الفريق الاسكتلندي انه افضل فريق خاسر يودع البطولة فان الفريق الدنماركي يستحق ان يقال عنه انه الفريق المحظوظ فقد شارك في البطولة وهو الخاسر في تصفياتها ليخرج منها اما متوجا او وصيفا للفريق الالماني محققا في كلتا الحالتين انجازا لم يحققه من قبل وهو تأهله للمباراة النهائية برغم وقوعه في مجموعة كان الفريقان الفرنسي والانكليزي الاقرب الى تصدرها خاصة الفريق الفرنسي الذي ترشح الى البطولة بدون اية خسارة في التصفيات.

وبرغم المستوى المتواضع الذي ظهر عليه الفريقان والذي منح الدنماركيين الفرصة للصعود الى الدور شبه النهائي الا ان الكثير ممن تابعوا البطولة استبعدوا وصول الدنمارك الى المباراة النهائية خاصة وانه سيقابل الفريق الهولندي القوي .. الا ان الدنمارك وخلافا لكل التوقعات فعلتها واقصت حامل اللقب الاوربي.

هكذا هي كرة القدم .. لا تعرف كبيرا او صغيرا ولاتعرف لاعبين نجوم واخرين مغمورين وكانها تطبق المثل القائل يوم لك ويوم عليك. [...] التقى الدنمارك مع المانيا [...]

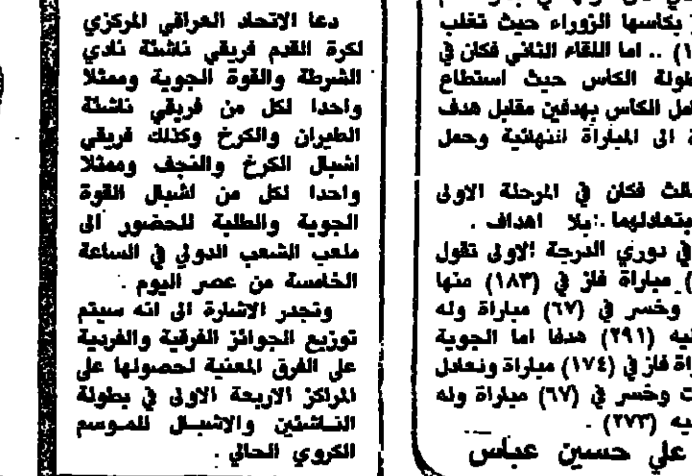
[...] الذي كشف هولندا [...] امله بفوزها الكبير عليه [...] الخدمة الجليلة التي قدمها له الفريق الاسكتلندي بفوزه على الفريق الدولي المستقل. وقد يتصور البعض ان المباراة النهائية لاحراز كاس امم اوربا التاسعة قد فقدت حلاوتها بخسارة هولندا [...] اننا جميعا وبالتأكيد ننتظر المباراة بشغف ونتمنى ان تكون اكثر اثارة خاصة [...] الدنماركيون الفريق الذي [...] البطولة ليقلب جميع الموازين و[...] كل التوقعات والتكهنات وحقق [...] مع الالمان الذين سيجدون الفرصة اقرب الى نيل اللقب الاوربي بعد ان ازيح الفريق الهولندي عن طريقهم ليضموا الى لقبهم العالمي اللقب الاوربي [...]



جوائز الاشبال والناشئين لموسم الكرة الحالي توزع اليوم

دعا الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم فريقي ناشئة نادي الشرطة والقوة الجوية وممثلا واحدا لكل من فريقي ناشئة الطيران والكرخ وكذلك فريقي اشبال الكرخ والنجف وممثلا واحدا لكل من اشبال القوة الجوية والطلبة للحضور الى ملعب الشعب الدولي في الساعة الخامسة من عصر اليوم.

وتجدر الاشارة الى انه سيتم توزيع الجوائز الفرقية والفردية على الفرق المعنية لحصولها على المراكز الاربعة الاولى في بطولة الناشئين والاشبال للموسم الكروي الحالي.



الارقام تتحدث عن لقاءات الزوراء والجوية في بطولات الدوري ..
«٢٨» مباراة .. «١٣» منها للزوراء و«٨» للجوية و«٧» انتهت بالتعادل
حصة الزوراء «٤٣» هدفا وللجوية «٣١» واخر لقاء بينهما انتهى بلا اهداف

تختتم دوري الدرجة الاولى بكرة القدم في موسمه الحالي بطعم خاص ونكهة تضفي عليه حصيلة مشوقة عبر لقاء القمة الذي سيجمع غدا في ملعب الشعب الدولي اثنين من اقطاب الكرة العريقة في القطر هما الزوراء الساعي لعدم التفريط في رحلة بلغها عن لقبه الذي بات قاب قوسين او ادنى منه والجوية الطامح لاسترداد الصدارة التي فقدها بفارق الاهداف وحمل اللقب الذي فقده الموسم الماضي.

وبعيدا عن الحسابات المسبقة والتي تطرحها المباراة عبر اكثر من رأي فان لقاءات الفريقين تكتسب اهمية بالغة من خلال استذكار مسلسل مبارياتهما عبر رحلة الدوري منذ الموسم ٧٥ - ١٩٧٦.

فالفريقان وتحديدا ضمن بطولات الدوري التقيا حتى الان (٢٨) مرة كان الفوز فيها للزوراء في (١٣) مباراة مقابل (٨) للجوية وتعادلا في سبع مباريات وقد سجل خلال المباريات الثماني والعشرين (٧٤) هدفا كان للزوراء (٤٣) وللجوية (٣١).

اول لقاء جمع بين الزوراء والجوية كان في موسم ٧٥ - ٩٧٦ وانتهى لصالح الجوية (١ - صفر) بينما تعادلا في المرحلة الثانية (١ - ١) ولكن في الموسم التالي حقق الزوراء اول فوز له على الجوية وانهى المباراة لصالحه (١ - صفر) ايضا.

وكان اخر فوز للجوية على الزوراء في رحلة الدوري قد تحقق في المرحلة الاولى لموسم ٨٨ - ٩٨٩ حيث انهى المباراة لصالحه (٣ - ١) ولكن الزوراء تمكن من ان يثأر في المرحلة الثانية وفاز باربعة اهداف مقابل هدفين.

ان اخر فوز للزوراء كان في الموسم الماضي عندما انهى المباراة في المرحلة الثانية لصالحه (٦ - ١) بينما كان اخر تعادل بينهما في المرحلة الاولى للموسم الحالي عندما انتهت مباراتيهما بلا اهداف بينما تعرض الجوية لاقسى خسارة امام الزوراء في المرحلة الرابعة لدوري ٨٦ - ١٩٨٧ عندما انتهت المباراة لصالح الزوراء (٧ - ٢).

اللقاء غدا يحمل الرقم (٤) بالنسبة للقاءاتهما خلال الموسم الحالي كان اولها في بطولة ام المعارك والتي فاز بكاسها الزوراء حيث تغلب على الجوية (٣ - ١) .. اما اللقاء الثاني فكان في الدور الثاني لبطولة الكاس حيث استطاع الجوية اقصاء حامل الكاس بهدفين مقابل هدف واحد وسار بقوة الى المباراة النهائية وحمل كاسها.

اما اللقاء الثالث فكان في المرحلة الاولى للدوري وانتهى بتعادلهما بلا اهداف.

رحلة الزوراء في دوري الدرجة الاولى تقول انه خاض (٣٤٩) مباراة فاز في (١٨٣) منها وتعادل بـ (٩٩) وخسر في (٦٧) مباراة وله (٤٩٨) هدفا وعليه (٢٩١) هدفا اما الجوية فلعب (٣٥١) مباراة فاز في (١٧٤) مباراة وتعادل بـ (١١٠) مباريات وخسر في (٦٧) مباراة وله (٤٥٦) هدفا وعليه (٢٧٣).

علي حسين عباس



نص القسم الثالث ـ بقية

اذا . نحن بحاجة الى هذا النمط من التعامل الذي تتداخل فيه الجهود من دون ان تتداخل الاختصاصات اي بمعنى لا احد يحل محل احد . ولكن لابد من ان يتعامل الجميع من اجل دفع الجامعات والنهوض بمستواها . اما اذا بقينا نفتش عن الوقت الذي تمنحنا فيه اميركا الفرصة في جامعاتها لكي نحصل منها على شهادة الدكتوراه على المستوى العسي . فانني اشك بانهم يمنحون طلابكم فرصة التعرف على التكنولوجيا بمعناها المتطور . بعد ان اكتووا بنارهم .

في السابق . كانوا يعتقدون ان انسان بلدان العالم الثالث حتى الذي يدرس مستوى علميا عاليا . لا يستطيع ان يعمل شيئا لانه سوف يعود الى بلده ويغرق في محيط التخلف في بلده . ولكنهم ادركوا الان ان العراق قضية مختلفة . فمن يدرس العلم في الخارج ويعود . فان العلم يتحول في بلده الى تطبيق مبدع . وبعد ان تاكدوا من هذا . فانني اشك بان الكثير من الدول التي مازالت تحمل علم العداء ضدنا . تمنح طلابنا فرصة التعرف معليا على ميدان علمي وتقني يكونون قادرين من خلاله . وبعد الحصول على الشهادة . قادرين على الابداع في بلدهم

اذا . ان التكنولوجيا المتوفرة في بلدكم . وعملية الخلق التي تجري فيها . مفتوحة امام طلابكم اما هناك . فانكم لن تحصلوا عليها . وكلكم . او كثير منكم . درستم في الخارج . فمن منكم اطلع على ميدان مدني بمستوى عال اثناء التطبيق قبل ان يعود الى العراق ؟ اليست هي دراسات نظرية ؟ كما انهم في بريطانيا مثلا وفي بعض الدروس وبعض الدراسات . قد يقولون ان كل طالب غير بريطاني يجب ان يخرج خارج القاعة .. وقد يفعلون ذلك الان . حتى اذا اضطرت بعض الجامعات لان تقبل بعض الناس

اذا . اعتمدوا على بلدكم . اخلقوه . وتعلموا منه . وهذا هو شعارنا . علينا ان نخلق . ونتعلم من عملية الخلق التي نجريها في ميدان العلم والتكنولوجيا

وعن عدم التاييد للتوسع في قبول خريجي المعاهد الفنية في الكليات وعدم التاييد لتاسيس هيئة عليا للدراسات العليا . وتوفير اجواء افضل في بعض الجامعات لكي يبقى الطلاب والاساتذة فيها .

قال السيد الرئيس القائد : ان الضغوط التي تقع عليكم تريدون ان تقع علينا .. الا تريدون ان نصدر تعليمات مركزية لكي تقع الضغوط علينا ؟

اذاً . تحملوا انتم بعضها . وليحمل كل منا ما يقع عليه .

ثم عاهد السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد الرئيس القائد على ان يبقى وقطاع التعليم العالي عند حسن ظن سيادته . وقال السيد الرئيس القائد : اظن ان تصورا لحد الان بات واضحا عن مستوى الجماعة . وبالطبع لا نستطيع ان نقول انها صورة كاملة في هذه المبادئ ولكنها صارت واضحة . لتشكل لجنة من رؤساء الجامعات الحاضرين . برئاسة الدكتور همام عبد الخالق . وتناقش كل الامور التي قلنا ان عليكم دراستها . وان تناقش التقرير الذي قدمه الدكتور همام . وان تضيف ملاحق اليه . او ان تحذف منه . او ان تعدله بكامل حرية الفكر والرؤية . واريد ان تختصروا الزمن لمثل هذه المهمة . لاننا نريد ان ننجز واجباتنا بسرعة اثناء العطلة

وهنا اجاب احد السادة الحاضرين بانهم يحتاجون يومين لانجاز العملية . فقال السيد الرئيس القائد : ان هذين اليومين انما هما على طريقة التصنيع العسكري ..

المهم . بالنسبة لي . انه يجب الا تزيد مدة اعداد التقرير عن اسبوع

وعندما يكون هذا التقرير جاهزا وكان لدي وقت ساراكم . واذا لم يكن لدي وقت كاف . فانني سانتظر النتيجة التي ستصلون اليها في الخطوة التالية وهي ان تلتقوا بمثل هذا العدد ناقصا رئيس الديوان اذا كان مشغولا وان يترأسكم من يتقدم . عليكم بروتوكوليا وان يصل التقرير الينا بصيغته النهائية .. واجيزوا ما يقع منه ضمن صلاحياتكم القانونية وتقتنعون به . واما ما يصطدم بتعليمات صادرة عن المركز . او بالقانون . اي ان يكون خارج صلاحياتكم . فارفعوه الينا

هل وضح كل شيء ؟

الاجتماع اللاحق اذاً سيعقد بعد هذا الاسبوع . اذا استغرق تقريركم اسبوعا . ويجب ان لا يزيد على اسبوع . ومن ثم ترفع النتيجة الينا .

اذاً . لديكم اسبوعان موزعان الى اسبوع للجنة التي يراسها الدكتور همام عبد الخالق . واسبوع للجنة التي سيراسها اعلى الحاضرين بروتوكوليا

على بركة الله

الامل فيكم كبير

تتمات

طائرات ـ بقية

المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير في القرى القريبة من مدينة الموصل شمالي العراق .

وقال السيد احمد محمد ابو رشا نائب رئيس الاتحاد ان هذه الجريمة الاميركية لاتزيد شعب العراق الا صمودا فوق صموده البطولي بوجه المؤامرة الاميركية التي تستهدف ايقاف عملية البناء والتطور التي يشهدها العراق .

وفي عمان استنكر الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الاردني واعضاء المجلس قيام الطائرات الاميركية بطلعات جوية شمالي العراق وحرق المحاصيل الزراعية هناك .

وعد في بيان اصدره هذا العمل منافيا للمبادىء التي قام عليها ميثاق الامم المتحدة والذي يستهدف تجويع الشعب العراقي .

ونشرت صحيفة صوت الشعب الاردنية مقالا اليوم اكدت فيه ان الادارة الاميركية عجزت حتى الان عن تحقيق اهدافها في العراق الشقيق والمتمثلة في تجويع الشعب العراقي .

وقالت ان الذي اغضب الادارة الاميركية اكثر فاكثر هو تمسك الشعب العراقي بقيادته ونظامه السياسي واصرار هذا الشعب على دعم قيادته بكل الوسائل .

وشجب عدد من الشخصيات اللبنانية العمل الاجرامي الجبان الذي اقدمت عليه الطائرات الاميركية بحرق حقول الحنطة شمالي العراق .

ودانوا استمرار الحصار الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها ضد الشعب العراقي الابي .

فقد وصف النائب الدكتور البير مخيبر جريمة احراق المحاصيل الزراعية بانها منافية لابسط القواعد والمبادىء الدولية والشرائع الانسانية وهي فعل مضاف الى جريمة الحصار المفروض على شعب العراق الذي ادى الى وفاة الالاف من اطفاله الابرياء بسبب الحاجة الى الدواء والغذاء .

واستنكر النائب نجاح واكيم العدوان الاميركي الجديد على العراق وعده خرقا لاتفاق وقف اطلاق النار .

ودعا المحامي جوزيف مغازي رئيس لجنة حقوق الانسان في لبنان المنظمات والهيئات الدولية كافة الى شجب واستنكار هذا الفعل الاجرامي والعمل على انهاء الحصار الظالم المفروض على شعب العراق .

ودان فلاحو المغرب بشدة الجريمة الاميركية والبريطانية باحراق طائراتها الحربية عدة حقول للقمح في الاراضي العراقية .

ووصف السيد ادريس عبدو المراكشي رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين في المغرب هذه العمليات بانها جريمة تعبر عن الحقد الدفين ضد الشعب العراقي لتضاف الى جرائم الغرب التي ابتدأت بالحصار والعدوان العسكري والمؤامرات الدنيئة ضد وحدة واراضي العراق .

وقال ان الذي حدث صورة تجسد منتهى الاستهتار بالقيم .

وطالب المجتمع الدولي بان يقوم بما يحتمه عليه الواجب الانساني ليحمي شعب العراق جراء استمرار الحصار الاقتصادي الجائر وما تبعه من افعال شنيعة مثلها مثيل في تاريخ البشرية .

الرافعي ـ بقية

الشعبية بعد ما جدد مرارا من دون انتخاب وبعدما استكمل نصابه بالتعيين .

وتساءل الرفيق الرافعي كيف تستطيع السلطة اللبنانية ضمان حرية الانتخاب والترشيح لجميع الاطراف والقوات الصهيونية تحتل قسما من لبنان والقوات السورية تهيمن على قسمه الاخر .

المكتب السياسي ـ بقية

وشعبه امام شعوب الارض المحبة للسلام والحرية والتقدم .

واوضح المكتب السياسي في بيانه ان الشعب العراقي الوفي واصل بناء كل ما خربه المعتدون واستمر يبني ويعمر ويزرع ويفكر بالوسائل البديلة والكفيلة لكسر طوق الحصار الجائر .

وقال لقد وقف شعبنا العراقي بكل شجاعة مستحضرا كل معاني البطولة والشرف مقتديا باسلافه العظام ومسترشدا بتاريخه الحضاري العريق خلف القائد العظيم صدام حسين مدافعا عن القيم والمبادىء التي امن بها صامدا في وجه الغزاة كاسرا شوكتهم ومحطما امالهم وامانيهم في بلوغ اهدافهم الخبيثة برغم كل ما القوه على بناه التحتية من حمم وقنابل

فوز ـ بقية

زعيم حزب العمل اسحق رابين اعلن بعد الاعلان عن فوزه مباشرة انه سيتمسك باحتلال القدس وضمها الى كيانه واكد معارضته للعودة الى حدود عام ١٩٦٧ مشيرا الى اصراره على الابقاء على ما وصفه بوجود (اسرائيل) في الضفة الغربية المحتلة .

وقال مراقبون ان تصريحات رابين تعد تراجعا عن مواقفه المعلنة قبل الانتخابات التي حاول فيها تقديم موقف اكثر ليونة .

وفي تصريح عد اشارة واضحة الى تمسك حكومة العمل المقبلة بثوابت الليكود نفسها قال رابين : ان امن (اسرائيل) تكون له الاولوية في سياسة حكومته .. واشار الى انه يريد دفع عملية التسوية ولكن في اطار هذا (الامن) .

ردود الافعال على التطور الجديد تباينت من جانبها . ففي واشنطن اعترفت الولايات المتحدة ان العمل لن يغير شيئا من سياسة (اسرائيل) .. وقالت الناطقة بلسان الخارجية الاميركية . انه ما من فارق بين سياسات الحزبين الليكود والعمل ووعدت بان تقدم واشنطن على منح (اسرائيل) قرض العشرة مليارات دولار ان تم تجميد بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة .

فلسطينيا صدر اول رد فعل من ممثل منظمة التحرير في القاهرة زهدي القدرة الذي اكد ان المنظمة لا يهمها ان تختار بين الحكومات الصهيونية ولكنها تهتم فقط بالحصول على السلام الشامل والعادل . واقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

نكسة تقنية جديدة لمشروع اميركي صهيوني

واشنطن ـ ٢٤ ـ وام : ذكرت مصادر عسكرية في الولايات المتحدة ان المشروع الاميركي الصهيوني المشترك لتطوير اسلحة مضادة للصواريخ قصيرة المدى قد تعرض لهزات كبيرة بعد فشل ثلاث تجارب للصاروخ الجديد .

واشار مسؤول الفريق الاميركي لهذا المشروع في تصريح صحفي الليلة الماضية ان التجربة القادمة ستكون خلال الصيف المقبل

وفيات وتعاز

شكر للسيد وزير الداخلية

اتقدم بخالص الشكر والعرفان للسيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية على تفضله بتكليف السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار نيابة عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة الذي اقيم على روح (فقيدتنا الغالية) سائلا الله سبحانه ان يحفظه من كل سوء ومكروه . وانا لله وانا اليه راجعون .

الرفيق
عبدالباقي عبدالكريم السعدون
امين سر قيادة فرع البصرة للحزب

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة ربها تعالى المرحومة الحاجة ماجدة شقيقة كل من المرحومين جميل والدكتور حميد والدكتور ماجد والدكتور سامي وعبدالكريم وعبدالسلام وصلاح وعلاء الدين اولاد عبدالحافظ سلمان القيسي وشقيقة زوجات كل من المرحوم الدكتور فوزي القيسي والمحامي طارق الدرويش وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع ١٤ رمضان ابتداء من ١٩٩٢/٦/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة السادسة وحتى التاسعة مساء .. انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى باجله الموعود السيد داود سليمان النصر الله شقيق الشيخ محمد سليمان النصر الله رئيس عشائر النصر الله في محافظة ذي قار وعم الشيخ غالب محمد النصر الله وتقام الفاتحة على روحه الطاهرة في ناحية الاصلاح في محافظة ذي قار انا لله وانا اليه راجعون .

وفاة

انتقل الى رحمة الله المأسوف على شبابه جنان سعدي سليمان السعدي اثر حادث مؤسف وهو شقيق صباح سعدي وهاني سعدي واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في دار شقيقه في حي المهندسين . انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تتقدم عائلة المرحوم الحاج سلمان مهدي علي دلة علي واخوانه وابناء عمومته بجزيل الشكر والامتنان الى جميع السادة الذين حضروا مجلس الفاتحة المقام على روح الفقيد الطاهرة والذين اتصلوا هاتفيا للتعزية راجين من الله العلي القدير ان لايريهم اي مكروه .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله المربية الفاضلة بدرية امين علي شقيقة ضياء واسامة والعميد المتقاعد قيس وشقيقة زوجة كل من صائب المتولي والمهندس سليم جميل وخالة المهندس سالار خليل وابنة عم السيد عبدالجبار عبدالوهاب وابنة عمة كل من سلمان وعدنان وغسان وقحطان عباس جنيد واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في جمعية الشبان المسلمين في المنصور من ٦/٢٤ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم الشماس نعيم جرجيس منصور والد فوزي وتقبل التعازي في قاعة كنيسة القلب الاقدس قرب كراج الامانة ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من ١٩٩٢/٦/٢٤ من الساعة ٥ ـ ٩ مساء . تغمده الله برحمته الواسعة والهم اهله وذويه الصبر والسلوان .

زواج

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاصدقاء تم بتاريخ ١٩٩٢/٦/٢٢ زواج السيد (سعيد قاسم مجيد الشتي) على الانسة (اغراء سلمان شهاب) نتمنى لهما حياة سعيدة ملؤها الافراح والمسرات والف مبارك .

تبرع بكلية

مريض بحاجة الى كلية صنف الدم (O ـ) اسم المريض (شاكر مجلي جودة) فمن يرغب بالتبرع الاتصال بهاتف (٧١٨٣٤٤٩) او بمستشفى الخيال وله مكافأة مجزية .

في اول تقرير ٢ تفصيلي تنشره الصحافة العراقية :

كيف امدت فرنسا ايران بالسلاح خلال الحرب العراقية الايرانية ؟

(لكي يطلع القارىء العزيز على حجم التآمر الذي تعرض له قطرنا العزيز ابان الحرب العراقية الايرانية خاصة الدور التخريبي والسياسة الخبيثة والمنحرفة التي مارستها دول كانت في عداد الدول الصديقة..

«الثورة» تلقي مزيدا من الضوء على الدور الفرنسي التآمري وعبر اول تقرير تفصيلي تنشره الصحافة العراقية نقلا عن مجلة (اكتويل) الفرنسية .. جدير بالمراجعة والقراءة برغم مرور زمن على نشره) ..

ترجمة : رجاء صبحي صالح



صادق طباطبائي

لقد فرضت فرنسا مع دول المجموعة الاوربية منذ عام ١٩٧٩ حضرا على بيع الاسلحة الى ايران ولكن هذا الحظر قد انتهك من قبل جميع الدول الاوربية .

وماذا عن فرنسا ؟ ينبغي على شركات الاسلحة التي تبغي تصدير العتاد ان تقدم ملفها الى وزارة الدفاع ويشترط ان يكون متطابقا مع شهادات مكان الوصول النهائي، اما البلد الذي يبغي استيراد السلاح فان عليه تقديم مستند موقع من الملحق العسكري .

اذا، فان اول ما يفعله مهرب الاسلحة هو الحصول على شهادات مزورة غالبا ما يكون مصدرها امريكا اللاتينية او افريقيا السوداء او جنوب شرقي اسيا .

الامر الذي يعني عدم وجود تدقيق او تفتيش . ولكن انعدام المراقبة لاينطبق على جميع انواع الاسلحة ، هذا ما اكده احد الشهود الذين شاركوا في اجتماعات البحوث الخاصة بالتسليح الذي يشترك فيه شهريا اربعون شخصا في وزارة الدفاع «ان القرار الذي اتخذته اللجنة المتخصصة لدراسة المعدات الحربية جاء بعد مشورة لجنة تحضيرية تمثل القيادات العليا ، الادارة العامة للتسليح ، اعضاء الوزارة ، مستشارين قضائيين وتقنيين . وهذا دليل على انه اجتماع مهم ولايمكن تمرير اي تمويه . ان الامر المهم بالنسبة للقيادة العليا هو عدم تصدير السلاح الذي قد يكون خطرا على فرنسا كما انهم يخشون من حصول الاتحاد السوفيتي على اسرار تقنية او ستراتيجية وبطبيعة الحال . فليس هناك خطر من تسرب معلومات في ما يتعلق بالالغام او القذائف المدفعية . فالجميع يعرف صناعة الالغام والقنابل وان لم تقم فرنسا ببيعها فهناك دول اخرى تضطلع بهذا الدور . اذاً ، فالموضوع ليس سوى تجارة .. ونادرا ما تختلف الاراء بهذا الشأن» .

والسؤال الذي يبحث عن اجابة هو –

اي من اللجان البرلمانية قد تدخلت للبحث عن عمليات تصدير الاسلحة ؟ وكم من الاسلحة قد حصلت على ترخيص بتصديرها على الرغم من الاراء المتناقضة وسواء اخذت الحكومة الفرنسية بهذه الاراء ام لم تأخذ فان هناك من يؤكد ان اللجنة قد انذرت سلفا من قبل «اللجنة المتخصصة بالبحث عن تصدير الاسلحة» بان مسؤولي لوشير يهيئون لصفقة اسلحة كبيرة . وبالنتيجة ، اختلفت الاراء لمدة طويلة وقد اعيدت طلبات لوشير او تم اهمالها لغاية اليوم الذي القي فيه فجأة «الضوء الاخضر» .

لقد كانت الحرب الايرانية – العراقية حافزا لتشغيل مصانع الاسلحة الاوربية التي اوشكت على غلق ابوابها لولا نشوب هذه الحرب . لقد عملت المصانع الى درجة الاشباع «وقد اظهر الكتاب والتر دو بوك و جون – شارل دونيو الموسوم «اسلحة الى ايران – ايران غيت اوربية» استعراضا للفضائح التي اشتركت فيها جميع الدول الاوربية : وعلى سبيل المثال قضية «بوفورز» في السويد ، دبابات «سكوربيون» في بريطانيا ، قضية «اوروليكون» في سويسرا ، «فال سيال» في ايطاليا ، واشتراك بلجيكا والبرتغال في فضائح «لوشير» و «الشركة الوطنية لصناعة المتفجرات» .

فليس هناك من بلد اوربي لم يمارس تجارة الاسلحة ، فالايطاليون يصنعون محركات للمدرعات الايرانية الى جانب «فيلان» والنرويجيون يبيعون متفجرات TNT ، والالمانيون يقومون بصنع منتجات كيمياوية زراعية ، غير مألوفة ، والسويد (البلد المحايد جدا) يصنع طائرات Pilatus وليس هذا فقط .. فقد استمر الايرانيون بتنظيم عمليات الشراء التي يدفعون اثمانها كاملة ، ولذلك فان اعتماداتهم مقبولة حيث ان التحويل يتم نقدا ، وقد شوهدت شاحنات نقل محملة بالاموال ، وطرات عديدة تنتقل بين الهيئات الدبلوماسية الايرانية في «جنيف» ومصارف المدينة . وقد دفع بسهولة الحصول على الاسلحة من الدول الاوربية ايران الى التبجح فحين حاولت منظمة الامم المتحدة في ٢٩ كانون الاول فرض حظر عالمي على التسليح ظهر رفسنجاني على شاشة شبكة – التلفاز «BNC» مستهزءا بقرار الحظر :

«لاتملك منظمة الامم المتحدة امكانية لمنعنا من الحصول على الاسلحة ! حيث ان بامكان ايران الحصول على كل ماتحتاجه من اسلحة لمواصلة الحرب» .

وبعد ان اقرت المجموعة الاوربية فرض الحظر لماذا لم يعقد برلمان (ستراسبورغ) الجلسات القضائية ؟

«حسابات ايران السرية»

من الامور المتعارف عليها في سوق الاسلحة ان يطلب المشتري من البائع وضع مبلغ معين من المال كضمان في حساب احد المصارف بنسبة (٢ – ١٠٪) من قيمة البضاعة ، وتسمى هذه العملية (تنفيذ العقد) . وفي حالة عدم تسليم البضاعة او عدم مطابقتها للمواصفات ، يحق للمشتري الاحتفاظ بهذا المبلغ من الناحية النظرية ، يحصل البائع على هذا المبلغ يوم تسليم البضاعة .

وبفضل هذا النظام ، تمكن الايرانيون من تكوين ارصدة في حسابات سرية في جميع انحاء العالم ، ليس تسديدا لتنفيذ العقد بل كجزء من اتفاقهم مع البائع فيصبح المبلغ عندئذ نوعا من الحسم يجمعه الايرانيون في حسابات مصارف ايرانية مثل مصرفي «صادرات» و «ميلي» .

ان الفائدة الناجمة من هذه العملية هي بما ان البائع يقوم بتمويل المبالغ الى حساب اخر فان تكوين مثل هذه الحسابات السرية تمر من دون ان يفطن لها اي من مكاتب دوائر الامن الغربية . وقد حقق هذا النظام الكثير من خلال عملية (ايران غيت) حيث تمكن بفضله (اوليفر نورث) وزملاؤه من اختلاس عشرات الملايين لعقود «نيكاراغوا» .

لقد كان الايرانيون ينفقون سنويا عشرات المليارات من الدولارات في سوق تجارة الاسلحة ومن هنا يمكن لنا تصور حجم هذه الحسابات السرية التي تمتلكها ايران وهنا ، يوجد سؤال يطرح نفسه وهو ، لخدمة من تخصص هذه الحسابات ؟

ان سايروس ناصري (ممثل الجانب الايراني في جنيف) «وخسروي» هما السلطة العليا التي تقوم بالاشراف على هذه الحسابات واستنادا الى بعض المصادر فان هناك حسابات سنوية يتم تحويلها من سويسرا الى مصرف (صادرات) في باريس في حساب رقم (٣٠٤٠١٧٩١٩) وقد استعمل هذا الحساب من قبل (شافي اغا محمد يان) وهو دبلوماسي ايراني ابعد عام ١٩٨٧ ولم ينقطع التحويل .

واخيرا فان هذا الاحتياطي من الاموال يسهم في تنشيط جهود الملحقين العسكريين وعقب الاختلاسات التي حدثت في بداية الحرب قرر النظام الايراني تخصيص مكافآت الى من يحقق افضل النتائج في مجال صفقات الاسلحة .

فهل يقوم مصرف فرنسا بتدقيق عمليات مصرفي صادرات وميلي في باريس ؟

صادق طباطبائي – احد اقارب موسى صدر وتربطه بخميني علاقة نسب ، ويقول خادمي ، وهو الشريك القديم لصادق طباطبائي ان صادق واحمد خميني هما اليد العليا لكل مايدخل ويخرج من والى ايران ، من بترول ، وعتاد ومواد غذائية . ان هذين المسؤولين يتسلمان عمولة على كل شيء ، وقد تسلما نصف مليار دولار من ١٩٨٠ – ١٩٨٥ .

وفي عام ١٩٨٣ ، القت الشرطة الالمانية القبض على صادق طباطبائي وفي حوزته نصف كيلوغرام من مادة الافيون وبعد ان اطلق سراحه عاد الى طهران وتم استقباله على انه احد الابطال واعطوه الاموال ومن ثم عاد الى المانيا واستقر في بارك اوتيل . وتمكن من تكوين علاقة مع (غينشر) وزير خارجية المانيا الغربية ووجه له دعوة شخصية من احمد خميني لزيارة طهران . ويقول احد المقربين من خميني وهو (شاريك مواري) ان طباطبائي يريد شركتي Orintal Manufacturinj and tradinj company في فرانكفورت و Mandial Tradinj Company في شتوتغارت ، وعلى اية حالة فان طباطبائي قد نجح في الحصول على افضل العقود الايرانية منذ بداية الحرب وهي شراء صفقات اسلحة من الحكومة الصينية وكوريا الشمالية تمثلت بصواريخ Hy - 2 silkworm وصواريخ C - 80 1 Jing - yi (صواريخ صينية مثيلة لصواريخ Gxocet MM38) وعدد كبير من طائرات «اف – ٦ / اف – ٥» وقد تمكن طباطبائي من الذهاب الى باريس قبل اطلاق سراح الرهائن في المدة من ٥ – ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٧ .

والسؤال : كيف تمكن طباطبائي من الحصول على سمة الدخول وقد كانت السفارة الفرنسية في طهران مطوقة بـ (حرس خميني) ولاي غرض دعي هذا المسؤول الى باريس ؟

صادق طبطبائي ارتبط بعقد في العاصمة الصينية مع تاجر الاسلحة (الاسرائيلي) ايزنبرغ الذي يقيم في جناح خاص في فندق بينجنغ ... تحالف كهذا سيدهش الذين لايعرفون الشرق الاوسط . ولكن (الاسرائيليين) لن يتوقفوا عن مساعدة ايران عن طريق تزويدها بالسلاح لهدف مصرح به . وهو الحفاظ على حرب تضعف العرب وتفرقهم وتفجر هذا التعاون (الاسرائيلي) – الايراني خلال عملية (ايران غيت) الاميركية .

وبتحريض من (الموساد) اشترك الاميركان في هذه العملية ومن المحتمل جدا ان يكون (ميشال ليدن) وهو المحرك الاساس للعمليات في البيت الابيض قد التقى مع مسؤولين ايرانيين وعلى (ارض «اسرائيلية») وقد سئل عن هذا اللقاء لكنه نفى حصوله غير انه اوقع نفسه . في تناقضات كثيرة اثناء اجابته على اسئلة اخرى .

لقد التقى ليدن في القدس بصادق طباطبائي ومبعوث من رفسنجاني ومسؤول كبير في حرس خميني يدعى حسين عبدالرحماني .

ان اغلب تجار الاسلحة الايرانيين في زمن الشاه كانوا يعملون (للسافاك) المرتبط بالموساد ... وهنا ، لابد من التساؤل : صوب من ستتجه الجمهورية الاسلامية الفتية في بداية الحرب العراقية الايرانية ؟

لقد قامت الحكومة الاسلامية باطلاق سراح جميع المخبرين السريين واعيد جميع المنفيين الى مناصبهم التي كانوا فيها .

ومن سلسلة الفضائح الاخيرة فان جميع افراد الجماعة القديمة للمخابرات (الاسرائيلية) الايرانية كالجنرال جاكوب نمرودي ، الملحق العسكري السابق للدولة العبرية في طهران والذي يعيش في قلب العاصمة البريطانية هو الذي نظم عملية نقل صواريخ تاو وهوك عن طريق (اسرائيل) . وقاموا بتقديم ميشيل ليدن واوليفر نورث الى مهربي الاسلحة الايرانيين .

احدهم يعيش في باريس ويدعى (مانوشير كوربانيفر) وهو موظف قديم في السافاك وحسب اقوال (شاهبور بختيار) فان مانوشير قد اشترى ثقتهم مقابل دم المعارضة في الخارج .

ويقول احد المنفيين : «لقد عمل مانوشير من اجلنا كثيرا في اسطنبول في جمعية لمساعدة اللاجئين ، لكنه في ذلك الوقت لم يتمكن من عمل الكثير حيث لم تكن لديه الاموال الكافية لذلك .

في عام ١٩٨٢ عمل الضباط المقربون من شاهبور بختيار على تدبير محاولة انقلاب ولكن كوربانيفر خان الاتفاق وتسبب في مصرع الفي شخص . فهل هو خلاف بين منفيين او ماذا ؟

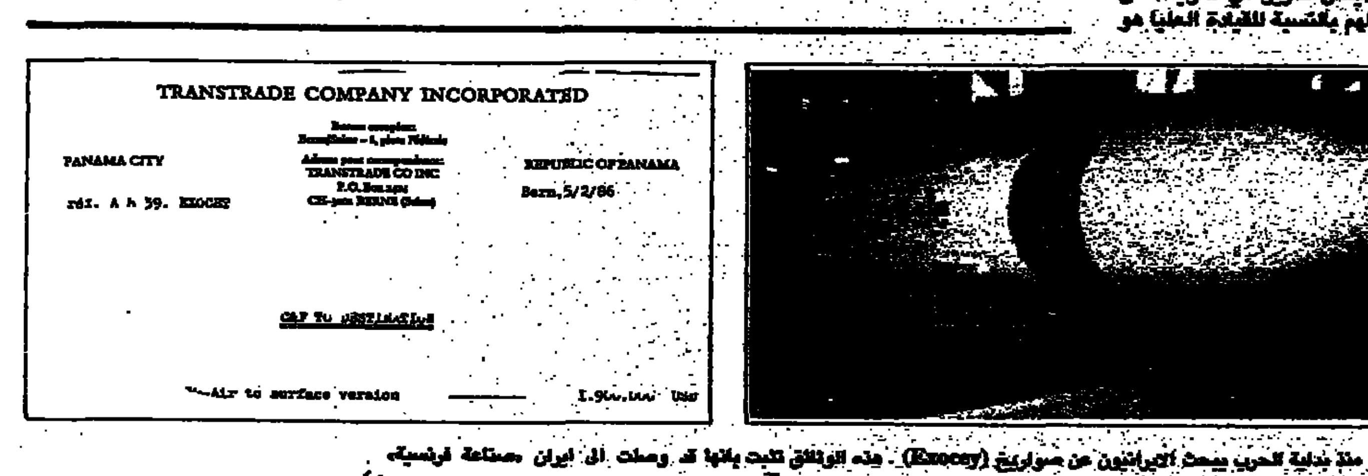
لقد بدأ كوربانيفر في ذلك الوقت بتجارة تهريب الاسلحة لمصلحة ايران . وهذا ما قاده الى لعب احد الادوار الرئيسة في فضيحة (ايران – غيت) .

وقد وضح ميشيل ليدن ان خميني في نهاية عام ١٩٨٤ قد اوضح الى الدبلوماسيين انه يتمنى الحصول على علاقات افضل مع الغرب ومعنا نحن (الاميركان) بشكل خاص . وقد وقع اختيار الايرانيين على كوربانيفر للقيام بتكوين مثل هذه العلاقات والاتصالات .

وقد فضح كوربانيفر اميركا بشكواه التي قال فيها في غمرة اعترافاته بفضيحة ايران غيت حين قال : (لم احصل سوى على خمس مئة الف دولار .. انه شيء قليل) . حقا انه مبلغ قليل مقارنة بالارباح التي حققها من صفقاته السابقة .

واخيرا يبقى التساؤل الذي مازال قائما .

: كم من الاسلحة باعت (اسرائيل) الى ايران ؟ وهل ستستمر عملية الاسلحة ؟ .



TRANSTRADE COMPANY INCORPORATED

Bureau européen
Berne/Suisse – 4, place Fédérale

PANAMA CITY	Adresse pour correspondance: TRANSTRADE CO INC P.O.Box ... CH-.... BERNE (Suisse)	REPUBLIC OF PANAMA
réf. A h 39. EXOCET		Bern, 5/2/86

C&F To ...

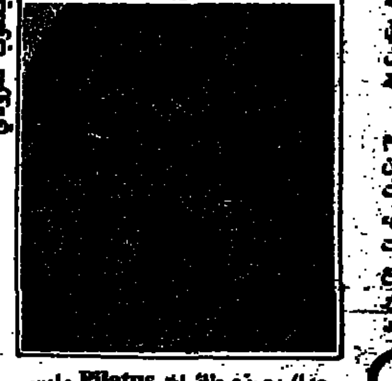
...Air to surface version ——— 1.9..,... USD

منذ بداية الحرب يبحث الايرانيون عن صواريخ (Exocet) . هذه الوثائق تثبت بانها قد وصلت الى ايران «صناعة فرنسية» .

مانوشير غوربانيفر

ماذا شهدت بكين من صفقات بين ايران واسرائيل





يعقوب نمرودي

ميشيل ليدن – صديق شمعون بيريز

TRANSTRADE COMPANY INCORPORATED

Bureau européen
Berne/Suisse – 4, place Fédérale

PANAMA CITY	Adresse pour correspondance: TRANSTRADE CO INC P.O.Box ... CH-.... BERNE (Suisse)	REPUBLIC OF PANAMA
		Bern, 23/12/85

PRO FORMA INVOICE 009/88

Description:	Unit price:	Total price:
T – 55	1.350.000 USD	675.000.000 USD
T – 54		C.I.F. ...



● دبابة سوفيتية T - 55 , T - 54 بالرغم من انها استخدمت من قبل الجيش الايراني وقد هربت الى ايران اثناء الحرب العراقية الايرانية ووصلت الى (تربيز وند) في تركيا .

رسالة مفتوحة الى مزارع من نينوى ..

« ان النصر مع الصبر »

احمد عزيز رجب

تجيل نظرك في المروج المترامية على امتداد الافق البعيد ، تجلس القرفصاء ، تتفحص في راحتيك المخشوشنتين سنابلك المحروقة ، ترنو الى الارض ثم الى الافق البعيد ، ترفع راسك الى السماء ، تتكثف في صدرك اهة مكبوتة ، وتخفق صوتك عبرة مخنوقة . (فالمؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه) تنتفض فيك كبرياء العراق . تنهض والقا تنفث امتك في القمح المسود في راحتيك ، تنفض كفيك ، تهمس في سربرك (اباد الله خضراءهم) تسرح ببصرك الى الافق البعيد مازالت الارض التي انبتت هذه السنابل بخير (وفي الارض للحر الكريم مناوح) والافق لما يزل يحتضن قرص الشمس في اصائل الصيف ، وثمة حاصدات تحترق والات مدمرة ، ولكن بيوت القرية لما تزل تضوع في المساء برائحة الخبز والوفاء ، وتردد في نفسك (ما ابعد مافات وما اقرب ماياتي) ومازال الصغار يلهون امام الدار ينتظرون عودتك بسرور ، واسراب الدواجن والطيور تسرح في حقل قريب بحبور ، فهل تحزن ؟؟ (لايثمر الشوك العنب) .. قد نعلم انه ليحزنك ان الاعداء استهدفوا هذه المرة مروجك وتطاولوا على زروعك ، واحرقوا بنار حقدهم الدفين سنابل بذرتها في اديم مقدس – بيداك . ورعتها في ليالي البرد والامطار روحك وعيناك وامتزجت مع قطرات الماء المتصبب من السماء عرق يتفصد من اسارير جبين يشبه الارض التي تحتضن المياه ، وفي ليالي البرد والمطر الغزير كنت تشفق ان لاتتحمل سويقات السنابل ثقل المطر والرياح ، وتعد الايام والليالي ، تنتظر مواسم الحصاد ، فيوما مروجك خضر تتماوج مع النسيم الصباح تعكس حمرة الشفق وهو يرفع قرص الشمس الى كبد السماء ، ويوما ترتدي المروج حلة من الذهب ، سنابل ترقص مع حمرة الشفق في افق يحتضن كرة الشمس التي ترتحل الى نهار اخر يجيء بزمن الفرح الغامر وعيد للحصاد . ونعلم انه ليحزنك ان تصير بعد ذلك سنابلك هشيما تذروه الرياح ، ولكن لعلك لم تنس انهم قبل ذلك قد هدموا الديار ، ودمروا المصانع ضربوا معاهد العلم ، واحرقوا بيوت الله ، حطموا صروح الحضارة وسدوا المنافذ والحدود وحجبوا عنا الغذاء والدواء وكل اسباب الحياة ، وتقيأوا كل ماتختزنه نفوسهم المريضة من قرارات حقود ! وهل تنسى انهم قتلوا اطفالنا ونساءنا وشيوخنا ، وهل ننسى انهم اهالوا التراب فوق بواسل احياء في خنادق مجدنا ، فهل هنا ؟ وهل حدنا ؟ وهل تنازلنا ولو عن بعض من كبرياء ؟؟

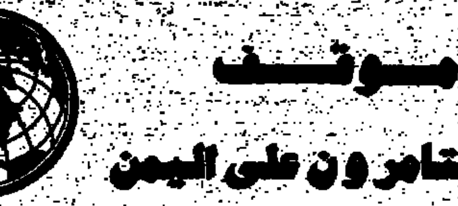
قد نعلم انه ليحزنك انهم تطاولوا هذه المرة على نعمة الله وقد تعودت ان تقبلها وتضعها فوق جبينك ، لكن الاوغاد ارادوا بذلك ان يذلوا بعضا من كبريائك وتوهموا انهم قد يثلمون جزءا من عزيمتك وينالون ولو من بعض اصرارك العجيب ، وكبر في وهمهم انهم قد يحبطون سعيك ، ويعطلون نكامك الحضاري وابداعك المدهش لقد افزعهم (مجوعك المقابل) وارعبتهم هذه القدرة على مقارعة الصعاب ، وعندما راوا كل هذا القدر من ارادة الحياة فيك ، تخبطوا واسقط في ايديهم ، فنزعوا عن وجوههم الفاجرة اخر اقنعة الحضارة ، ففضحوا انفسهم وماعادت تنطلي على احد شعارات من قبيل حقوق الانسان ، والشرعية الدولية والديمقراطية والى اخر ماتزعق به ابواقهم المأجورة في ماالفوا على تسميته ببلدان العالم الثالث .. (والامر يعرض دونه الامر) فها هو العالم كله يصحو ليشهد وجههم الحقيقي ، ونياتهم العارية . (وقد بان صبح – ام المعارك – لذي عينين) ما كان مخفيا ومستورا فلا يحزنك هذا الذي فعلوا . (فلكل جنب مصرع) ، وهذا ثمن المجد ندفعه بسخاء (ومن خطب الحسناء يعط مهرها) ولكل خطاب جواب ، فهذه الارض هي التي علمت الدنيا اصول الزراعة ، وخيرها سيظل وفيرا ، وستكتنز بالسنابل تتماوج على واقع افقام نصر قريب يصنعه صبر كبير ، (ومن لم يركب الاهوال لم ينل الامال) وان كانوا ريحا فنحن اعصار ، وما الدهر الا هكذا فصبرا (وكل ات قريب) وان النصر مع الصبر .. ان النصر مع الصبر ..

فكرة على طريق البناء

مفتش الامس والمشرف التربوي اليوم

عرف القطاع التربوي شخصيات واسماء بارزة اخذت سمعتها من عمليتها الواسعة ودورها التاثيري الكبير وقدرتها على الحزم والتوجيه والحساب ، ومازالت اجيال عديدة تتذكر الدور الذي كان يلعبه المفتش التربوي سواء كان مفتشا عاما ام مفتشا اختصاصيا ، وكيف كان وقع زيارات هؤلاء للمدارس سواء كانت هذه الزيارات فجائية ام معلومة برغم قلتها على مدار السنة ، ومازال العاملون السابقون في ادارات المدارس ومازال التلاميذ والطلبة يتذكرون تلك الزيارات ومازالت ذاكرتهم تحتفظ باسماء لامعة من المفتشين .. وكيف كانت المدرسة تنشغل بالكامل وتعيش يوما استثنائيا عند زيارة المفتش لها وكيف كان المعلم والمدرس يلبس احسن ثيابه واجملها ويتفنن في القاء محاضرة متكاملة يوظف لها كل حصيلته الدراسية وخبرته المتراكمة لكي يحصل على رضا المفتش .. وكانت درجة الاهتمام تصل الى عموم القرية وانحاء المدينة عندما يزورها المفتش .. وكانت للتقارير التي يعدها المفتشون على اثر زيارتهم كلمتها ووقعها وتاثيرها لانها تقارير حقيقية علمية بعيدة عن المجاملة تتصف بالصدق والامانة فيوجه الشكر والتقدير والثناء لمستحقيه ويطول الحساب من كان مقصرا في عمله فعلا .. وتدريجيا ومع اتساع رقعة المدارس اتسع نطاق العاملين في هذا الحقل وتقلصت ضوابط الاختيار وتغير الاسم واصبح مشرفا تربويا بدأ – مع الاسف – يضعف دوره ولم نعد في هذا الوقت نسمع لمشرف بارز له فعله التاثيري في المدارس وتقلص نشاطه وانحسر الاهتمام بتقاريره ووصل الى المهنة العديد من لايستحقها لهذا السبب او ذاك .. واصبحت زيارة المشرف للمدارس (اسقاط فرض) وزيارة عادية محدودة التاثير ومحدودة النتائج واصبح المشرف رجلا اعتياديا اثناء زيارته واصبحت تقاريره عادية لاتحوي إلا اليسير والقليل والاعتيادي من الملاحظات .. وحتى هذه فلا تجد من يقراها بامعان وينفذها .. فهل نعيد لهذا الموقع التربوي اهميته وقيمته ودوره . وهل نعطي للعاملين في الحقل الاهتمام المطلوب بالشكل الذي يمكنهم من اداء مسؤوليتهم بنجاح .. انها مسائل بقيد وبالامكان الاخذ بها على طريق النهوض بالقطاع التربوي وبناء اجيالنا بالشكل السليم .

● د . عبدالمناف النداوي ●



موقف

ويتامرون على اليمن

● بعد انفضاح امره في التورط بدعم المتمردين من اتباع قرنق في جنوبي السودان هاهي المستمسكات تتوالى لتؤكد تورط النظام السعودي ايضا في محاولة اثارة الفتنة والاضطرابات والقلاقل وتنظيم سلسلة اغتيالات واحداث شرخ سياسي في اليمن يعيد هذا البلد الموحد الى دائرة الضعف والانحلال التي كان عليها ابان السيطرة الاستعمارية والحكم الرجعي .

● ان ماتناقلته الانباء عن سفينة الاسلحة المؤجرة من قبل امير سعودي وهي تنقل اسلحة وجهتها النهائية الشواطىء اليمنية والتي اوقفتها سلطات جيبوتي وكذلك ماجرى ويجري على الحدود بين البلدين العربيين والخيوط العميلة التي تم ضبطها في اليمن بمخططاتها وماتمتلك من اموال تكشف بما لايقبل الشك في ان المسعى التآمري السعودي الموجه الى اليمن مازال في تصاعد مستمر وهو يتخذ اشكالا عدة وقنوات متنوعة الامر الذي يبين ان الهدف السعودي من وراء هذا المخطط العدواني البغيض هو في حقيقة الوضع هدف بعيد المدى يرتبط بما هو مرسوم اقليميا ودوليا وبهذا لايمكن ان يكون العقل السياسي السعودي هو المحرك المركزي لها وانما هو مجرد واسطة والة طيعة في المطبخ التآمري الصهيوني الامبريالي المعد للوطن العربي .

واذا كان من تحليل دقيق يلتقي مع هذا التصور فيكفي لنا ان نستعرض ماعمله السعوديون بشأن المحاولات الجارية لتصفية القضية الفلسطينية وتغذية النشاطات العنصرية الارهابية الصهيونية وتعويم المؤسسات المالية الاميركية والاوربية التي تصاب بالافلاس وتسهيل مهمة مايصطلح عليه الاقتصاديون الغربيون تدوير الدولار النفطي وكذلك محاولة تفتيت كل مكونات القوة الاجرائية لدى منظمة الاقطار المصدرة للنفط (اوبك) بتصعيد السقف الانتاجي بلا اي حساب لحقوق الاعضاء الاخرين في المنظمة وعقد الصفقات المريبة مع الشركات النفطية الاحتكارية اما الحدث الاكبر الذي يتصدر قائمة جميع هذه الاحداث فهو الدور السعودي في العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق .

● لقد مول السعوديون صفحات هذا العدوان وفي مقدمته الاسهام في حملة الاباطيل والافتراءات والاكاذيب للنيل من ارادة ابناء العراق وتعميم الية الحصار والغطاء الجغرافي والاقتصادي للعدوان العسكري المباشر وصفحة الغدر والخيانة بالتناغم والتكامل مع الدور الايراني .

لقد وصل الامر بالحكام السعوديين في العدوان على العراق الى حد دفع مرتبات القوات التي اسهمت في العمليات العسكرية وكذلك دفع اثمان ملابسها والقنابل والاعتدة والاسلحة التي استهلكتها دعك عما يفعله السعوديون حاليا في تكريس كل مامن شانه ان يخل بالموازنة السياسية الاقليمية ويضعف ارادة القرار العربي ويعطي الارجحية المطلقة للوجود الاستعماري الاميركي في المنطقة بما يجعله الحاكم المطلق الذي لاترد له غاية ولايشق له غبار وبما يفتح له المجال الرحب في التصرف باوضاع منطقة الجزيرة والخليج وكأنها الحديقة الامامية للبيت الابيض الاميركي .

● ويقينا ان مايفعله الحكام السعوديون ضد اليمن ينطلق ايضا من تخوف هؤلاء الحكام من اي بلد عربي يجمع نفسه او يسعى لترتيب اوضاعه بما يصون حق الشعب والمبادىء القومية ولاشك في ان انطلاق اليمن على طريق الوحدة والتنمية واعادة رسم دور الجماهير بما يضمن احقيتها في البناء السياسي والاقتصادي والثقافي من شانه ان يقلق النظام السعودي القائم ويكشف عيوبه ومفاسده بفعل الصلة التاريخية والحدود الجغرافية والتكامل الحضاري بين اقطار الجزيرة العربية كما ان هناك هلعا تاريخيا يحكم النظام السعودي وهو ان شعب اليمن قد سجل السبق النضالي في الاطاحة بنظام الائمة المتخلف الذي كان قائما وهو ما يقلق السعوديين خوفا من امتداد السابقة اليمنية الى الحجاز ويحصل ماحصل في اليمن من ثورة على الظلم والتبعية الامبريالية .

● يبقى ان نتساءل هل يمكن للنظام السعودي ان يكون مؤهلا للقيام بهذا الدور التخريبي الاقليمي الى مالانهاية ؟ لانريد ان نسبق الاحداث ولكن كل مانحتفظ به ان التهيؤ يطلق الان على النظام المذكور وان توليفة النظام الدولي الجديد تترجرج بالعديد من الاحتمالات التي يمكن ان تهز السعوديين وغيرهم خصوصا لان امتنا يغني الحسبان حالة النهوض القومي الذي حققته ام المعارك .

● عادل سعد ●

بطاقات موسيقية

يحيى ادريس

احمد عباس .. موهبة جديدة

قبل ايام اجرى احد الزملاء لقاء نسماً مع التلفزيون الموهوب احمد عباس وتصورت ان مجانبة تضخيم الصغار خاصة الرجس مزاجي يتدفع اليه الصحفي الذي ليست له علاقة ثقافية بفن الغناء .. فنسيت احمد عباس ..

قبل اسبوعين زارني في بيت المقام العراقي رجل وسيم يصحبه ابنه قائلا : ارجو ان تسمعه وتسمع رايك بصوته . سالت الطفل احمد عباس عن وضعه الدراسي فاجاب انني الاول على صفي .. قلت : مادمت الاول على صفك فانا سعيد بك ومتفرغ لسماعك قال ، لماذا ؟ قلت لتمنى ان تفكر جيدا بتحصيلك العلمي اولا وان تمارس الغناء كهواية ثانيا لان الاحتراف يقتل الابداع .

اجاب بلطفة وذكاء اعلم هذا فقد كان القبانجي هاويا للغناء فاحترم فنه ونفسه واحترمه الجمهور .

قلت حسنا ياحمد .. فاسمعني .

غنى احمد عباس جزءاً من اغنية (من غير ليه) و (لسه فاكر) ومن اغاني ناظم الغزالي .

كان مرتبكا خجلا خائفا .. لكن نظافة موهبته الصوتية والحقيقية افصحت عن طاقة غنائية معبرة ومنصتة بخزين سمعي للاغاني الراقية وهي بداية ستمنح (احمد) جوازا للدخول الى اذهان الجمهور الذي لم يتلوث بسماع الاغاني الهابطة فنا واداء وذوقا .

استطيع القول ان احمد عباس سيكون املا جديدا في الغناء العراقي القادم لان احساسه الفني منقاد الى الالحان الراكزة فضلا على متابعة ابيه الذي يشجعه على تبني غناء مثل هذه الالحان الجديد

حول تنويط المقام العراقي



لاتزال قضية المقام العراقي احدى المشاكل الكبرى التي لم يتفق عليها المعنيون بالامر . والهدف من التنويط هو الحفاظ على هذا الفن العظيم لكي لايندثر وتهمله الاجيال في المستقبل بوصفه سجلا لوعي حضارات موسيقية متعددة .

لقد حاول بعض الموسيقيين تنويط بعض المقامات واعتمدوا على اداء بعض مطربيها .. لا اظنهم وفقوا في منهجهم الانفرادي .. علما اننا من اكثر المتحمسين لتدوين المقامات وطرحنا هذه القضية عدة مرات في التلفاز والاذاعة والصحافة وعقدنا اللقاءات والندوات بلا جدوى ... اخرها المؤتمر الكبير الذي تبناه اتحاد المؤرخين العرب قبل عدة سنوات ، وظل الخلاف قائما بين المختصين .. وسيبقى هكذا لان المسؤولية الوطنية لم تتخلص من الحس النغمي .. فالمقام فن رفيع يقف على تاريخ بعيد ويختزن تاريخ حضارات موسيقية قامت وانتعشت في وادي الرافدين وامتزجت مع ثقافات موسيقية شرقية وتبلورت بصيغها المعروفة فضلا على تميز العبقرية العراقية بابتكار عشرات المقامات الفرعية .. فالقبانجي وحده صاغ اكثر من عشرة مقامات ..

ولغرض الحفاظ على مقاماتنا ينبغي ان نفكر بالامور التالية :

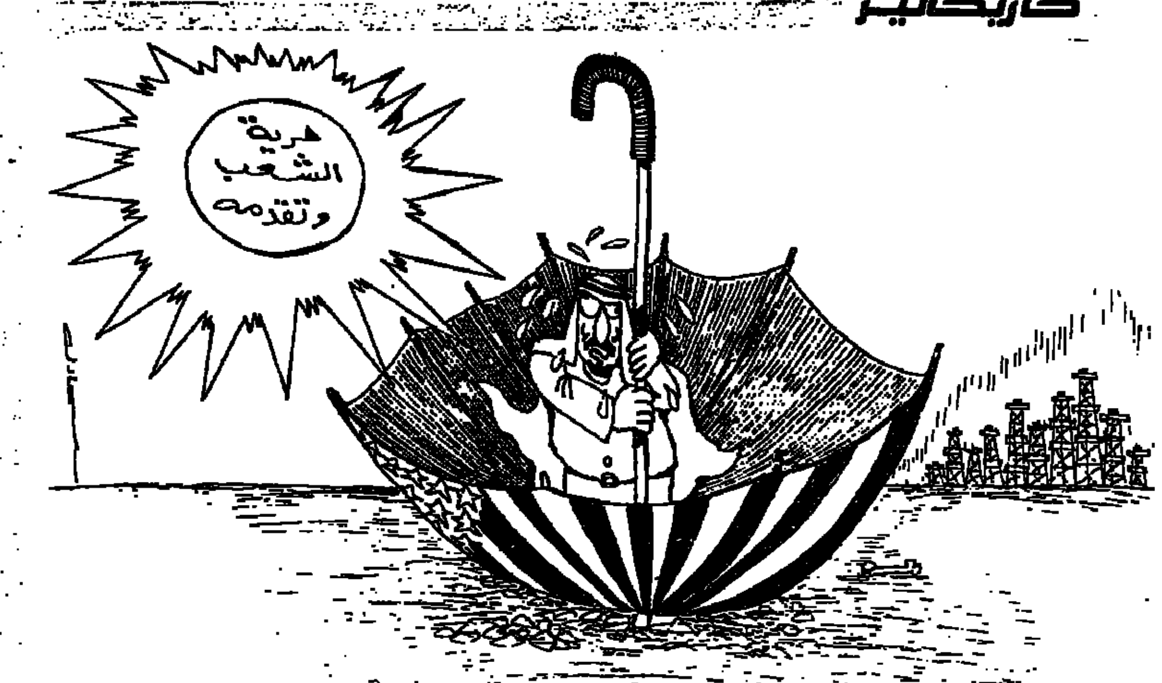
١ – ايجاد نوطة عربية فالنوطة الاوربية لاتفي بالقصد كما فعل الصينيون والاسبانيون .

٢ – يجب تنويط موسيقى المقامات . تنويط اركان المقامات من خلال اساتذة المقام مع حذف بعض التقطيعات الصوتية التي بالغ بها بعض القراء

٣ – دراسة محاولة روحي الخماش عندما قام بتنويط بعض المقامات بعجالة للوصول الى محاولة انضج .

٤ – الحذر من تحويل المقامات الى نشيد بارد خال من التصرف والاجتهاد المحسوبين بدقة .

هكذا عند الأصل



العلامة العراقي عبدالرزاق الحسني يتبرع بمجموعته النادرة الى دار الكتب والوثائق



قام المؤرخ والعلامة العراقي المعروف عبدالرزاق الحسني بالتبرع بمكتبته المهمة ومجموعته الوثائقية النادرة الى دار الكتب والوثائق . ويجري الآن نقل جزء مهم من الكتب الى المكتبة الوطنية وجزء آخر الى المركز الوطني للوثائق .

عن هذا الموضوع تحدث السيد عامر ابراهيم قنديلجي مدير عام دار الكتب والوثائق في وزارة الثقافة والاعلام قائلا :

بطلب من السيد وزير الثقافة والاعلام الاستاذ حامد يوسف حمادي قمنا بزيارة للمؤرخ العراقي المعروف الاستاذ عبد الرزاق الحسني في داره والتحدث اليه والى عائلته الكريمة بشأن الرسالة التي كان قد بعث بها الى السيد الوزير والتي اوضح فيها رغبته في التبرع بمكتبته ومجموعة كتبه ووثائقه الشهيرة الى المكتبة الوطنية .. وقد عرضنا على الاستاذ الحسني تقويم المجموعة وتقديم ثمن رمزي لها الا انه اصر على التبرع بها مبينا ان اولاده لم يعودوا بحاجة لمجموعته او الى ثمنها .. وكذلك فان القيادة وعلى رأسها الرئيس القائد المناضل صدام حسين قدم الرعاية المعنوية الكافية له .

كذلك فان السيد وزير الثقافة والاعلام كان قد قام بزيارته في داره والاطمئنان على صحته واحواله .. وكان لكل ذلك عظيم الاثر في نفس الاستاذ الحسني .

وستقوم دار الكتب والوثائق بوضع المجموعة في جناح خاص يحمل اسم المؤرخ الاستاذ عبدالرزاق الحسني وصورة مناسبة له وسيشار الى مكان وجود الكتب والوثائق في فهارس المكتبة ومركز الوثائق ، كي يستطيع الباحثون الوصول الى الكتب والوثائق .

ان دار الكتب والوثائق تفخر بهذه الخطوة الوطنية والبحثية المهمة التي اقدم عليها العلامة الحسني وتحث الشخصيات الوطنية والعوائل العراقية العريقة التي تمتلك مجاميع من الكتب والوثائق الى تأمين الافادة منها للاجيال الحاضرة والاجيال القادمة من الباحثين العراقيين والعرب ، وذلك عن طريق اهدائها او بيعها الى دار الكتب والوثائق .

الثورة
جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تأسست سنة ١٩٦٨
جمهورية العراق
بغـداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف البدالة : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص ب : ٢٠٠٩
فاكس ٧١٩٩٨١٨

يوميات الثورة

الكتابة على نهر الجرح !

مؤيد عبدالزهرة

اهو انكسار الزمن .. ام انكسار اللغة .. وجع القلب ام جراحنا التي تضج بالمواعيد والمواليد وتترك لنا حزنا مقيما وغصة كبرى ! ترسم في خريطة الجسد خطوطا للطول واخرى للعرض ولا تستقر في مدار ..

تجيء كجمرة حارقة بلظاها ، تكوينا حتى الاحتراق ونكتوي بها حتى الانفجار .. هي شيء من ذلك ولكن .. هل نقيم للاحزان ولائم نوقد لها الشموع .. نعيد قراءة تواريخها ونؤرخ لها او نغادرها نصهرها للافضل يؤسس للقادم .. حتى نعيد للاطفال ضحكتهم النمية . وللعمر سنينه المخصومة . وللزهرة عطرها وللحقول بهجتها وللعروبة تاريخها المقتال مع سبق الاصرار ..

هي دورة الفصول قد لاتدور ان لم نجد المساحة في عالم يضج بالحيتان

علينا ان نغادر المعتاد .. ونركل الرتابة ، وندبب الاقلام ونفجر السؤال الاكبر الذي يتناسل اسئلة تزيل القيح والصدأ والغبار الكثيف .. فحين يكون الوقت داميا والشيخوخة مبكرة والضحكة مصادرة والموت يلف اعناق العرب ! لن يعود الزمن عنصرا محايدا وانما لابد ان يرتدي ثياب الميدان .

فاية مهزلة واية مقصلة .. اي اختناق واحتراق هذا الذي جرى ويجري حين يصادرون ربيع حياتنا ويقطفون زهور اعمارنا قبل الاوان .. اية ارض واية سماء تحمل وتتحمل تلك الجثث المحنطة على شكل مشايخ وفي هيئة زعامات او نعامات لافرق .

من منكم لايتقيأ او يصاب بالغثيان امام انكسار اللغة او الرقبة .. او يختنق من الطبول والبخور المحروق للاعراب اكلة السحت الحرام ..

لقد غادرنا حزيران وبقي الحزيرانيون من جنرالات الهزيمة ..

لقد غادرنا النفط وبقي النفطيون وحشرات لاسعة ..

لقد غادرنا الزنازين الحديد وبقيت الزنازين الفكرية !

هل نسرح همومنا العربية .. او نفجرها فعلا لربيع قادم هي دورة الفصول مادامت الارض تدور ومادام السؤال يأخذ حجم الفجيعة وشكل القنبلة ولايلتئم على شاطيء الجرح .. بل يذكر ويستنفر الذاكرة ينشط الدورة الدموية للجسد .. لايقف حائرا او معلقا في الهواء ولايضع فواصل بين المراحل :: لان كل شيء واضح كالشهداء وعادي مثل الفقراء فمن كان مع الوطن موحدا نتحد به حتى الذوبان ..

ومن كان مع قتال الغزاة من الماء الى الماء نحن له سفينة وشراع .

ومن كان مع الكفاح حتى ننظف الارض العربية من ادرانها وقيحها وصديدها نحن له سيف وراية ومن كان مع الحصار سنحاصره حتى في انفاسه وقبره .. بايماننا بامتنا ورسالتنا ونبل اهدافنا وبتشابك ايدينا وقلوبنا مع قائدنا الملهم صدام حسين فخر العروبة ورمز عزتها وعنوان مجدها ..

زيارة لبيت الفنان جواد سليم :

بينما كان يثبت احدى قطع (نصب الحرية) ثقيلة الوزن سقطت القطعة واسقطت معها نحاتها من علو فانطرح ارضا وانقطعت انفاسه ثم نقل على اثرها الى المستشفى وفي غرفة الدكتور خالد القصاب ظل جواد سليم سبعة ايام ينازع الموت بابتسامة الحياة ، وفي هذه السبعة كانت نزيهة الاخت الوحيدة ضمن من رعته لاخوة ولجوا ميادين الابداع بشتى صفحاته ، ففي جواد هناك نزار القاص المبدع وسعاد صاحب ومصمم اوسمة وانواط ونياشين الجيش العراقي وهناك وهناك ، ثم هناك ذكريات لجواد والحرية .

ونزيهة الرسامة المبدعة رحلت معنا الى عمق تاريخ قريب بذكريات اعتصرت فيها قلوبنا لرائعة جواد التي مات من اجل ان يراها شامخة ، آه يا حرية امت جوادا . وقبل ان ندخل مع نزيهة وذكرياتها كان هناك متسع من الوقت ومن الضجر ايضا فاثرت ان ابدد ذلك واسير وحدي في منطقة كانت قصورها شامخة يوم لم تكن القصور في بغداد واشجارها الوارفة تظلل الشوارع يمنة ويسرة بعض هذه البيوت كانت تصنع قرارات الدولة العراقية انذاك ، واشجار هذه الوزيرية الضاحية الجميلة التي امتصت بعض ضجري مازالت تحرس بيت الفنان جواد سليم ، في مدخل هذا البيت استقبلتنا الفنانة نزيهة انه بيت مازال يحوي اثاثا اربعينيا او خمسينيا ولوحة (ام المكينة) تحتفظ بها الاخت الصغيرة وتعلقها على الجدار نهارا ثم ما تلبث ان تنقلها الى جوار سريرها ليلا لتغفو على انفاسها وتصحو على بصماتها والوانها ، حدثتني عن والدها الذي كان يعلم الملك الوطني غازي على الرسم والخط وعن والدتها التي كانت تغرز الفن بين اطفالها عبر صنعها لتماثيل من شمع العسل صغيرة ، فنمت فيهم بذرة الفن منذ نعومة اظفارهم وكبر جواد وكان يفوز في كل مسابقة تجريها ادارات المدارس انذاك ، ثم يقع الاختيار عليه بعد اتمامه الثانوية في بعثة الى باريس فروما ليعود الى دائرة الاثار ويعمل نحاتا لشخصيات تاريخية قديمة حتى حصلت موافقة وزارة المعارف لارساله الى لندن ليكمل مشوار دراسته هناك ، في هذا الوقت ارسلت الفنانة الواعدة انذاك نزيهة الى باريس ويلتقيان في بلاد الغربة وتغرز الدمعة في عيونهما للعودة الى الوطن ويسبقها جواد بذلك فيؤسس فرع النحت في معهد الفنون الجميلة ويظل طموحه في ان يكون هو هو الذي يشمخ بنصب الحرية في العراق ، الا يستحق العراق نصبا للحرية، (فيليب فاليري اهدى الى امريكا تمثالها للحرية بمناسبة مرور مئة عام على استقلالها وقدمته فرنسا في ١٤ تموز عام ١٧٧٦) والامريكيون يزورون تمثالهم في الحرية ليتنفسوا عبير الحرية المفقودة لديهم .

وفي العراق يظل هاجس الحرية بعد اشتعال الثورة حلما لكل العراقيين ويتحقق ذلك ، ليست الحرية فحسب بل نصب لها يقدر العمل فيه بسبع سنين ، لكن المبدع جواد سليم اختزل الوقت الى سنتين ليعود من فلورنسا بـ ١٤ قطعة تحكي تاريخ وقصة وامجاد العراقيين وليجد المهندس رفعة الجادرجي قد اقام القاعدة والمبنى الاسمنتي الذي تشمخ به قطعات الحرية في صدر بغداد لكن القدر لم يدع الجواد يمتد به العمر ليتحفنا ويتوجنا بافانين اخرى فخر صريعا من مرتفع الحرية الذي كان يضع لمساته الاخيرة ولم يمهله قلبه اكثر من سبعة ايام . فيا كوكبا ما كان اقصر عمره . ذهب جواد وترك بعده مجدا للحرية شامخا وزوجة وابنتين رحلتا الى بيت جدهما في لندن وظلت نزيهة الرسامة المبدعة تطالب بمتحف يجمع لجواد لوحاته وعدته وملابسه وفرش الرسم والوانا حلم بها وتماثيل عشقها ، الا يستحق جواد ركنا في بيت صغير (سمه متحفا) يحمل اسما له واقلامه الملونة وحبه للطبيعة في لوحة الشجرة القتيلة التي صعدت الحمى ثلاثة ايام بعد ان شاهد شجرة يجرها قاطعها الجلاد من ضفائرها ليجسد ذلك في لوحته الشهيرة الا تستحق الحرية ان نصنع لها متحفا نزورها كلما ضاق بنا الشهيق لنتوسع بنا عند رؤيتها قصبات ورئات امتلأت بدخان العصر فهل لنا بمتحف لجواد والحرية .

لم يبق في بيت جواد الا لوحة « ام المكينـــــــــة » !

● ستار الحسيني

تصوير : منير جورج

والطفولة .. جمعية

اطفالنا الاعزاء .. ستكون لهم جمعية باسم الجمعية العراقية لدعم الطفولة ومقرها بغداد وتهدف لدراسة واقع الطفولة في العراق والعمل على جميع الصعد . وبمختلف الانشطة والاهتمام بالنواحي الصحية والبدنية والنفسية والتربوية والتعليمية للطفل والعمل على بنائها بصورة سليمة والعمل على تنمية مواهب الاطفال وقابلياتهم بما يسهم في عمليات التطور الاجتماعي والتنمية البشرية وللاسهام في تكوين شخصية جديدة للطفل ذات صلة بالتاريخ الوطني والقومي وليكون للطفل دور مهم في بناء المستقبل المشرق للعراق والامة العربية والعناية بالوضع الاجتماعي للاطفال اليتامى والمعوقين ومعرفة اسباب الجانحين . وقد تضمن النظام الداخلي وسائل تحقيق هذه الاهداف وشروط العضوية وتكوين الهيئة العامة واجتماعاتها واختصاصاتها وانتخاباتها وكل مايتعلق بامور الجمعية .

اشياء الماضي حولت ولعه الى مهنة

عبر مايقتنيه من تحف والريات نادرة تمثل مراحل مهمة من تاريخ العراق وحضارته ، يحاول السيد ناصر عبدالكاظم ولدي الذي يعد من رواد هذا الولع ان يحتفل بميلاد ثورة تموز المجيدة اذ سيقيم لروائعه نماذج لم يسبق عرضها تروي لمشاهدها حكايات من الزمن الماضي بتفاصيلها اليومية الدقيقة .. ملابسها واكسسوارها واوانيها وحليها ومسابحها واقلامها وتحفها توثق بتواريخ كل ماهو سائد في تلك الايام .

يقول السيد ناصر :

ـ ما من شك في ان الشعوب تفتخر بماضيها وحاضرها من حيث الوجود بكل جوانبه العمرانية والصناعية والفنية ، لذا تكتسب هذه النوادر اهميتها كونها مرجعا تاريخيا وحضاريا وثقافيا اضافة الى الجوانب الحسية والجمالية ، شدتني اليها واحببتها فاصبحت هاويا لها في البداية ثم تحولت تدريجيا الى حرفة ومهنة عرفت من خلالها . منذ عام ١٩٧٢ عندما فتحت متحفا كلاسيكيا في متحف الازياء في منطقة السنك وكان في وقتها قبلة لعشاق القديم وخاصة في ما يتعلق بالاسرة الملكية وربما لنا واحد من الرواد الذين اقتنوا كل مايتعلق بالفترة الملكية بعد متحف الازياء العراقية السابق ..

● هل يقتصر اهتمامك على ماهو عراقي او يتعدى ذلك ؟

ـ من الضروري تطعيم العرض الى جانب النماذج العراقية بنماذج عربية واجنبية كي تتباين الامثلة والطابع والسمة الحضارية لكل منها ، مثلما تتباين الاسعار حسب التاريخ الذي تحمله ونوع تصنيعها اي قيمتها التاريخية والجمالية .

● ماتنوع موجودات العرض ؟

ـ مواد مختلفة بين التحف النادرة من الفضة والعاج والحجر والنحاس والمسبحات النادرة كالكهرب والمرجان التي يشتهر العراق فيها تليه مصر وتركيا عدا التراكيب الهندية والتلافس للموزية والزجاجيات والفخار والبورسلين والسجاد كما احتفظ بآثار الاسرة المالكة كالخاتم الماسي للشريف فيصل بن الحسين والحلية الخاصة بالقنصلية الرسمية لعبد الاله وبعض الادوات الخاصة بالعربة الملكية .

تصوير : محمود ابراهيم

اخـر الكلام

بين آونة واخرى يتصل بي احد الاطباء العاملين في المستشفيات .. ليخبرني عن حادث اعتداء تعرض له هو او غيره من زملائه من قبل بعض المواطنين ..

ففي مدينة الطب .. تكررت هذه الحالة اكثر من مرة .. وقد حدث اعتداء قبل مايقرب من ثلاثة اشهر على طبيبة بعد ان توفيت سيدة كبيرة السن بين يديها ..

وقبل مدة .. اعتدى اشقاء احد المرضى الذين وافتهم المنية على ثلاثة اطباء كانوا يشرفون على علاجه ..

وفي مدينة بعقوبة .. اعتدى مواطنون كانوا يرافقون مريضا من ذوي قرباهم .. على طبيب بالضرب والتهديد بالقتل ..

لا نريد ان نطيل الحديث عن هذا الجانب من الظاهرة .. ولا نريد ان نكثر من ضرب الامثلة .. ولست معنيا .. ان كان الاطباء الذين تعرضوا للاعتداء قد قصروا في واجبهم .. ام لا ؟! .. بل سنفترض جدلا .. انهم قصروا في واجبهم ولم يكن عملهم كما ينبغي !!

لكن هل ذلك يبرر للمواطنين القيام بالاعتداء عليهم .. وهل الضرب هو الطريق الصحيح الى معاقبتهم على تقصيرهم في اداء واجبهم تجاه المرضى ؟! وهل مثل هذا الاعتداء يحيي ميتا او يصحح خطأ ؟! ..

الا توجد وسائل اخرى .. ادارية وقانونية .. يطالب من خلالها الطبيب المقصر .. ان كان مقصرا حقا .. وبعد ان تثبت هذا التقصير جهة مختصة ؟

وفي مثل هذه الحالة .. كيف يستطيع الطبيب ان يعمل .. وان يبادر ويجتهد ؟

ثم بعد كل ذلك .. اود ان اسأل .. كيف تسمح ادارات المستشفيات والعاملين فيها بدخول اعداد كبيرة من اقرباء المريض واصدقائه الى المستشفى .. بل الى صالات الطبيب ..

ان معظم الحوادث التي اشرت اليها .. كان فيها عدد اقرباء المريض كبيرا .. وانهم يستفزون الطبيب او الطبيبة من دون وازع اخلاقي ..

وهذا خلل اداري .. لايجوز ان يستمر .. والذي ان نعالجه .. بمكان ان يقوم بمرافقة المريض ..

ليس عندي مقترحات محددة لمعالجة هذه الظاهرة .. واعرف ان النصيحة وحدها لاتكفي لاقناع المواطنين الذين يسلكون مثل هذا السلوك .. بالابتعاد عنه واختيار السلوك القويم ..

■ حميد سعيد

طلائع بلدروز في « الثورة »

٤٨ طلائعيا وطلائعية من (١٢) مدرسة ابتدائية ترتبط بلجنة طلائع بلدروز .. زاروا جريدة « الثورة » صباح امس واطلعوا على طبيعة العمل اليومي في اقسام الجريدة .

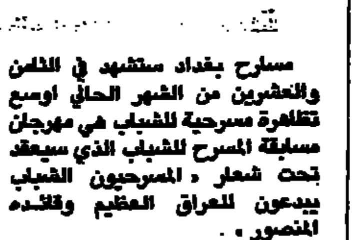
هذه المجموعة الخيرة من احباب الله تفوقوا في دراستهم الابتدائية برغم الحصار الجائر والظروف الاستثنائية التي فرضت على عراقنا الشامخ ..

وقال الرفيق مظاهر حسن رئيس اللجنة التي ضمت الرفاق داود سلمان وطه عبدالله وجاسم جبار وليلى شفيق .

في هذا العام الدراسي قدمت لجنة بلدروز مسابقات علمية شاملة ومهرجانا فنيا ومعرضا للرسوم والنشرات الجدارية .

تصوير فريد شمعون

في الاسبوع المقبل :









مسارح بغداد ستشهد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي اوسع تظاهرة مسرحية للشباب هي مهرجان مسابقة المسرح للشباب الذي سيعقد تحت شعار « المسرحيون الشباب يبدعون للعراق العظيم وقائده المنصور » .

ولتسليط الضوء على هذه الفعالية الشبابية الفنية الكبيرة التقينا بالدكتور وليد الحديثي مسؤول مكتب شؤون الشباب واستوضحنا منه طبيعة هذه الفعالية والاستعدادات الجارية لاقامتها فقال : لاخراج هذه الفعالية الفنية المسرحية الواسعة بالمظهر اللائق بالتنظيم المدروس والمدير فقد تم اعداد كل المستلزمات والامكانات لتحقيق اهدافها في تنشيط وتشجيع العمل المسرحي لدى الاوساط الشبابية وخلق وتعميق الوعي المسرحي لدى هذه الاوساط .

واضاف انه قد تم تأليف لجنة عليا للمهرجان ضمت عددا من الاساتذة ومن ذوي الخبرة في المسرح ومن الطاقات الشابة وقد بدأت عملها بعقد الاجتماعات الاسبوعية وزيارة المحافظات التي تم تقسيمها الى خمس مناطق جغرافية هي الشمالية والوسطى والفرات الاوسط والجنوبية وبغداد وسيتم اختيار هذه الاعمال على اساس الكفاءة وليس على اساس المنطقة اذ يجوز ان تشارك في المهرجان اكثر من مسرحية لمنطقة جغرافية وقد لا تشارك منطقة اخرى .

● وكيف يكون ذلك ؟

ـ ستسبق المهرجان المركزي الذي سيقام في بغداد وعلى مدى ثلاثة ايام في مسارح الرشيد والخيمة والرباط وبغداد والمنصور وغيرها مهرجانات فرعية تتبارى فيها الفرق وستجري هذه المنافسات الفنية في نينوى وصلاح الدين وبابل والبصرة .

وسيتم تأليف لجنة تحكيمية تضم خبراء بالنص والاخراج والتمثيل والديكور والازياء والمؤثرات الاخرى للنظر في مدى توفر الشروط الفنية في العروض المسرحية وكذلك في تعبيرها عن شعار المهرجان واهدافه .

● وماذا عن الجوائز التي اعدها الاتحاد ؟

ـ يقول الدكتور الحديثي : ستقوم اللجنة التحكيمية بتحديد افضل انتاج مسرحي من نواحي النص والاخراج والتمثيل وغيرها وقد خصص للعمل المسرحي الفائز بالجائزة الاولى مبلغ ١٥ الف دينار والعمل الثاني مبلغ ١٠ الاف دينار والعمل الثالث ٥ الاف دينار وخصصت هدايا اخرى قدرها الف دينار لافضل اخراج مسرحي والف دينار لافضل نص مسرحي والف دينار لافضل ممثل وممثلة رئيسين والف دينار لافضل ممثل وممثلة ثانويين .

وقال ان لجنة نقدية ستنبثق عن مجموع الفرق المشاركة وتضم ممثلين عن كليات ومعاهد الفنون الجميلة في القطر وبعض النقاد المسرحيين وتعقد جلسات صباحية تناقش خلالها الاعمال المقدمة وتقويم هذه التجربة وتأشير معطياتها الايجابية .

● وماذا عن شروط هذه المسابقة ؟

ـ اشترطت هذه المسابقة ان تعبر النصوص عن الالتزام بالقيم والمثل الوطنية والفكر القومي والموروث الحضاري العربي وتعزيز وتعميق حالة التفاؤل والدور الخلاق للشباب في بناء الوطن واستلهام القيم الشريفة التي افرزتها معارك الامة وفضح صفحة الغدر والخيانة واعطاء المخرجين الحرية الكاملة في اختيار الاسلوب الفني والمنهج .

فان الملتقى مع الطاقات المسرحية الشبابية الواعدة التي ستمتطي صهوة مسارح بغداد لتصوغ باعمالها الطموح كرنفال الحب الكبير للمسرح الكبير الذي هو عراق المجد والحضارات .

● هـادي مسـير

تشكيل بلادي

تضيف قاعة نقابة الفنون التشكيلية اعمال المعرض الشخصي الخامس للفنان عبد سلم الزبيدي ، يقدم فيه ٢٥ لوحة زيتية ومائية وباستيل تلتقي بمجموعها تحت عنوان واحد هو تشكيل بلادي عن خلاله يسافر الفنان الى مدينته المنشأ ، وتشكيلها مسجلا حركة النخيل على مدار فصول السنة . المعرض يفتتح في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء المقبلة ٣٠/٦ .

نور ولبلبة في الجحيم !

(رجل في الجحيم) شريط سيمي يدور حول ضابط شرطة (نور الشريف) يخوض حربا ضارية ضد رجال الاعمال المرابين والمهربين حيث يتعرض لشتى انواع الترغيب والاغراء من اجل ترك هؤلاء وشأنهم لكنه يرفض ذلك ويصر على ملاحقتهم تعاونه في مهمته زوجته (لبلبة) التي نذرت نفسها للوقوف الى جانب زوجها في مهمته ، الشريط من اخراج سمير سيف .

رسالتان

الفت لجنتان في كلية الاداب / جامعة بغداد قسم الدراسات العليا ، الاولى لمناقشة طالبة الماجستير بقسم اللغة الانكليزية (فاطمة احمد) على رسالتها الموسومة (الفطنة الميتافيزيقية في شعر اميلي دكنسون) حيث ستجري المناقشة يوم السبت المصادف ١٩٩٢/٦/٢٧ الساعة العاشرة صباحا في قاعة الفراهيدي واللجنة الثانية لمناقشة طالبة الماجستير في قسم الاجتماع (عبلة احمد عبدالرحمن الجدة) على رسالتها الموسومة (مشكلة استثمار الوقت عند الطلبة الجامعين / دراسة ميدانية في جامعة بغداد) وستجري في تمام الساعة التاسعة صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٢/٦/٣٠ في قاعة الادريسي .

المذيعة الكردية سكينة منصور :

سكينة منصور .. مذيعة كردية بدأت بالعمل الاذاعي منذ عشرين عاما حين تم اختيارها من قبل الاتحاد الوطني لطلبة العراق لتقديم برنامج للطلبة باللغة الكردية من تلفاز التأميم .. لتحترف في ما بعد العمل الاذاعي .. موزعة على البرامج الاذاعية والتلفازية .

تقول قدمت العديد من البرامج الاذاعية من بينها مسيرة الانتصارات ، مع المشاهير ، مايطلبه المستمعون .. الذي اعده احب البرامج الى نفسي .. واجد متعة في تقديمه .. علاقتي بهذا البرنامج تمتد لاكثر من ستة عشر عاما بحيث تكونت لدي صداقات شخصية مع الاخوة مستمعي الاذاعة .. وكثيرا ماكانت تردني رسائل شخصية من الاسر الكردية في مختلف مناطق سكناها في وطننا الحبيب .

وفي تلفاز التأميم عملت لاكثر من اثني عشر عاما قدمت خلالها العديد من البرامج من اهمها : برامج الطلبة ، الصحافة في اسبوع ، المرأة ، جولة الكاميرا وغيرها من التحقيقات المصورة .

وتؤكد الاذاعية الكردية سكينة منصور .. ان حب العمل والالتزام اهم شروط المذيعة الناجحة التي يجب ان تعشق عملها .. ومن غير هذا فانها ستفشل في مهمتها التي لها علاقة مباشرة بالجمهور الذي يحب من يحترمه ويقدم له المقنع والمفيد والممتع معا .

وما لايعرفه الجمهور عن سكينة منصور انها تكتب الشعر والاناشيد ايضا .. وقد كتبت للعراق عددا من القصائد والاناشيد التي لحن بعضها وقدم في الاذاعة والتلفاز من بينها نشيد (انا طيار) الذي يتغنى ببطولات صقور الجو الشجعان وهو الاقرب الى نفس المذيعة الشاعرة كما تقول .

وتؤكد سكينة ان اسعد لحظاتها هي عندما تلتقي باصدقائها مستمعين ومشاهدين .. وتتمنى ان تقدم دائما ما ينال رضاهم ويخدم هذا العراق العظيم بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين .. ومازالت تنتظر ان تسنح لها الفرصة بتقديم البرامج السياسية التي تسهم في ايضاح الحقيقة وتعمل على رفع مستوى الجمهور .